

Distr.: General  
19 February 2015  
Arabic  
Original: English

## الصكوك الدولية لحقوق الإنسان



### وثيقة أساسية موحدة تشكل جزءاً من تقارير الدول الأطراف

فانواتو\*

[تاريخ الاستلام: ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤]

\* تصدر هذه الوثيقة من دون تحرير رسمي.

(A) GE.15-02830 220415 280415



الرجاء إعادة الاستعمال



\* 1 5 0 2 8 3 0 \*

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٣-١	أولاً - مقدمة .....
٤	١١٢-٤	ثانياً - معلومات عامة .....
٦	٦٨-١٠	ألف - الخصائص الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .....
٣١	١١٢-٦٩	باء - الهيكل الدستوري والسياسي والقانوني .....
٤٥	١٤٨-١١٣	ثالثاً - الإطار العام لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها .....
٤٥	١١٣	ألف - قبول المعايير الدولية لحقوق الإنسان .....
٤٨	١٢٤-١١٤	باء - الإطار القانوني لحماية حقوق الإنسان .....
٥٤	١٤١-١٢٥	جيم - إطار تعزيز حقوق الإنسان .....
٥٧	١٤٨-١٤٢	دال - عملية إعداد التقارير على المستوى الوطني .....
٥٩	١٦٩-١٤٩	رابعاً - معلومات عن عدم التمييز والمساواة وسبل الانتصاف الفعالة .....
٥٩	١٦٨-١٤٩	ألف - عدم التمييز والمساواة .....
٦٣	١٦٩	باء - سبل الانتصاف الفعالة .....
٦٥		Bibliography .....

## الجدول

٦	٢٠٠٩-١٩٩٩	١ - مجموع السكان حسب المحافظة، وسنة التعداد والكثافة السكانية لفانواتو: .....
١٧	٢٠١٢-٢٠٠٩	٢ - موجز الإيرادات والنفقات الحكومية، .....
١٨		٣ - المرافق الصحية العاملة في ٢٠١١ حسب المحافظات .....
٢١	٢٠٠٩-١٩٨٩	٤ - مؤشرات وفيات الأطفال، لكل ١٠٠٠ ولادة حية، .....
٢٤	٢٠٠٨-٢٠٠٦	٥ - الأسباب الرئيسية للوفيات في المستشفيات ونوع الجنس: .....
٢٦	٢٠١٢-٢٠١١	٦ - معدل الالتحاق بحسب المقاطعات ومستوى التعليم: .....
٣٥	٢٠٠٨	٧ - العدد الإجمالي للمقاعد بحسب الدائرة الانتخابية، فانواتو: .....
٣٦	٢٠٠٨	٨ - مجموع الأعضاء بحسب الأحزاب السياسية والنسبة المئوية، فانواتو: .....
٣٦	٢٠١٢-١٩٨٣	٩ - مجموع مشاركة المرأة في الانتخابات الوطنية منذ استقلال فانواتو: .....
٤٠	٢٠١١	١٠ - مجموع المنظمات غير الحكومية المسجلة في فانواتو: .....
٤٠	١٠٠ ٠٠٠ نسمة	١١ - حوادث القتل العنيفة والجرائم المهددة للحياة التي أُبلغ عنها لكل .....
٤١	٢٠١١-٢٠٠٩	١٢ - عدد الأشخاص الذين اعتقلوا بسبب جرائم عنيفة أو جرائم خطيرة أخرى، فانواتو: .....
٤١	٢٠١١-٢٠٠٩	١٣ - عدد حالات العنف بدافع جنسي المبلغ عنها، فانواتو: .....
٤٤	٢٠١١-٢٠١٠	١٤ - العدد الإجمالي لأفراد الشرطة/الأمن لكل ١٠٠ ٠٠٠ نسمة في فانواتو: .....
٤٤	٢٠١١-٢٠٠٦	١٥ - إجمالي عدد الأشخاص الذين تقدموا لطلب المساعدة القانونية المجانية في فانواتو: .....
٤٥	٢٠١١-٢٠٠٥	١٦ - إجمالي عدد الدعاوى المسجلة، فانواتو: .....
٤٦	٢٠١١	١٧ - قائمة بالاتفاقيات والبروتوكولات الدولية لحقوق الإنسان التي وقعت عليها فانواتو: .....

## الأشكال

- ٧ - مجموع السكان حسب الجنس، والفئة العمرية الخمسية، والمناطق الحضرية والريفية، في فاناتو: ٢٠٠٩.
- ٢ - السكان بحسب الأسر المعيشية، واللغة الرئيسية المتحدث بها فيها ونوع الجنس، بالمناطق الحضرية والريفية في فاناتو: ٢٠٠٩ .....
- ٨ - الأصل الإثني حسب الجنس، في فاناتو: ٢٠٠٩ .....
- ٩ - إجمالي السكان حسب الدين والجنس والفئة العمرية، في فاناتو عام ٢٠٠٩ .....
- ١٠ - معدلات الخصوبة حسب السن المبلغ عنها في فاناتو: ١٩٨٩، و١٩٩٩، و٢٠٠٩ .....
- ١١ - الناتج المحلي الإجمالي (بالسعر الحالي والثابت لعام ٢٠٠٦) والدخل القومي الإجمالي، بملايين الفاتو، ٢٠٠٢-٢٠١٥ .....
- ١٣ - العناصر الرئيسية للناتج المحلي الإجمالي (حسب القطاع أو النشاط الاقتصادي)، في فاناتو: ٢٠٠٩ ..
- ١٣ - النسبة المئوية للأسر المعيشية والسكان الذين هم دون خط الافتقار إلى الاحتياجات الأساسية حسب المناطق في فاناتو، ٢٠٠٦ و ٢٠١٠ .....
- ١٥ - مؤشر أسعار الاستهلاك، في فاناتو: ٢٠٠٧-٢٠١٢ .....
- ١٦ - مؤشر المساواة الجنسانية فيما يتعلق بمعدل الالتحاق الإجمالي ومعدل الالتحاق الصافي، حسب المستوى الدراسي، ٢٠٠٨-٢٠١٢ .....
- ٢٧ - معدلات مستويات التعليم بصورة عامة بين النساء والرجال فوق سن ١٥ عاماً، فاناتو ٢٠٠٩ .....
- ٢٨ - وضع القوة العاملة بالنسبة إلى الأشخاص البالغة أعمارهم ١٥ عاماً فما فوق، حسب نوع الجنس والمناطق الريفية والحضرية، فاناتو: ٢٠٠٩ .....
- ٢٩ - مجموع السكان حسب القطاع الصناعي ونوع الجنس والمناطق الحضرية والريفية، فاناتو: ٢٠٠٩ .....
- ٣٠ - توزيع القضايا قيد النظر البالغ عددها ٦٩٤ قضية بحسب المحكمة والمنطقة، عام ٢٠١١ .....
- ٤٣ -

## أولاً - مقدمة

١ - صدقت جمهورية فانواتو على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة دون تحفظات في ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩٥. ودخلت الاتفاقية حيز النفاذ بموجب قوانين فانواتو في ١٤ آب/أغسطس ١٩٩٥، حيث صدرت بالجريدة الرسمية تحت رقم ٢٢. وانضمت فانواتو إلى البروتوكول الاختياري للاتفاقية في ١٧ أيار/مايو ٢٠٠٧.

٢ - وأعد التقرير الجامع للتقاريرين الدوريين الرابع والخامس وفقاً للمبادئ التوجيهية المنسقة لتقديم التقارير بموجب المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، بما في ذلك المبادئ التوجيهية لتقديم وثيقة أساسية ووثائق خاصة بمعاهدات بعينها، الصادرة عن الأمم المتحدة في إطار صكوك حقوق الإنسان، لا سيما الوثيقة HRI/GEN/2/Rev.6، الصادرة في ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٩. وقدمت فانواتو التقرير الجامع للتقارير الدورية الأول والثاني والثالث (CEDAW/C/VUT/1-3) في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، ونظرت فيه اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٧.

٣ - ويغطي التقرير الدوري الحالي الفترة الممتدة من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ إلى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، وهي الفترة التي قدمت بعدها فانواتو تقريرها الجامع للتقارير الأول والثاني والثالث، والفترة التي قدم فيها هذا التقرير الجامع للتقاريرين الرابع والخامس ووافق عليه مجلس الوزراء. ويتألف من جزأين: الجزء الأول - وثيقة أساسية مشتركة. والجزء الثاني - وثيقة خاصة باتفاقية بعينها. وتقدم فانواتو وثيقة أساسية مشتركة للمرة الأولى، وقد تضمنت جميع المعلومات ذات الصلة الواردة في تقريرها السابق الجامع للتقارير الدورية الأول والثاني والثالث وفي تقرير الاستعراض الدوري الشامل وتقرير الوثيقة الأساسية لعام ١٩٩٧ الوارد في التقرير الجامع للتقاريرين الدوريين الرابع والخامس.

## ثانياً - معلومات عامة

٤ - كانت فانواتو، التي تعني "أرضنا"، تحت الإدارة المشتركة لكل من بريطانيا العظمى وفرنسا لمدة ٧٤ سنة. وكانت تعرف باسم هيريدس الجديدة، أو الإدارة الإنكليزية الفرنسية؛ ونالت استقلالها في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٠ لتكون دولة ديمقراطية ذات سيادة (المادة ١ من دستور جمهورية فانواتو).

٥ - يمتد أرخبيل فانواتو على شكل حرف "Y" على امتداد ١٣٠٠ كيلومتر وسط مربع تحده فيجي (شرقاً)، وأستراليا (غرباً)، وجزر سليمان (شمالاً) وكاليدونيا الجديدة (جنوباً). ويبلغ إجمالي مساحة الجزر البالغ عددها ٨٣ جزيرة، منها ٦٥ مأهولة، ٢٨١ كيلومتراً بين خطي العرض ١٣ و ٢١ درجة جنوباً وخطي الطول ١٦٥ و ١٧٠ درجة شرقاً (دوائر الأرصاد الجوية لفانواتو، ٢٠١١).

٦- في عام ١٩٩٤، أعيد تنظيم البلاد فتحول من ١١ مجلساً جزرياً إلى ست محافظات بموجب قانون اللامركزية [الفصل ٢٣٠]. واستمدت أسماء المحافظات من الأحرف الأولى للجزيرة المكونة لها (ما مجموعه ١٧ دائرة انتخابية)، وهي على النحو التالي: مالامبا (ماليكولا، أمبريم، باما)، وبيناما (بينتكوست، أمبا، مايوو)، وسانما (إسبيريتو سانتو، مالو)، وشيفا (جزر شيبرد، إيفات)، وتافيا (تانا، أنيوا، فوتونا، إيرومانغو، أنيتوم) وتوريا (جزر توريس، جزر بانكس). وأكبر مدينتين هما بورت فيلا، العاصمة، التي تقع على جزيرة إيفات، ولوغانفيل، الواقعة على جزيرة إسبيريتو سانتو. أما بلدية لينكيل التي توجد في جزيرة تانا، بمحافظة تافيا، فهي ثالث بلدية في البلد.

٧- ومعظم الجزر جبلية ومن أصل بركاني. وأعلى نقطة في فانواتو هي جبل تابوماسانا، الذي يبلغ ارتفاعه ١ ٨٧٩ متراً (٦ ١٥٨ قدماً) فوق مستوى سطح البحر في جزيرة إسبيريتو سانتو. وهناك عدة براكين نشطة في فانواتو، منها بركان ياسور في جزيرة تانا، وهو من البراكين التي يسهل الوصول إليها في العالم، ويوجد عدة منها أيضاً تحت الماء (مكتب السياحة في فانواتو، ٢٠٠٩). وتقع فانواتو جغرافياً على طول ما يسمى "حلقة النار" لذا فالمخاطر الجيولوجية والمناخية هي القاعدة فيها. وعليه، تواجه فانواتو مخاطر مستمرة من الانفجارات البركانية والزلازل والتسونامي والانحيارات الأرضية بسبب الأصل البركاني لجزرها (تقرير التقييم الوطني لفانواتو، ٢٠١٠).

٨- ويتميز مناخها البحري الاستوائي بدرجة حرارة موحدة، ورطوبة شديدة وأمطار متغيرة. وعادة ما تكون الرياح خفيفة إلا إذا هبت عاصفة استوائية. وهناك موسمان متميزان، موسم بارد (جاف) وموسم حار (رطب/يحدث فيه الإعصار) ويمتد من تشرين الثاني/نوفمبر إلى نيسان/أبريل (دوائر الأرصاد الجوية فانواتو، ٢٠١١). بيد أنه وفقاً لتقرير التقييم الوطني لفانواتو، وهو استعراض خماسي السنوات لاستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج عمل بربادوس من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، برعاية الأمم المتحدة، تشهد فانواتو موسم إعصار سنوي يدوم ستة أشهر. وجاء في التقرير أيضاً أن أنماط الطقس بسبب ظاهرة النينو والنينيا تزيد من مخاطر الجفاف والفيضانات. وتُفيد التوقعات أنه مع مرور الوقت ستزيد مخاطر الأعاصير والفيضانات الساحلية، وحالات تآكل السواحل، وهطول الأمطار الغزيرة والجفاف. وورد أن آثار ارتفاع مستوى سطح البحر وتغير المناخ واضحة في الجزر. فمن بين ١١١ بلداً نامياً قُيِّم باستخدام مؤشر الكومنولث الخاص بالضعف، احتلت فانواتو المرتبة الأولى بوصفها البلد الأضعف في العالم.

٩- ويعد شعب ني - فانواتو المكون الغالب في سكان فانواتو، وهو الشعب الأصلي لفانواتو أو المكون لرعايا ومواطني فانواتو (المادة ٣ من دستور فانواتو).

## ألف - الخصائص الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية

### ١ - الديمغرافيا

١٠ - نُظِم أول تعداد وطني للسكان في فانواتو في ١٩٦٧، تلاه تعداد آخر في ١٩٧٩. ومنذ عام ١٩٧٩، ظل التعداد الوطني لفانواتو يُنظَّم كل ١٠ سنوات. وأجري آخر تعداد وطني في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، تبين منه أن مجموع عدد سكان فانواتو ٢٣٤ ٠٢٣ نسمة. وتشير الإحصاءات التي أفرزها تعداد ٢٠٠٩ إلى وقوع زيادة في عدد السكان منذ تعداد ١٩٩٩، حيث بلغ متوسط المعدل السنوي لنمو السكان ٢,٣ في المائة، أو متوسط زيادة قدرها ٧٣٣ ٤ نسمة سنوياً بين عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٩ (انظر الجدول ١).

الجدول ١

مجموع السكان حسب المحافظة، وسنة التعداد والكثافة السكانية لفانواتو: ١٩٩٩-٢٠٠٩

المحافظة	السكان في سنة التعداد					المساحة		الكثافة السكانية				
	١٩٦٧	١٩٧٩	١٩٨٩	١٩٩٩	٢٠٠٩	بالكيلومتر المربع	(عدد الأشخاص في الكيلومتر المربع)	١٩٦٧	١٩٧٩	١٩٨٩	١٩٩٩	٢٠٠٩
فانواتو	٧٧ ٧١٠	٢٥١ ١١١	٤١٩ ١٤٢	٦٧٨ ١٨٦	٢٣٤ ٠٢٣	٢٨١,٢٥	١٢	٦,٣	٩,١	١١,٦	١٥,٢	١٩,١
توريا	٣ ٤٨١	٤ ٩٥٨	٥ ٩٨٥	٧ ٧٥٧	٩ ٣٥٩	٨٦٧,٣٣	٤	٥,٧	٦,٩	٨,٩	١٠,٨	١٠,٨
سانما	١٢ ٧٨٥	١٩ ٤٢٣	٢٥ ٥٤٢	٣٦ ٠٨٤	٤٥ ٨٥٥	٢٦٢,٠٦	٤	٣	٤,٦	٦	٨,٥	١٠,٨
بيناما	١٣ ٩٦٨	١٨ ٩٣٧	٢٢ ٢٨١	٢٦ ٦٤٦	٣٠ ٨١٩	٢٠٣,٩٢	١١	١١,٦	١٥,٧	١٨,٥	٢٢,١	٢٥,٦
مالامبا	١٧ ٤٠٧	٢٣ ٥٦٧	٢٨ ١٧٤	٣٢ ٧٠٥	٣٦ ٧٢٧	٢٨٠,٨٤١	٦,٢	٨,٤	١٠	١١,٦	١١,٦	١٣,١
شيفا	١٧ ٦٣٣	٢٦ ٨٦٠	٣٨ ٠٢٣	٥٤ ٤٣٩	٧٨ ٧٢٣	١٥٠,٧٣٦	١١,٧	١٧,٨	٢٥,٢	٣٦,١	٣٦,١	٥٢,٢
تافيا	١٢ ٤٣٦	١٧ ٥٠٦	٢٢ ٤١٤	٢٩ ٠٤٧	٣٢ ٥٤٠	١٦٣,٢١٧	٧,٦	١٠,٧	١٣,٧	١٧,٨	١٧,٨	١٩,٩

المصدر: المكتب الوطني للإحصاءات لفانواتو، ٢٠٠٩.

١١ - ويبين الجدول أعلاه أيضاً أن نسبة الكثافة السكانية الإجمالية تبلغ ١٩ شخصاً لكل كيلومتر مربع، وهو ما يمثل زيادة بالمقارنة بعام ١٩٩٩ حيث كانت النسبة ١٥ شخصاً لكل كيلومتر مربع. وفي فانواتو، تختلف الكثافة السكانية في جميع أنحاء المحافظات. فوفقاً لتقرير تحليلي صدر عن المكتب الوطني لتعداد السكان والمساكن عام ٢٠٠٩، تعد محافظة شيفا مكتظة بالسكان إلى حد كبير بسبب التحضر، بينما تنخفض الكثافة في سانما ومالامبا، رغم كثرة السكان، نظراً لكبر المساحات الأرضية ووعورة التضاريس.

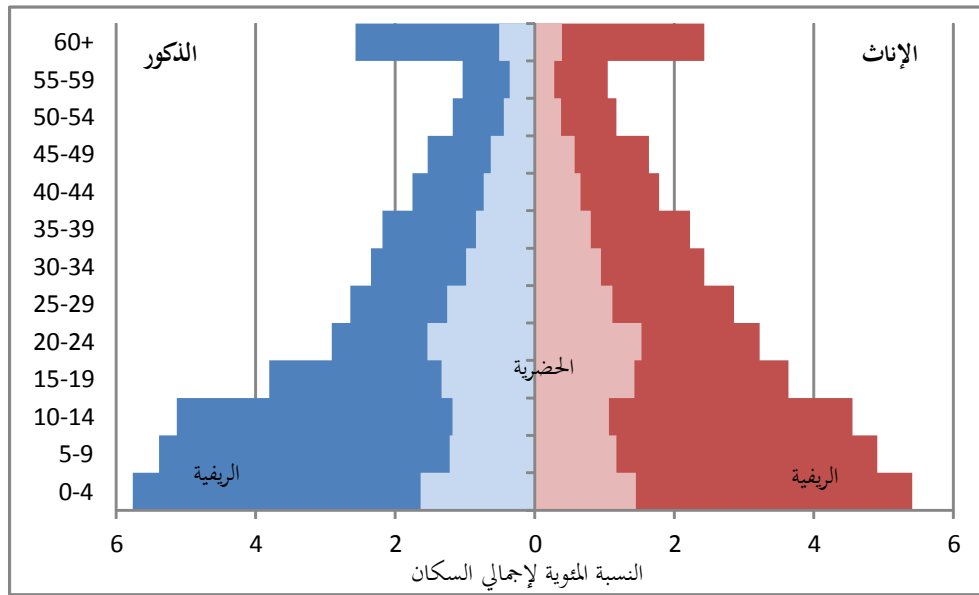
١٢ - ويتبين من التعداد الوطني للسكان عام ٢٠٠٩ أن الذكور أكثر من الإناث في المناطق الحضرية والريفية معاً. ونسبة السكان الذكور أعلى قليلاً من الإناث، إذ يبلغ عدد

الذكور ١١٩.٠٩١ (٥١ في المائة) ويبلغ عدد الإناث ٩٣٢ ١١٤ (٤٩ في المائة) على التوالي (انظر الشكل ١).

١٣- ويبين الشكل ١ أيضاً أن سكان فانواتو شباب، حيث ٣٩ في المائة من مجموع السكان يبلغون من العمر أقل من ١٥ سنة، بينما يبلغ ٦ في المائة منه فقط ٦٠ سنة من العمر أو أكثر في عام ٢٠٠٩. وتدل التركيبة السكانية حسب الفئات العمرية العريضة وفقاً لتعداد ٢٠٠٩ على أن عدد الأطفال (دون ١٥ سنة من العمر) يشكل النسبة الأعلى للسكان، تليها فئة الشباب (ما بين ١٥ و ٢٤ سنة)، والسكان الذين يبلغون من العمر ما بين ٢٥ و ٢٩ من العمر، وفئة كبار السن (٦٠ سنة فما فوق). ومن حيث التصنيف الجنساني، تشير الإحصاءات إلى أن تركيبة السكان الإناث أكبر من الذكور في فئة الأطفال والشباب بينما تركيبة السكان الذكور أكبر من الإناث في فئة كبار السن منذ عام ١٩٩٩.

الشكل ١

مجموع السكان حسب الجنس، والفئة العمرية الخمسية، والمناطق الحضرية والريفية، في فانواتو: ٢٠٠٩



المصدر: المكتب الوطني للإحصاءات في فانواتو، ٢٠٠٩. المناطق المظللة بشكل خفيف هي المناطق الحضرية.

١٤- في فانواتو، تبلغ النسبة بين الجنسين ١٠٤ ذكور لكل ١٠٠ أنثى. بيد أن هذه النسبة تختلف في كل محافظة وحسب الفئة العمرية كما ذكر.

١٥- ويبلغ متوسط العمر ٢٠,٥ سنة. واحتُسبت نسبة الإعاقة العمرية باستخدام الفئة العمرية ما بين ١٥ و ٥٩ سنة بوصفها فئة "السكان الذين هم في سن العمل". ووفقاً للمكتب الوطني للإحصاءات، يظهر تعداد ٢٠٠٩ أن من أصل كل ١٠٠ شخص في سن العمل،

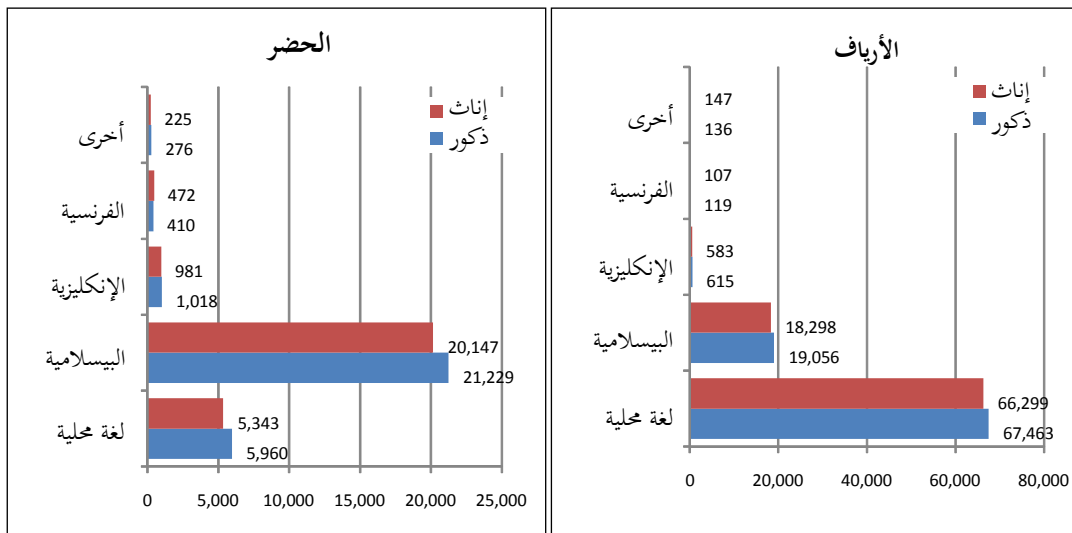
هناك ٨١ منهم في فئة الإعاقة العمرية أو يبلغون من العمر أقل من ١٥ سنة و ٦٠ عاماً فما فوق. وهذه النسبة عالية جداً، مما يعكس التركيبة السكانية الشابة.

١٦- ويتبين من التعداد الوطني للسكان في عام ٢٠٠٩ أن مجموع سكان المناطق الحضرية في ذلك العام بلغ ٥٧ ١٩٥ نسمة، أي ما يعادل ٢٤ في المائة من مجموع السكان، في حين بلغ تعداد سكان المناطق الريفية ١٧ ٨٢٨ نسمة، أي ما يعادل ٧٦ في المائة من السكان. ويشمل سكان المناطق الحضرية مدينة لوغانفيل (مقاطعة سانغا) التي يبلغ مجموع سكانها ١٣ ١٥٦ نسمة، ومدينة بورت فيلا (مقاطعة شيفا) التي يبلغ مجموع سكانها ٤٤ ٠٣٩ نسمة. ويشير هذا التعداد كذلك إلى ارتفاع معدل النمو السكاني في المناطق الحضرية بنسبة تبلغ ٣,٥ في المائة في السنة منذ عام ١٩٩٩.

١٧- ولغة التعامل الوطنية في فانواتو هي اللغة البيسلامية. واللغات الرسمية هي البيسلامية والإنكليزية والفرنسية، وتعد الأخيرتان اللغتين الرئيسيتين للتعليم (الفقرة ١ من المادة ٣ من دستور فانواتو). ورغم أن البيسلامية لغة التعامل، هناك ١١٠ لغات فردية أخرى مسجلة في فانواتو. ومن هذه اللغات، ١٠٨ لغات حية ولغتان لا يُعرف لهما ناطق بهما (Lewis, M. Paul, 2009 (ed.)). وتظهر نسبة المتحدثين بالبيسلامية وفقاً لتعداد ٢٠٠٩ في فانواتو أن السكان الناطقين بالبيسلامية أكثر في المناطق الريفية منهم في المناطق الحضرية. ومع ذلك، فإن تعداد عام ٢٠٠٩ يشير أيضاً إلى أن اللغة الرئيسية المستخدمة في المنازل الخاصة هي لغة محلية (٦٣ في المائة)، تليها البيسلامية (٣٤ في المائة) والإنكليزية (٢ في المائة)، والفرنسية (١ في المائة) (انظر الشكل ٢).

الشكل ٢

السكان بحسب الأسر المعيشية، واللغة الرئيسية المتحدث بها فيها ونوع الجنس، بالمناطق الحضرية والريفية في فانواتو: ٢٠٠٩



المصدر: المكتب الوطني للإحصاءات في فانواتو، ٢٠٠٩.



١٨ - وفانواتو متجانسة عرقياً حيث يشكل شعب ني فانواتو ٩٩ في المائة من السكان الذين يعيشون في أسر معيشية خاصة (٢٠٠٩). ويظهر تعداد ٢٠٠٩ أن إجمالي عدد شعب ني فانواتو يبلغ ٣٩٤ ٢٢٣ (٩٧ في المائة). أما ٤٨٩ ٥ نسمة المتبقية فهي في معظمها تنتمي جزئياً إلى ني - فانواتو (تستخدم عبارة الانتماء إلى ني - فانواتو جزئياً لأغراض التعداد لا قصد تمييز التعريف المنصوص عليه في الدستور). ووفقاً لتعداد فانواتو في ٢٠٠٩، يفوق الذكور الإناث في فئة المنتمين إلى أصل إثني آخر (انظر الشكل ٣).

الشكل ٣

الأصل الإثني حسب الجنس، في فانواتو: ٢٠٠٩



المصدر: المكتب الوطني للإحصاءات في فانواتو، ٢٠٠٩.

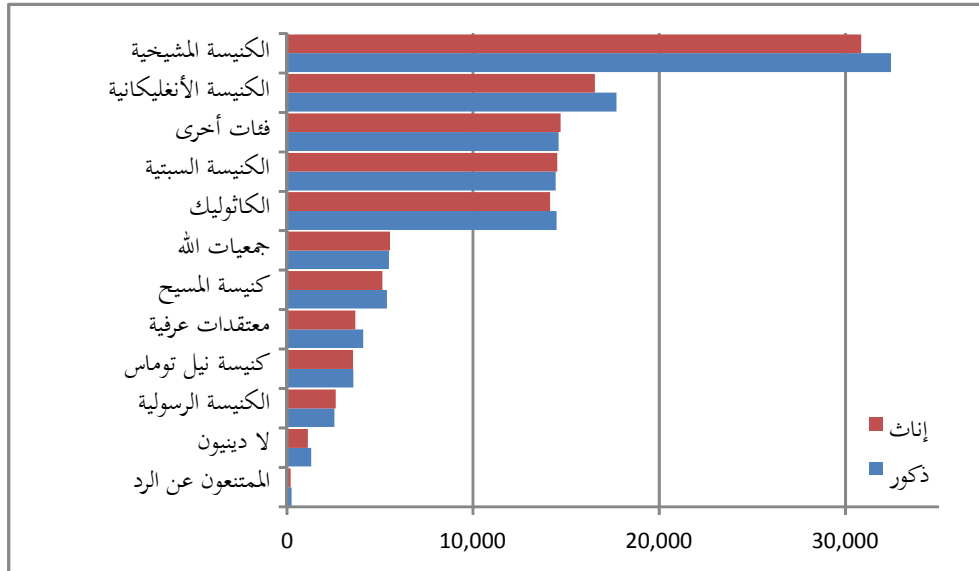
١٩ - وصل المبشرون المسيحيون إلى فانواتو في القرن التاسع عشر (١٨٣٩)، الذين بعثت بهم جمعية لندن التبشيرية، فأقاموا بعثات في مختلف المحافظات أثرت في الانتشار الجغرافي للطوائف المسيحية. واليوم، يعد مجتمع فانواتو مسيحياً شديداً الانتماء، وشعاره "على محبة الله ثابتون" (Long God Yumi Stanap). وتنص الفقرة ١ من المادة ٥ من دستور فانواتو على حرية الضمير والعبادة. وكان معظم قادة فانواتو في وقت الاستقلال نتاج مؤسسات كنسية (الوثيقة الأساسية، ١٩٩٧). وتؤثر الكنائس أيضاً في تنظيم الجماعات النسائية وإقامة منتيات قوية لتمكين المرأة وتعزيز قدراتها عن طريق الربط الشبكي (CEDAW/C/VUT/1-3، الفقرة ١٠).

٢٠ - ووفقاً لتعداد عام ٢٠٠٩ يشكل أتباع الكنيسة المشيخية أكبر طائفة دينية (٢٨ في المائة)، يليهم أتباع الكنيسة الأنغليكانية (١٥ في المائة)، والكنيسة السبئية (١٢ في المائة)، والكاثوليكية (١٢ في المائة)، ويليهم أتباع الطوائف الدينية الخمس الأخرى. ويتبين من تعداد ٢٠٠٩، أن ٧ ٧٧١ نسمة (٣ في المائة) يؤكدون اعتناقهم معتقدات عرقية مغايرة

لليديانات المسيحية. والذكور أكثر ممارسة للتعاليم الدينية من الإناث، باستثناء ما هو سائد لدى الطوائف الرسولية، وجمعية الله والسبتيين، وفئة دينية "أخرى" حيث الإناث اللواتي لهن انتماء ديني أكثر من الذكور (انظر الشكل ٤).

الشكل ٤

إجمالي السكان حسب الدين والجنس والفئة العمرية، في فانواتو عام ٢٠٠٩



المصدر: المكتب الوطني للإحصاءات في فانواتو، ٢٠٠٩.

٢١- وفي عام ٢٠٠٩ أظهر التعداد أن عدد المواليد ٣٣٥ ٧ مولوداً، حيث بلغ معدل الولادات الخام ٣١,٣ لكل ١ ٠٠٠ ولادة. واستناداً إلى جداول الحياة المستمدة من تعداد ٢٠٠٩، بلغ معدل الوفيات الخام ٥,٤ لكل ١ ٠٠٠ نسمة، أو حوالي ٢٦٠ ١ حالة وفاة في عام ٢٠٠٩. وبشكل عام، تعد مؤشرات الوفيات أفضل في أوساط الإناث مما هي لدى الذكور، حيث يُتوقع أن تعمّر الإناث أطول من الذكور بحوالي ثلاث سنوات في المتوسط.

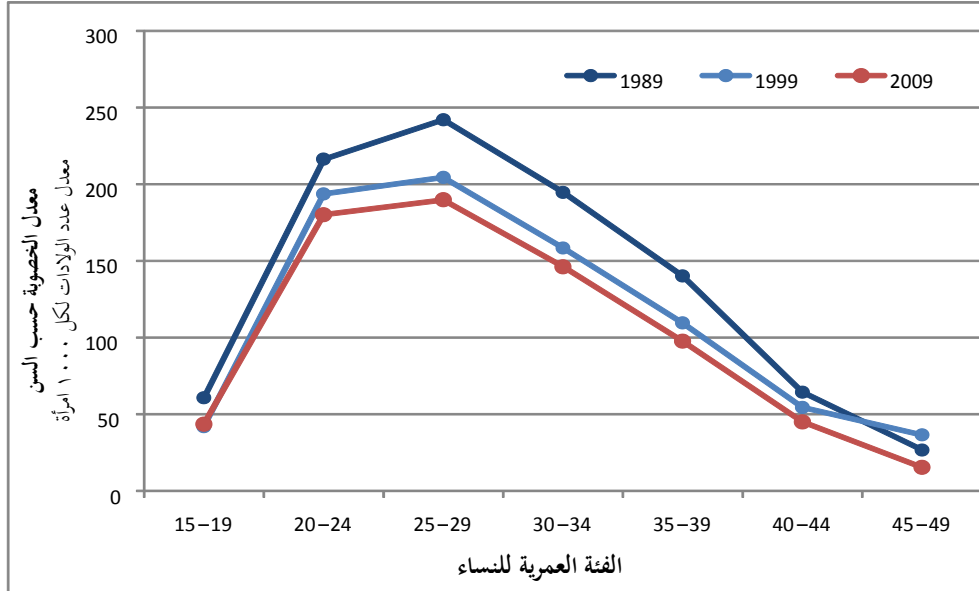
٢٢- ووفقاً لتقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية في ٢٠٠٩، تعمّر الإناث عموماً أطول من الذكور بمعدل ست سنوات إلى ثمان. ويُعزى هذا الفرق جزئياً إلى تفوق بيولوجي أصلي لدى النساء. لكنه يجسد أيضاً اختلافاً سلوكياً بين الرجال والنساء. وفي فانواتو، يظهر تعداد ٢٠٠٩ أن متوسط العمر المتوقع للنساء لدى الولادة يبلغ ٧٢,٧ سنة مقابل ٦٩,٦ سنة للرجال، مما يمثل زيادة مقارنة بنسب عام ١٩٩٩ (٦٩ سنة و٦٥,٦ للنساء والرجال على التوالي).

٢٣- ويظهر تعداد ٢٠٠٩ أن متوسط الولادات لكل امرأة في حياتها الإنجابية (متوسط معدل الخصوبة) انخفض من ٤,٦ عام ١٩٩٩ إلى ٤,١ عام ٢٠٠٩. وبلغ عدد النساء اللائي سبق لهن الإنجاب (من ١٥ سنة فما فوق) ٤٨٦ ٧١ أنثى؛ منهن ٩٤٥ ١٨ يعيشن في مناطق حضرية و٥٤١ ٥٢ في مناطق ريفية. وأفادت وزارة الصحة أن عدد الولادات في مستشفى

بورت فيلا الوطني بلغ ٢ ٢٤٦ ولادة في عام ٢٠٠٩، أو بمعدل ٦-٧ ولادات في اليوم (التقرير السنوي لوزارة الصحة، لعام ٢٠١٠).

الشكل ٥

معدلات الخصوبة حسب السن المبلغ عنها في فانواتو: ١٩٨٩، ١٩٩٩، و ٢٠٠٩



المصدر: المكتب الوطني للإحصاءات في فانواتو، ٢٠٠٩.

٢٤- وفي ٢٠٠٩، أنجبت النساء اللائي يبلغن من العمر ما بين ٢٠ و ٢٩ سنة معظم الأطفال، بحوالي ٢٠٠ طفل لكل ١٠٠٠ امرأة في تلك الفئة العمرية. وبلغ ما يسمى معدل الخصوبة في سن المراهقة، أي عدد الأطفال المولودين لنساء يبلغن من العمر ما بين ١٥ و ١٩ سنة، ٦٦ ولادة، أي ٦٦ طفلاً مولوداً لكل ١٠٠٠ امرأة تبلغ من العمر ما بين ١٥ و ١٩ سنة؛ ويشكل ذلك انخفاضاً مقارنة بمعدل ٦١ ولادة لكل ١٠٠٠ امرأة في سنة المراهقة عام ١٩٨٩. بيد أن هذا الانخفاض ليس كبيراً مقارنة بتعداد ١٩٩٩. وتظهر التعدادات الثلاثة الأخيرة وقوع انخفاض في معدل الخصوبة نظراً لانخفاض عدد الأطفال المولودين لكل امرأة في كل فئة عمرية من تعداد إلى آخر. فبينما كان معدل عدد الأطفال المولودين للنساء اللائي يبلغن من العمر ما بين ٤٥ و ٤٩ سنة ٥,٥ عام ١٩٨٩، انخفض هذا المعدل إلى ٤,٨ و ٤,٤ في عام ١٩٩٩ وعام ٢٠٠٩.

٢٥- وفي فانواتو، تتزوج النساء في المتوسط في سن مبكرة مقارنة بالرجال، حيث سن الزواج لدى الرجال ٢٥,٥ سنة في المتوسط مقابل ٢٢,٥ لدى النساء في ٢٠٠٩. وإذا كان معدل السن لدى الرجال قد ارتفع بنسبة طفيفة مقارنة بمعدل ٢٥,٣ سنة عام ١٩٩٩، فإن هذا المعدل انخفض بقدر طفيف بالنسبة إلى النساء مقارنة بمعدل ٢٣ سنة عام ١٩٩٩. ويظهر تعداد ٢٠٠٩ الحالة الزوجية للسكان الذين يبلغون من العمر ١٥ سنة فما فوق، إذ بلغ عدد

النساء اللاتي لم يسبق لهن الزواج من قبل ٦٢ ٨٨٤ امرأة (٥٤ في المائة) بينما بلغ عدد المتزوجات بشكل قانوني ٣٧ ٧٠٤ امرأة (٣٣ في المائة) وعدد الإناث اللواتي يعشن علاقة زوجية بحكم الواقع ٩ ٩٨٧ أنثى (٩ في المائة). وبلغ عدد المنفصلات أو المطلقات ١ ١٢١ امرأة (١ في المائة) أما عدد الأرامل فبلغ ٣ ٢٣٦ أرملة (٣ في المائة). ويظهر تعداد ٢٠٠٩ أن عدد الأرامل في صفوف النساء أكبر بكثير مما هو في صفوف الرجال، إذ ينزع هؤلاء أكثر من النساء إلى الدخول في علاقة أخرى.

٢٦- ويظهر تعداد ٢٠٠٩ أن عدد الأسر المعيشية الخاصة في فانواتو ٤٧ ٥٨٢ أسرة. ويبلغ متوسط حجم الأسرة المعيشية ٤,٨ في ٢٠٠٩، وهو ما يشكل انخفاضاً مقارنة بعام ١٩٩٩ لما كان متوسط الحجم ٥,١ نسمة لكل أسرة معيشية. ومن أصل كل الذين يعيشون في أسر معيشية خاصة، يعيش أزيد من ١٠ في المائة (٢٥ ٤٥١ نسمة) في أسر معيشية مكونة من ١٠ أفراد أو أكثر. ويشير التعداد إلى أن حجم الأسر المعيشية أكبر في المناطق الريفية مما هو في المناطق الحضرية.

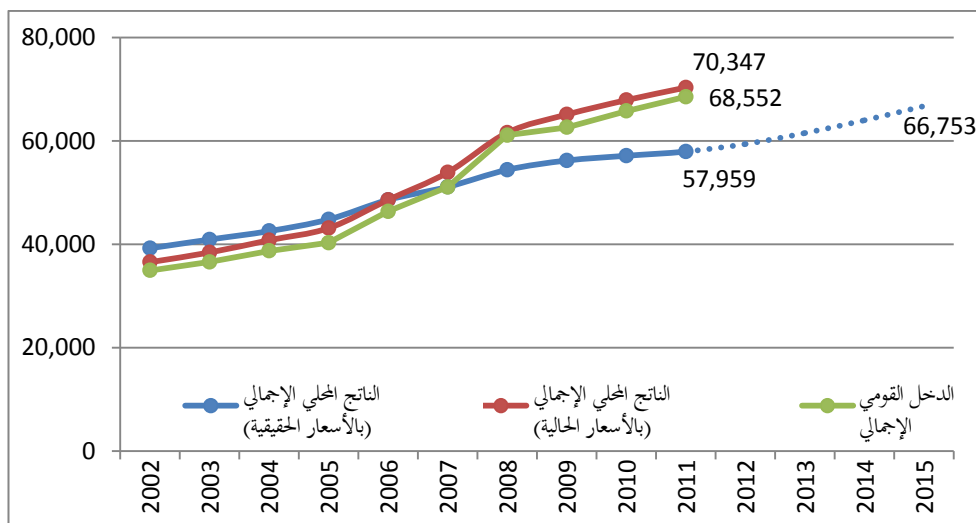
## ٢- الهيكل الاقتصادي

٢٧- في الماضي القريب، اعتُبرت فانواتو من أفضل الاقتصادات أداء من بين بلدان جزر المحيط الهادئ. فمنذ ٢٠٠٧ وحتى ٢٠١١ زاد الناتج المحلي الإجمالي بالقيمة الحقيقية (الثابتة) بمعدل ٣,٦ في المائة كل عام (المكتب الوطني للإحصاءات، ٢٠١٢) حيث قُدر نصيب الفرد من هذا الناتج بمبلغ ٢٨٦ ٨٤٤ فاتو عام ٢٠١١، أي بزيادة قدرها ١,٣ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٠. ويقدر معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لعام ٢٠١٣ بنسبة ٣,٦ في المائة بسبب زيادات متوقعة في قطاع الخدمات من الاستثمار في السياحة والاستثمار في معظم مشاريع البناء والهندسة المخصصة للنقل خارج الجزر (انظر الشكل ٦).

٢٨- وتشير التقديرات الصادرة عن المكتب الوطني للإحصاءات إلى أن الدخل القومي الإجمالي في ٢٠١١ بلغ ٦٨ ٥٥٢ مليون فاتو (الشكل ٦). ويقارن هذا المبلغ بالناتج المحلي الإجمالي الحالي البالغ ٧٠ ٣٤٧ (انظر الشكل ٦).

٢٩- واستمرت قطاعات السياحة، والاتصالات، وصناعات الطيران، والبناء إلى حد ما، في النمو بفعل مختلف المبادرات السياسية وغيرها من العوامل الخارجية المساهمة (تقرير مؤتمر جزر المحيط الهادئ، ٢٠١٠). وتشجع سياسة الحكومة أيضاً الإنتاج الزراعي، وتساهم في تهيئة بيئة مواتية لنمو اقتصادي بقيادة القطاع الخاص والاستثمار في البنية التحتية وخاصة في المناطق الريفية وتشجيع السياحة باعتبارها الدعامة الأساسية للاقتصاد.

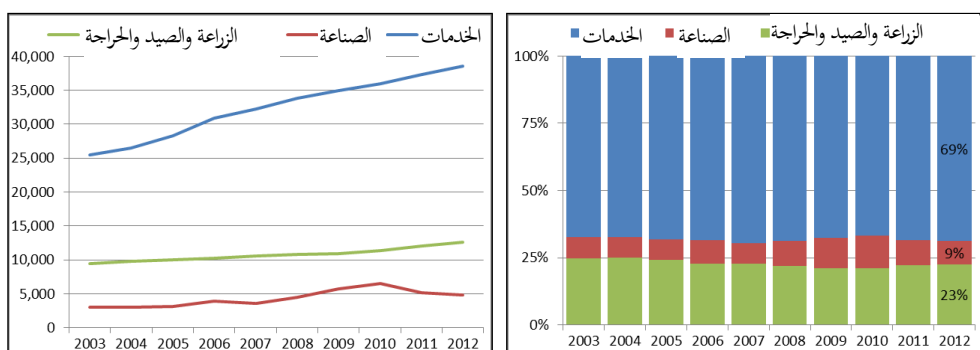
الشكل ٦  
الناتج المحلي الإجمالي (بالسعر الحالي والثابت لعام ٢٠٠٦) والدخل القومي الإجمالي، بملايين الفاتو، ٢٠١٥-٢٠٠٢



المصدر: المكتب الوطني للإحصاءات في فانواتو، ٢٠٠٩.

٣٠- وتساهم الزراعة مساهمة كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي في تصدير السلع وفي نظم زراعة الكفاف (الإنتاج للحساب الخاص) في معظم المجتمعات الريفية. ويعد قطاع الخدمات أكبر مساهم في الناتج المحلي الإجمالي بشكل عام، إذ يشمل الإدارة العامة، وتجارة التجزئة والفنادق وأماكن الإقامة، والتمويل والاستثمار. وتشير التقديرات إلى أن الأنشطة ذات الصلة بالسياحة تشكل ٤٥ في المائة من النشاط الاقتصادي (التقرير السنوي للمصرف الاحتياطي لفانواتو، ٢٠٠٩).

الشكل ٧  
العناصر الرئيسية للناتج المحلي الإجمالي (حسب القطاع أو النشاط الاقتصادي)، في فانواتو: ٢٠٠٩



المصدر: المكتب الوطني للإحصاءات في فانواتو، ٢٠٠٩.

٣١- في عام ٢٠٠٦، قُدر نصيب الفرد من الدخل في الدراسة الاستقصائية لدخل الأسر المعيشية ونفقاتها بمبلغ ٢٩٠ ١١ فاتو للفرد في الشهر، أو ما يعادل ١١٢,٩٠ دولاراً أمريكياً للفرد في الشهر، (على أساس نهج نفقات الأسر المعيشية أو استهلاكها، حيث تعادل نفقات الأسر المعيشية الدخل المنتظم للأسرة المعيشية). وتقدر الدراسة الاستقصائية لدخل الأسر المعيشية ونفقاتها لعام ٢٠١٠ نصيب الفرد من الدخل بمبلغ ٤٠٠ ١٥ فاتو للفرد في الشهر أو ما يعادل ٤,٨ دولارات أمريكية للفرد في اليوم. ولا يُستخدم الدخل لصعوبة اشتقاق تقديرات دقيقة من أنشطة اقتصادية متقطعة. وتُشتق النفقات على مستوى الأسرة المعيشية بحيث تفترض عمليات قياس نصيب الفرد اقتسام النفقات بين جميع أفراد الأسرة المعيشية بالتساوي. وفي عام ٢٠٠٦ كانت هناك اختلافات كبيرة على المستوى دون الوطني، إذ تراوحت النسبة من دنيا قدرها ٥٠٠ ٧ فاتو للفرد في الشهر (حوالي ٢,٥ دولار أمريكي يومياً) في محافظة توربا إلى عليا قدرها ٨٠٠ ١٧ فاتو للفرد في الشهر في بورت فيلا، أو حوالي ٥,٩٣ دولارات أمريكية في اليوم. وفي عام ٢٠١٠، كانت أدنى نسبة في محافظة توربا مرة أخرى حيث بلغت ١١ ١٠٠ فاتو للفرد في الشهر (٣,٤٦ دولارات أمريكية للفرد في اليوم)، وبلغت أعلاها في محافظة بورت فيلا مرة أخرى بمبلغ ٣٠٠ ٢٠ فاتو للفرد في الشهر، أو ٦,٣٢ دولارات أمريكية للفرد في اليوم.

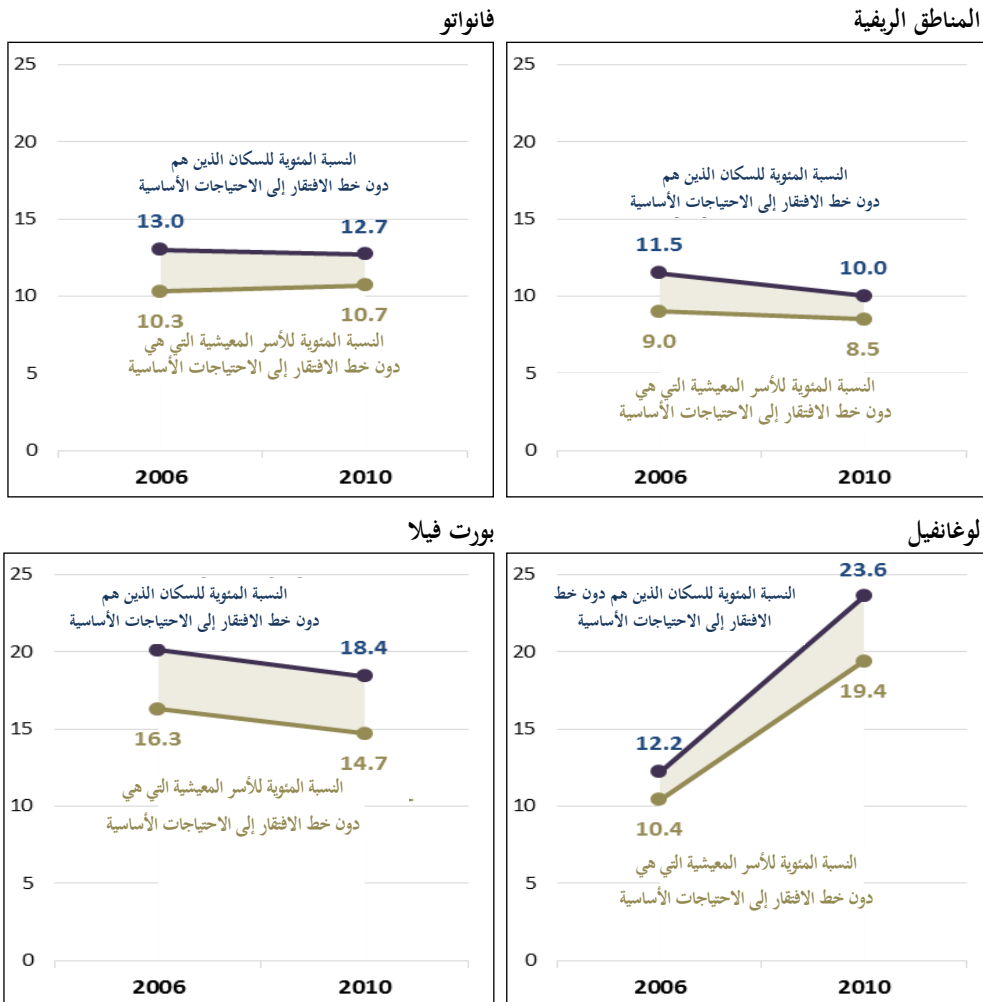
٣٢- وفي عام ٢٠٠٦، كانت ٥٠ في المائة من نفقات استهلاك الأسر المعيشية على الغذاء؛ و ١٠ في المائة على تسيير شؤون البيت و ٨ في المائة على السلع والخدمات المتنوعة، بما فيها الصحة والتعليم. وتقارن هذه النسب بما سُجل عام ٢٠١٠ حيث كانت ٥٦ في المائة من إنفاق الأسر المعيشية على الطعام، و ١٤ في المائة على تسيير شؤون البيت و ٥ في المائة على مجالات متنوعة. وفي عام ٢٠٠٦، أنفق ٦٤ في المائة من مجموع الأسر المعيشية في فانواتو بعض الشيء على السلع والخدمات التعليمية، وشكل الإنفاق الشهري على التعليم ٦ في المائة من إجمالي الإنفاق النقدي الشهري. وبلغ مجموع الإنفاق السنوي للأسر المعيشية على التعليم ٩٥,٦ مليون فاتو في عام ٢٠٠٦ وبلغ ١١٣,٩ مليون فاتو في عام ٢٠١٠. وانخفضت نسبة الأسر المعيشية التي تنفق على التعليم إلى ٦٠ في المائة عام ٢٠١٠ ومثل التعليم ٣ في المائة من إجمالي النفقات.

٣٣- وفي عام ٢٠٠٦ قُدر المعدل الوطني لحالات الافتقار إلى الاحتياجات الأساسية، مُقاساً بمؤشر العد بالرأس، بنسبة ١٠ في المائة من الأسر المعيشية، أو ١٣ في المائة من السكان، في حين أن ٦ في المائة من الأسر المعيشية و ٧ في المائة من السكان لا ينفقون ما يكفي للحصول على نظام غذائي أساسي. وطُبق النهج ذاته لوضع تقديرات الفقر انطلاقاً من بيانات الدراسة الاستقصائية لدخل الأسر المعيشية ونفقاتها عام ٢٠١٠، حيث كان معدل الافتقار إلى الاحتياجات الأساسية هو المعدل ذاته المسجل في عام ٢٠٠٦ على المستوى الوطني عموماً. ووضعت خطوط فقر منفصلة بشأن بورت فيلا، ولوغانفيل والمناطق الريفية حيث كانت أعلى المستويات العامة للفقر في بورت فيلا بنسبة ١٦ في المائة من الأسر المعيشية وهناك ٢٠ في المائة

من السكان - أي شخص من أصل كل خمسة أشخاص - الذين يعانون صعوبات في تلبية الاحتياجات اليومية من المواد الغذائية وغيرها من تكاليف الاحتياجات الأساسية (تكاليف السكن وتسيير شؤون البيت واللوازم المنزلية، والتعليم، والصحة، والملابس، والنقل، وهلم جراً) (انظر الشكل ٨). ويظهر تحليل ٢٠١٠ أن الفقر انخفض في بورت فيلا والمناطق الريفية، لكنه زاد في المركز الحضري الآخر للوغانفيل حيث تبرز في نتائج تحليل الفقر الأسر المعيشية الأكبر بشكل عام، وخصوصاً في أوساط الأقل ثراء. وفي عام ٢٠١١ رُفع الحد الأدنى للأجور، ولن يُعرف أثر ذلك في انتشار الفقر حتى أواخر عام ٢٠١٣ عندما سيُفرغ من تحليل الدراسة الاستقصائية للأسر المعيشية في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣.

الشكل ٨

النسبة المئوية للأسر المعيشية والسكان الذين هم دون خط الافتقار إلى الاحتياجات الأساسية حسب المناطق في فانواتو، ٢٠٠٦ و ٢٠١٠.



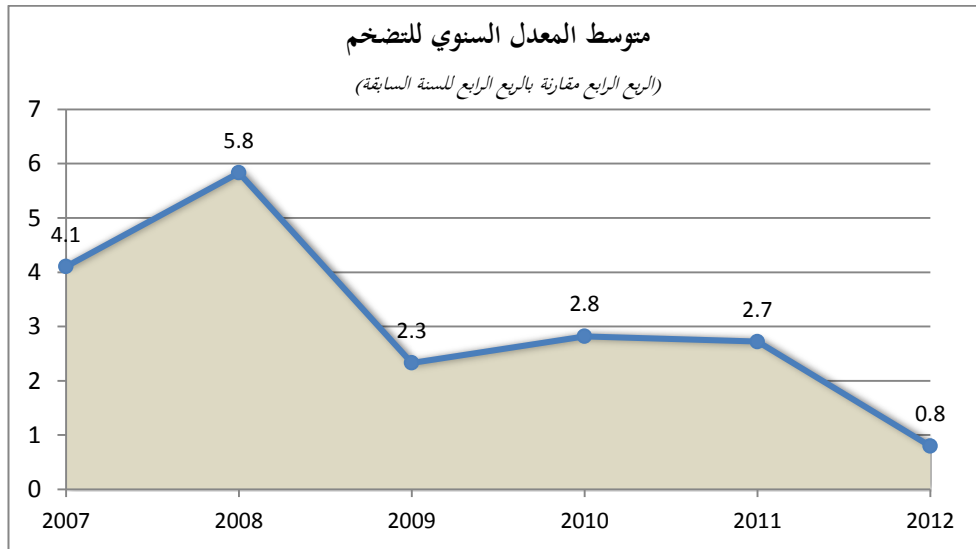
المصدر: المكتب الوطني للإحصاءات في فانواتو، الدراسة الاستقصائية لدخل الأسر المعيشية ونفقاتها لعامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠.

٣٤- ومن أرقام عام ٢٠٠٦ الخاصة بمعامل جيني، وهو مقياس لعدم المساواة، يتبين أن مستوى عدم المساواة في فانواتو كان مرتفعاً لكنه متشابه تقريباً في جميع المناطق باستثناء بورت فيلا. وعلى الصعيد الوطني قُدر معامل جيني بنسبة ٠,٤١، فيما يخص إنفاق الأسر المعيشية، والشيء نفسه في لوغانفيل (٠,٤١) و ٠,٤٠ في المناطق الريفية مقارنة مع ٠,٤٦ في بورت فيلا، مما يبين اختلافات واسعة جداً في نصيب الفرد من الإنفاق بين الأسر الأفقر والأسر الميسورة. وبحلول عام ٢٠١٠ انخفض معامل جيني لإنفاق الأسرة المعيشية إلى ٠,٢٥ في بورت فيلا، و ٠,٢٨ في لوغانفيل و ٠,٣١ في المناطق الريفية.

٣٥- وظل التضخم منخفضاً نسبياً ومستقراً، منذ عام ٢٠٠٨ وسلسلة الصدمات العالمية التي أدت إلى ارتفاع أسعار المواد المستوردة. وانخفض معدل التضخم السنوي، مقاساً بمؤشر أسعار الاستهلاك من ٢,٧ في المائة عام ٢٠١١ إلى ٠,٨ في المائة عام ٢٠١٢ (انظر الشكل ٩). وكانت الأسباب الرئيسية المساهمة في ارتفاع مؤشر أسعار الاستهلاك خلال العام ارتفاع أسعار المواد المتنوعة والملابس والأحذية والمستلزمات المنزلية، والترفيه والغذاء والتعليم، وارتفاع أسعار الملابس النسائية، والأثاث والمفروشات، والترفيه، ومنتجات الألبان والمنتجات ذات الصلة والتعليم العالي. وعُوضت هذه الزيادة بانخفاض أسعار النقل والاتصالات، والصحة، والإسكان والمرافق العامة. ولا يزال من المنتظر أن تظل توقعات التضخم في الأرباع القادمة في حدود النطاق المستهدف الذي حدده المصرف الاحتياطي لفانواتو ما بين ٠ و ٤ في المائة، مما يجسد بشكل عام ضعف أسعار السلع الأساسية الدولية.

الشكل ٩

مؤشر أسعار الاستهلاك، في فانواتو: ٢٠٠٧-٢٠١٢



المصدر: المكتب الوطني للإحصاءات في فانواتو، ٢٠١٣.



٣٦- ويقوم المصرف الاحتياطي لفانواتو إلى جانب وزارة المالية والإدارة الاقتصادية برصد وإشراف دقيقين على السياسة المالية والاقتصادية الكلية والإدارة الاحترازية التي تنهجها حكومة محافظة. وتتجلى أولويات السياسة المالية في الحفاظ على الدين (المحلي والدولي) في مستويات منخفضة والحفاظ على احتياطات كبيرة مع حد أدنى من ضغوط السياسات المالية في مجال التضخم.

٣٧- وفي نهاية السنة التقويمية ٢٠١٢ (وهي أيضاً السنة المالية) سجلت الحكومة ميزانية تشغيلية صافية قدرها ١٦٥,٧ مليون فاتو، أي ما يقرب من نصف فائض الميزانية التشغيلية لعام ٢٠١١ وقدره ٢٩٨,٩ مليون فاتو. والمصدر الرئيسي لإيرادات الحكومة هو الضرائب على السلع والخدمات التي ساهمت بنسبة ٧٤ في المائة من إيرادات الحكومة عام ٢٠١٢. وأكثر من النصف بقليل، أو ٥٧ في المائة من الإيرادات الحكومية غير الضريبية هي من مساهمات المانحين في ٢٠١٢. ثم إن أكثر من نصف الإنفاق الحكومي، أو ٥٤ في المائة منه، ذهب في تعويض العاملين في ٢٠١٢، وخصصت ٢٦ في المائة أخرى من الإنفاق على السلع والخدمات (أو النفقات التشغيلية).

الجدول ٢

#### موجز الإيرادات والنفقات الحكومية، ٢٠١٢-٢٠٠٩

السنة	إيرادات ضريبية	إيرادات غير ضريبية	مجموع الإيرادات	النفقات	صافي الميزانية التشغيلية	صافي الإقراض/ الاقتراض	النسبة المئوية لخدمة الدين في النفقات
٢٠٠٩	١٠ ٨٧٢	٦ ٠٢٨	١٦ ٩٠٠	١٣ ٢٧٢	٣ ٦٢٨	-٥٣٥	٢,٤ في المائة
٢٠١٠	١١ ٠٨٩	٥ ٦١٩	١٦ ٧٠٧	١٥ ١٠٩	١ ٥٩٩	-١ ٧٠٨	٢,٢ في المائة
٢٠١١	١١ ٦٣٠	٤ ١٠٣	١٥ ٧٣٣	١٥ ٤٣٤	٢٩٩	-١ ٥٨٢	٢,٦ في المائة
٢٠١٢	١١ ٩٩٨	٣ ٧٦٣	١٥ ٧٦١	١٥ ٥٩٥	١٦٦	-٧٠٧	٣,٠ في المائة

المصدر: وزارة المالية، ٢٠١٣.

٣٨- للحكومة قروض ثنائية من مصرف الصندوق الفرنسي للتنمية وحكومة الصين، بينما تتمثل وكالات الإقراض المتعددة الأطراف في المصرف الآسيوي للتنمية والمصرف الأوروبي للاستثمار ومؤسسة المساعدة الإنمائية الدولية.

٣٩- وتمويل الاستثمار العام اللازم، والإنفاق والصيانة الاجتماعيين، دون اللجوء إلى مزيد من الديون في المدى الطويل، سيتعين على الحكومة تعبئة موارد إضافية، ويوصي صندوق النقد الدولي أن تكون هذه الموارد من مصادر محلية. ويلاحظ صندوق النقد الدولي أن هناك حاجة إلى إصلاح تقوده الحكومة من أجل تعزيز إكمال وتحسين فعالية الخدمة المدنية فضلاً عن الترويج الفعال لاستثمارات القطاع الخاص، لا سيما في مجال السياحة والزراعة.

## ٣- البنية الاجتماعية والثقافية

## الصحة

٤٠- توجد خمسة مستشفيات رئيسية في فانواتو، مع عدد من المراكز الصحية (٢٩) والمستوصفات (١٠٥) ومراكز الإسعاف (٢٥٦) تقدم مستويات مختلفة من الرعاية الطبية والأدوية. وفي عام ٢٠١٠ سجلت وزارة الصحة ٣ ٣٦٣ حالة ولادة وقعت داخل النظام الصحي بمساعدة قابلات تقليديات، وسجلت ٤ ٤٤٠ حالة في عام ٢٠٠٩. ويُفسر الفرق الحاصل بين تقديرات وزارة الصحة وتقديرات التعداد بوقوع حالات ولادة خارج نطاق تغطية النظام الصحي الذي يدير القطاع العام معظمه ونقص تغطية حالات الولادة في نظام المعلومات الصحية.

## الجدول ٣

## المرافق الصحية العاملة في ٢٠١١ حسب المحافظات

المحافظة	عدد المستشفيات	عدد المراكز الصحية	عدد المستوصفات	عدد مراكز الإسعاف	عدد مراكز عيادات صحة الأم والطفل	مجموع المرافق الصحية
توربا**	صفر	٣	٧	٢٥	١	٣٦
سانغا	١	٦	٢٢	٥١	٢	٨٢
بيناما	١	٦	٢٣	٥١	٢	٨٣
مالامبا	١	٩	١٩	٤٤	٢	٧٥
شيفا	١	٤	١٩	٣٧	٣	٦٤
تافيا	١	١	١٥	٤٨	٢	٦٧
المجموع	٥	٢٩	١٠٥	٢٥٦	١٢	٤٠٧

المصدر: وزارة الصحة.

\*\* افتتحت محافظة توربا مرفقاً استشفائياً في ٢٠١١ لم يعمل بكامل طاقته بعد.

٤١- وفي غياب نظام تسجيل فعال، ترد تقديرات ومعدلات الولادات والوفيات من المكتب الوطني للإحصاءات أو غيره من الدراسات الاستقصائية الأخرى. وخضع نظام وزارة الصحة لإدارة المعلومات إلى إعادة تصميم كبير عام ٢٠١٢، بعدما تدنى مستوى تغطية المراكز الصحية والمستوصفات ومراكز الإسعاف في المناطق الريفية بحيث لم تعد المعلومات المجمعة صالحة للاستعمال ابتداءً من عام ٢٠١٠ فما بعد في بعض المحافظات وبالنسبة لأنواع معينة من المعلومات السريرية. واستمر نظاما المعلومات في اثنين من المستشفيات المرجعية الرئيسية في العمل. ويجري حالياً فحص النتائج الواردة من نظام المعلومات الصحية الجديد بالنسبة للمراكز الصحية والمستوصفات ومراكز الإسعاف الريفية كما تُستعرض قبل الإصدار الأول للمعلومات الإحصائية (اعتباراً من عام ٢٠١٣). وفي غياب إحصاءات دقيقة لاستخدامها فيما يخص

حدوث الحالات وانتشارها تجمعت هذه المعلومات من عدد من الدراسات الاستقصائية المتخصصة التي أجرتها وزارة الصحة.

٤٢ - وفي فانواتو، لا يزال مرضا الملاريا والسل مصدر قلق كبير في مجال الصحة العامة من حيث الأمراض المعدية، وذلك إلى جانب الأمراض المنقولة عبر الاتصال الجنسي، والتهاب الحاد للمسالك التنفسية، والإسهال، والتهاب الكبد الفيروسي. ومن مصادر القلق الرئيسية مرضا حمى الضنك والحصبة المعديان. فيما يخص الملاريا، انخفض المعدل السنوي للإصابة بمرض الملاريا الطفيلي من خط الأساس الذي حُدد عام ٢٠٠٣ في ٧٣,٩ حالة إيجابية لكل ١٠٠٠ نسمة إلى ٩ حالات لكل ١٠٠٠ نسمة في عام ٢٠١١. ويؤيد هذا الانخفاض الملحوظ إمكانية القضاء على الملاريا في فانواتو بحلول عام ٢٠٣٠، انطلاقاً من محافظة تافيا بحلول عام ٢٠١٤. وجرى الحفاظ على نسبة انتشار داء الخيطيات للمفاوية عند صفر في المائة في المناطق المعرضة للخطر بشدة في عام ٢٠١٠ من خلال تعميم للعقاقير. أما الإصابة بالإسهال فأخذت في الانخفاض نتيجة برامج الإمداد السليم بالمياه، وممارسات تناول الأغذية الآمنة وممارسات النظافة الصحية. وأما السل، وهو مصدر قلق وطني آخر، فيصعب السيطرة عليه بسبب ضعف معدلات إتمام الأدوية من قبل المرضى، مما أدى إلى ارتفاع نسبة حالات ظهور السل من جديد في كل عام. واتسع نطاق التغطية الجغرافية لاختبار الكشف عن السل ولذلك من الصعب التخلص إلى أن زيادة معدلات الإصابة هي نتيجة لزيادة حقيقية في معدل الإصابة بالسل أو أن ذلك راجع إلى اتساع نطاق اختبارات الكشف في إطار البرنامج.

٤٣ - والأمراض المنقولة وغير المنقولة على حد سواء من أولويات الصحة في فانواتو، فهي ما يسمى "العبء المزدوج" للمرض الذي تواجهه العديد من البلدان النامية. ذلك أن الإقبال المبكر على الخدمات الطبية ضعيف وكثيراً ما يكون التماس الرعاية الطبية من منشأة لوزارة الصحة كملاذ أخير، مما يُفوت الفرصة على العلاج والرقابة الفعالين. ومعدلات الإصابة بمرض السكري وارتفاع ضغط الدم آخذت في الارتفاع منذ أول جمع شامل للبيانات عام ١٩٩٧. وتظهر بيانات المستشفيات الواردة من وزارة الصحة فيما يخص معدلات الإصابة بالأمراض غير منقولة مختارة لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة يبلغون من العمر ٢٥ سنة فما فوق أن معدل الإصابة بالأورام الخبيثة لدى النساء هو تقريباً ضعف المعدل لدى الذكور حيث بلغ ١٢١ لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة في عام ٢٠٠٩، مقارنة بمعدل ٧٦ لدى الذكور. وفي عام ٢٠٠٩ كان الذكور أكثر عرضة للإصابة بأمراض الدورة الدموية بعض الشيء، بمعدل ٤٤٢ لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة مقارنة بمعدل ٤٠٧ لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة لدى الإناث. وكانت النساء أكثر عرضة للإصابة بمرض السكري من الرجال بعض الشيء، حيث كان معدل الإصابة ١٢٧ لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة مقارنة بمعدل ١١٩ لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة لدى الرجال (أمانة جماعة المحيط الهادئ، إحصاءات الأمراض غير المنقولة لدول وأقاليم جزر المحيط الهادئ في ٢٠١٠). وفي عام ٢٠١١ وجدت الدراسة الاستقصائية للمراقبة التدريجية للأمراض

في فانواتو أن النسبة المئوية للنساء والرجال الذين يرتفع سكر الدم الصيامي لديهم أو يتناولون في الوقت الراهن أدوية لرفع مستوى السكر في الدم هي نسبة واحدة وتبلغ ٢١ في المائة.

٤٤- وجمع تعداد ٢٠٠٩ معلومات عن أنماط السلوك المحتمل أن تشكل خطراً على الصحة فتبين أن ٤٥ في المائة من الذكور و ٤ في المائة من الإناث أفادوا بأنهم يدخنون المنتجات التبغية؛ وأفاد ١٧ في المائة من الذكور و ٣ في المائة من الإناث بأنهم يتناولون المشروبات الكحولية؛ وأبلغ ٥٣ في المائة من الذكور و ٨ في المائة من الإناث أنهم يتناولون شراب الكافا. وفي ٢٠١١ كانت معدلات الدراسة الاستقصائية للمراقبة التدريجية للأمراض أعلى بكثير فيما يخص استعمال التبغ حيث كان يدخن ٦٢ في المائة من الذكور و ٢٠ في المائة من الإناث، لكن المعدل كان أقل فيما يخص استهلاك الكحول، حيث أفاد ١٢ في المائة من الذكور و ٢ في المائة من الإناث بأنهم يتناولون المشروبات الكحولية حالياً.

٤٥- وفي ٢٠١١ جرت الدراسة الاستقصائية الوطنية للمراقبة التدريجية للأمراض تناولت عوامل خطر الإصابة بأمراض مزمنة في فانواتو وتبين من الدراسة أن ثمة عوامل خطر كثيرة تساهم في الإصابة بالأمراض غير المنقولة، وتزداد هذه العوامل مع التقدم في السن وتبلغ ذروتها في الفئة العمرية ٤٥-٥٤ سنة. والفئات الأربع لهذه الأمراض غير المنقولة هي أمراض القلب والشرابين والذبحة الصدرية، ومرض السكري، والسرطان، وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة. وعوامل الخطر التي تعد المسؤولة الأولى عن التسبب في الأمراض غير المنقولة هي استعمال التبغ، والنظام الغذائي غير الصحي، والخمول أو عدم ممارسة الرياضة، والاستعمال الضار للكحول. وفي فانواتو يكثر انتشار عوامل الخطر هاته، مما يترتب عليه ازدياد العبء الصحي بسبب الأمراض غير المنقولة في السنوات القادمة. ذلك أن نصف النساء تقريباً، أي ٤٣ في المائة، لا يمارسن الرياضة، و ٢١ في المائة من الرجال كذلك. ونصف الرجال تقريباً، أي ٤٦ في المائة، من مستعملي التبغ، بينما تبلغ هذه النسبة لدى النساء ٤ في المائة فقط وهذا أمر مشجع. ورغم أن عدد متناولي الكحول صغير نسبياً، حيث سُجلت نسبة ١٢ في المائة لدى الرجال، و ٢,٤ لدى النساء، تتضخم هذه النسبة بنسبة استعمال الكافا التي تظهر أن ٦٨ في المائة من الرجال و ١٨ في المائة من النساء يشربون الكافا. وبلاستناد إلى جمع عوامل الخطر، استعملت هذه النتائج للتنبؤ بخطر الإصابة بأمراض القلب والشرابين فتبين أن ١١,٤ في المائة من الرجال و ٤,٩ من النساء معرضون لخطر الإصابة بمرض القلب والشرابين بنسبة ٣٠ في المائة أو أكثر على مدى ١٠ سنوات.

٤٦- وعلى الصعيد العالمي، يعد سوء التغذية سبباً رئيسياً في وفاة ٣,٥ ملايين طفل ويستأثر بنسبة ٣٥ في المائة من عبء الأمراض لدى الأطفال الذين هم دون الخامسة من العمر (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٩). وفي فانواتو عام ٢٠٠٧، بلغت نسبة الأطفال الناقص وزنهم بقدر متوسط من الذين هم دون الخامسة من العمر ١٦ في المائة (٢ في المائة ناقص وزنهم بشدة)، وبلغت نسبة قصيري القامة ٢٠ في المائة (٧ في المائة قصيرو القامة بشدة) وكان ٢٧

في المائة دون الرقم المرجعي لسنهم وطولهم الذي وضعه المركز الوطني للإحصاءات الصحية (تقرير الأهداف الإنمائية للألفية في فانواتو، ٢٠١٠). وأفادت الدراسة الاستقصائية الوطنية للتغذية في فانواتو عام ٢٠٠٧ بأن معدلات سوء التغذية والوزن الزائد لدى الأطفال في المناطق الحضرية أعلى مما هو في المناطق الريفية. وأفيد أيضاً بأن الفتيان (١٨ في المائة) أكثر عرضة شيئاً ما لسوء التغذية من الفتيات (١٣ في المائة). وترصد وزارة الصحة وزن الأطفال الذين هم دون الخامسة من العمر وهناك ١٥٠٠ حالة مسجلة كل سنة، منها نسبة منخفضة من حالات متكررة. وتدرك وزارة الصحة أن هذه المسألة مشكلة وأن عليها العمل مع الوكالات الأخرى من أجل التصدي لها، مشيرةً إلى ارتفاع تكاليف الغذاء، والاختيارات الغذائية غير الملائمة، بوصفها عوامل تساهم في هذه المشكلة. ومن الأسباب الممكنة الأخرى ازدياد عدد الأمهات العاملات وقلة معرفة الأمهات الشابات بتمديد فترة الرضاعة الطبيعية والفصال الصحيح.

٤٧- وعلى الصعيد العالمي، يعد الفتيان أكثر من الفتيات عرضة للوفاة دون سن الخامسة من العمر. ثمة بعض الاختلافات بين الفتيات والفتيان من حيث الوصول إلى العناصر الرئيسية للرعاية خلال مرحلة الطفولة. وليست الاختلافات منتظمة أو موحدة بشكل عام داخل المناطق أو البلدان (منظمة الصحة العالمية، 2009). ويشير تعداد فانواتو عام ٢٠٠٩ إلى أن إجمالي عدد الأطفال الذين ولدوا على قيد الحياة هو ٣٣٣ ١٨٩ حيث يبلغ عددهم ٣٦ ٧٢١ في المناطق الحضرية و١٥٢ ٦١٢ في المناطق الريفية. وبناءً على تعداد عام ٢٠٠٩، بلغ معدل وفيات الرضع ٢١ حالة (وفيات الرضع لكل ١٠٠٠ ولادة حية) ٢٢ للذكور و١٩ للإناث. وهذا التقدير أقل من مستويات عام ١٩٩٩، عندما كان المعدل ٢٧ و٢٦ للذكور والإناث على التوالي، ويرد في الجدول ٢ والشكل ١٠ الاتجاهات السائدة في وفيات الرضع والأطفال.

#### الجدول ٤

#### مؤشرات وفيات الأطفال، لكل ١٠٠٠ ولادة حية، ١٩٨٩-٢٠٠٩

المؤشر	١٩٨٩		١٩٩٩		٢٠٠٩	
	المجموع	الذكور	المجموع	الذكور	المجموع	الذكور
معدل وفيات الرضع	٤٥	٢٧	٢٧	٢٦	٢١	٢٢
معدل الوفيات من ١ إلى ٥	١٣	٦	٦	٥	٤	٤
معدل وفيات من دون سن الخامسة	٥٨	٣٢	٣٣	٣١	٢٤	٢٦

المصدر: المكتب الوطني للإحصاءات، ٢٠٠٩ (مؤشرات قائمة على تعداد السكان).

٤٨- وتفيد وزارة الصحة أنه في عام ٢٠٠٩ كانت أقل من ١ في المائة من الولادات في العيادات والمستوصفات للأمهات يبلغن أقل من ١٥ سنة من العمر، وكانت ٧ في المائة من الولادات للأمهات يبلغن من العمر ما بين ١٥ و١٨ سنة و٩٣ في المائة للأمهات يبلغن من العمر ١٩ سنة وما فوق. وشكل ذلك تحسناً طفيفاً مقارنة بعام ٢٠٠٨، حيث كانت ٩ في

المائة من الولادات في العيادات والمستوصفات لأمهات يبلغن من العمر ما بين ١٥ و ١٨ سنة و ٩١ في المائة لأمهات يبلغن من العمر أكبر من ذلك.

٤٩- أفادت الدراسة الاستقصائية العنقودية متعددة المؤشرات في فانواتو لعام ٢٠٠٧ أن ٣٨ في المائة من النساء المتزوجات أو المرتبطات اللواتي يبلغن من العمر ما بين ١٥ و ٤٩ سنة يستعملن وسائل منع الحمل، منهن ٣٧ في المائة يستعملن الأساليب الحديثة بينما تستعمل حوالي ٢ في المائة منهن الطرق التقليدية. وأشهر طريقة مستعملة لمنع الحمل حبوب منع الحمل (١٦ في المائة)، تليها الحقن (١١ في المائة)، وتعقيم الإناث (٦ في المائة). وارتفع معدل انتشار وسائل منع الحمل إلى ٤٨ في المائة من النساء اللواتي يبلغن من العمر ما بين ٣٠ و ٣٤ عاماً، وانخفض هذا المعدل إلى ٢٤ في المائة لدى النساء اللواتي يبلغن من العمر ما بين ٤٥ و ٤٩ عاماً. وتعد النساء في المناطق الحضرية أكثر ميلاً إلى تنظيم الأسرة من النساء الريفيات. وارتفعت نسبة النساء اللواتي يستعملن أي وسيلة من ٢١ في المائة (النساء غير المتعلقات) إلى ٣٩ في المائة (النساء من مستوى التعليم الابتدائي) و ٤٢ في المائة (النساء الحاصلات على تعليم ثانوي). ونوقش معدل انتشار وسائل منع الحمل لعام ٢٠٠٧ الذي بلغ ٣٨ في المائة وعُدَّ مرتفعاً للغاية في سياق العدد السنوي للولادات ومعدلات النمو السكاني. وستجرى دراسة استقصائية ديموغرافية وصحية في أواخر عام ٢٠١٣ للتحقق من معدل انتشار وسائل منع الحمل لعام ٢٠٠٧، والخروج بتقديرات للاحتياجات غير الملباة في مجال منع الحمل.

٥٠- ووفقاً للتقرير الأساسي الصادر عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بشأن الممارسة الجنسية غير الآمنة بين شباب فانواتو، أفيد بأن المواقف من استخدام العازل الطبي تنطوي على معتقدات ثقافية متشعبة وقوية. ومن الأسباب الرئيسية لعدم استخدام العازل الطبي المعتقدات الدينية (اليونيسيف، ٢٠١٠). وفي نتائج الدراسة الاستقصائية لعام ٢٠٠٨ المتعلقة بمشروع شباب فانواتو وتنظيم الأسرة في بورت فيلا أفاد شباب فانواتو أن حوالي ٦٥ في المائة من الشباب لديهم معرفة بتنظيم الأسرة وأفاد ٣٨ في المائة منهم فقط باستخدام وسائل منع الحمل، أفاد ٧٧ في المائة من الذين شملهم الاستطلاع باتخاذ العازل الطبي وسيلة رئيسية لمنع الحمل. وسجلت وزارة الصحة ١٧ ٩٠٩ من مستعملي منتجات تنظيم الأسرة في عام ٢٠١١؛ منهم ٥٩٠ من الذكور (العازل الطبي والتعقيم) و ١٣ ٣١٩ من الإناث. ومن الطرق الحديثة الشائعة لمنع الحمل المستخدمة في فانواتو تعقيم الإناث، وتعقيم الذكور، وحبوب منع الحمل (Microlut و Microgynon)، وجهاز منع الحمل داخل الرحم، ديو بروفيرا، والعازل الطبي (للذكور والإناث).

٥١- وتعد الملاريا المساهم الرئيسي في العبء الكلي للأمراض في فانواتو وبالتالي فهو مصدر قلق على الصحة العامة، وخاصة في المناطق الريفية. فمُنذ عام ٢٠٠٤، تقوم الحكومة والشركاء المانحون (وكالة المعونة الأسترالية والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا) بدعم من منظمة الصحة العالمية، ومركز المحيط الهادئ لدعم مبادرات مكافحة الملاريا، وجامعة جنوب

المحيط الهادئ، بتنفيذ سياسات للسيطرة على الملاريا والقضاء عليه. ومن المعالم الرئيسية زيادة الأنشطة المتعلقة ببرنامج مكافحة النواقل على الصعيد الوطني مع توزيع ناموسيات طويلة الأمد لمكافحة الحشرات والبرنامج الانتقائي للرش الموضعي للأماكن المغلقة المحرّب في مقاطعة تافيا. أما الإجراء الرئيسي الثاني فكان نشر مجموعات اختبارية للتشخيص السريع للملاريا واستخدام مادة الأرتيميشينر - لوميفانترين لتحسين إدارة الحالات.

٥٢- وفي عام ٢٠١١ أجريت دراسة استقصائية وطنية لقياس معدل انتشار الملاريا وسلوكيات الوقاية. ومن بين الفئات المعرضة للخطر، تم الإبلاغ عن ٦٦ في المائة من الأطفال الذين يبلغون من العمر أقل من خمس سنوات ينامون تحت ناموسيات طويلة المدى لمكافحة الحشرات ليلة قبل الدراسة الاستقصائية، مما رفع معدل الأسر المعيشية التي تمتلك ناموسية واحدة على الأقل إلى ٨١ في المائة. وبالنسبة للنساء الحوامل، تنام ٥١ في المائة منهن تحت ناموسيات، مما يرفع معدل الأسر التي تمتلك ناموسية واحدة على الأقل إلى ٧٣ في المائة. وأبانت النساء المؤهلات عن معرفة صحيحة باتخاذ تدابير وقائية حيث أشارت ٩٩ في المائة من النساء المؤهلات إلى لدغات البعوض بوصفها السبب الرئيسي لمرض الملاريا، وأبلغت ٨٤ في المائة منهن عن اتخاذ الناموسيات وسيلة وقائية من الملاريا، في حين رأت ٢١ في المائة أن الرش الموضعي للأماكن المغلقة تدبير وقائي فعال (هذا المعدل هو أقل بكثير لأن الرش الموضعي للأماكن المغلقة لا يستخدم إلا في مواقع محددة في جزيرة تانا في محافظة تافيا). ومن المسائل المهمة أن ٩٣ في المائة من هؤلاء النساء يرين في الحمى عرضاً من أعراض الملاريا، ويعتقدن أن الملاريا قد يقتل. وبالإضافة إلى ذلك، رأت ٤٠ في المائة أو سمعت بالعلاج الأولي الحالي الموصى به في حالة الملاريا (كوارتيم). ولم تكن هناك اختلافات في المعرفة بين المناطق الحضرية والريفية، إلا أن معرفة النساء الريفيات اللواتي رددن على الاستبيان كانت أفضل قليلاً بالعلاج الأولي الحالي الموصى به في حالة الملاريا (٤٥ في المائة مقابل ٣٣ في المائة)؛ وربما السبب في ذلك أن المجتمعات الريفية استفادت من برامج للتوعية أو حل بها مرض الملاريا وحصلت على العلاج لأن الملاريا أكثر انتشاراً في المناطق الريفية. وتظهر نتائج الدراسة الاستقصائية أن فانواتو خفضت من درجة انتشار الملاريا وانتقاله رغم محدودية التغطية بعمليات مكافحة الملاريا وأنشطة الإدارة المتكاملة للنواقل. ويجري الحفاظ على هذه البرامج وتطويرها في مناطق أخرى بدعم مستمر من منظمة الصحة العالمية ومركز المحيط الهادئ لدعم مبادرات مكافحة الملاريا.

٥٣- اعتمدت فانواتو في عام ٢٠١٢ المبادرة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية للقضاء على الحصبة. وبيّن استعراض برنامج التحصين في عام ٢٠١٠ أن نسبة التغطية وصلت إلى ٨٠ في المائة، وارتفعت إلى ٩٢ في المائة في عام ٢٠١١. والعوامل التي حُدد أنها تساهم في عدم اكتمال عمليات التطعيم شملت الصعوبات اللوجستية التي تعوق وصول أطفال المناطق الريفية النائية إلى العيادات، وتنقل السكان، والمعتقدات/المفاهيم الخاطئة لدى الآباء ومقدمي الرعاية بشأن اللقاحات.

٥٤ - ولا يوجد بلد جزري في منطقة المحيط الهادئ لديه "سياسة ليبرالية" إزاء توفير خدمات الإجهاض، وهذا يعني عدم إمكانية الحصول على خدمات الإجهاض بمجرد طلبها (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٩)، مع أنها قد تكون قانونية. ولا توجد بيانات متاحة حتى الآن لدى وزارة الصحة بشأن حالات إنهاء الحمل بوسائل طبية.

٥٥ - وبصورة عامة، تشكل الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية السبب الرئيسي لوفيات وأمراض النساء في سن الإنجاب. وبلغ عدد النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية ١٥,٥ مليون من مجموع البالغين المصابين الذي وصل إلى ٣٠,٨ مليون في عام ٢٠٠٧ (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٩). وفي فانواتو، تم تشخيص إصابة خمسة أشخاص بفيروس نقص المناعة البشرية (ثلاث إناث واثنان من الذكور؛ أربعة بالغون وطفل دون الخامسة عشرة). (الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بالأطفال، التقرير المحلي القطري لعام ٢٠١٠). ومنذ عام ٢٠٠٧، لم يجر تسجيل وتأكيد وقوع إصابات بفيروس نقص المناعة البشرية.

٥٦ - وتحدث نسبة كبيرة من الوفيات خارج النظام الطبي في فانواتو، حيث تحدث نسبة عالية منها في المنازل، ما يجعل من العسير للغاية تصنيف وتحليل المعلومات المتعلقة بسبب الوفاة في شهادات تسجيل الوفيات؛ وتستخدم حالات الوفيات التي تحدث في المستشفيات الحكومية كمؤشر لاتجاه الوفيات. وعلى سبيل المثال، سجلت وزارة الصحة ١٣٩ حالة وفاة في المستشفيات خلال عام ٢٠٠٨: ٥٧ في المائة ذكور، و ٤٠ في المائة إناث، و ٣ في المائة من الوفيات لم تصنف بحسب نوع الجنس. وقُدِّر عدد الوفيات في التعداد السكاني في عام ٢٠٠٩ بـ ٢٦٠ ١ وفاة (استناداً إلى جداول متوسط الأعمار). وتبيّن الأسباب الرئيسية العشرة للوفيات المسجلة في نظام المستشفيات للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٨ ارتفاع نسبة الوفيات بسبب أمراض غير معدية، ويشكل تسمم الدم وأمراض القلب والسرطان الأسباب الرئيسية للوفيات بالنسبة للنساء والرجال على السواء.

#### الجدول ٥

#### الأسباب الرئيسية للوفيات في المستشفيات ونوع الجنس: ٢٠٠٦-٢٠٠٨

العام ونوع الجنس					
٢٠٠٨		٢٠٠٧		٢٠٠٦	
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
صفر	٣				
١	٣	٤	٥	٦	٦
				١	٣
		١	٤		

الدرن الرئوي، غير مؤكد ما إذا كان بكتريولوجياً أم نسيجياً

أنواع أخرى من مرض تسمم الدم

أورام خبيثة في المعدة

أورام خبيثة في الكبد والقنوات الصفراوية داخل الكبد



العام ونوع الجنس						نوع المرض
٢٠٠٨		٢٠٠٧		٢٠٠٦		
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
				١	٣	أورام خبيثة في القصبة الهوائية والرئة
٤	صفر					أورام خبيثة في عنق الرحم
		٦	صفر			أورام خبيثة في أعضاء أخرى
		٢	٣	صفر	٥	داء السكري غير المعالج بالأنسولين
٢	٢					الحصبة الناتجة عن أسباب غير محددة
		صفر	٧	٢	٥	احتشاء عضلة القلب الحاد
٥	٢	٤	٣	٣	٥	السكتة القلبية
٣	٢	٢	٥	٢	٦	قصور عضلة القلب
٦	٤	٣	٣	٦	٢	الذبح، لم يُحدد ما إذا كانت ناجمة عن نزيف أم احتشاء
٣	١	٤	٣	٣	٥	الالتهاب الرئوي، لم يحدد نوع الالتهاب
١	٧					فشل الدورة الدموية، لم تحدد في أماكن أخرى
٢	٣	٤	٥			فشل كلوي مزمن
				٢	٤	اضطرابات متعلقة بفترة الحمل وانخفاض الوزن عند الولادة، لم تحدد في أماكن أخرى

المصدر: وزارة الصحة.

## التعليم

٥٧- يتألف النظام التعليمي من التعليم قبل المدرسي أو التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة للأطفال بين ٣ و ٥ سنوات من العمر؛ ومرحلة التعليم الابتدائي من الصف الأول إلى السادس (بين سن ٦ و ١١ سنة)؛ ومرحلة التعليم الثانوي من الصف ٧ إلى ١٣ والصف ١٤ في اثنتين من المدارس الفرنسية (بين سن ١٢ و ١٩ سنة). وتجري وزارة التعليم في فانواتو عملية إحصاء سنوية لجميع مدارس التعليم قبل المدرسي والمدارس في فانواتو من أجل رصد سياساتها إزاء نيل التعليم والنهوض بنوعيته في فانواتو. ومن أجل التصدي لتراجع معدلات الالتحاق، تنفذ الحكومة بمساعدة من الجهات المانحة، منذ عام ٢٠١٠، سياسة التعليم "المجاني" بالنسبة للمدارس الابتدائية من الصف الأول إلى السادس، وحتى الصف الثامن في بعض "المدارس المركزية" التي توفر التعليم الابتدائي حتى الصف الثامن. وتصل الميزانية الإضافية للتعليم الابتدائي المجاني إلى نحو ٢٠٠ مليون فاتو في السنة، وأدت إلى زيادة معدلات الالتحاق بالنسبة للبنين والبنات عن طريق الحد من معدلات التسرب المدرسي. وفي عام ٢٠١٢، كان معدل الالتحاق

الصافي في صفوف التعليم الابتدائي من الصف الأول إلى السادس ٨٨ في المائة وبلغ معدل الالتحاق الإجمالي ١٢١ في المائة.

٥٨- وزاد معدل الالتحاق بالمرحلة الابتدائية بنسبة ١٣ في المائة خلال الفترة من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٢، كما زاد معدل التحاق الفتيات خلال الفترة ذاتها بنسبة ١٤ في المائة. ومؤشر المساواة الجنسانية فيما يتعلق بمعدل الالتحاق الصافي ومعدل الالتحاق الإجمالي بحسب المستوى لا يعكس وجود اختلاف حقيقي بين البنين والبنات في الالتحاق بالمدارس، بل يعكس التركيبة الجنسانية للسكان (الجدول ٦ والشكل ١٠).

٥٩- والتحديات التي تواجه وزارة التعليم تتمثل في ضمان أن يبدأ الأطفال من الجنسين حياتهم التعليمية في سن الثالثة بالتعليم قبل المدرسي وحتى الالتحاق بالصف الأول الابتدائي في سن السادسة. وكان المعدل الصافي للالتحاق بالتعليم قبل المدرسي بالنسبة للأطفال من الجنسين ٤٤ في المائة في عام ٢٠١٢ مقارنة بنسبة ٣٨ في المائة في عام ٢٠٠٨، وقد أُحرز بعض التقدم في زيادة الالتحاق بالتعليم قبل المدرسي. وسوف يستغرق الأمر وقتاً لتنعكس النتائج في الالتحاق بالصف الأول من التعليم الابتدائي، فقد كانت نسبة البنات في سن السادسة اللاتي التحقن بالصف الأول الابتدائي ٤٤ في المائة مقابل ٣٨ في المائة من البنين في عام ٢٠١٢.

٦٠- وهناك عدد محدود من الأماكن في مراحل التعليم الثانوي المتقدمة وتسعى وزارة التعليم إلى زيادة عدد الفصول وتدريب المعلمين وتوفير الموارد لهذه المرحلة. وكان معدل الالتحاق الصافي بالمدارس الثانوية من الصف السابع فما فوق ٣٢ في المائة بالنسبة للبنات و٢٧ في المائة للبنين في عام ٢٠١٢.

الجدول ٦

### معدل الالتحاق بحسب المقاطعات ومستوى التعليم: ٢٠١١-٢٠١٢

السنة	المقاطعة	التعليم قبل المدرسي		الابتدائي من الصف ١-٦		الثانوي من الصف ٧ فما فوق	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
٢٠١١	توربا	٢٨٨	٢٧٦	٨٦٩	٧٩٩	٢٦٥	٢٨٥
	سانغا	١٤٨١	١٤٠٨	٤٦٣٦	٤٠٦٦	١٨٧٠	١٧٨٨
	بناما	٧٦٥	٧٠٠	٣٠٥٧	٢٧٣٣	١٠٧١	١١١٩
	مالمبا	١٠٢٠	٨٩٤	٣٧٦٧	٣٣١٩	١٢٥٥	١٢٠٥
	شيفا	١٣٤٤	١٢٥٤	٥٩١٣	٥٤٥٦	٣٤٤٧	٣٥٠٩
	تافيا	١١٢٢	١٠٤٩	٤١٣٧	٣٦٠٠	١١٢٣	١١٢٧
	فانواتو ٢٠١١	٦٠٢٠	٥٥٨١	٢٢٣٧٩	١٩٩٧٣	٩٠٣١	٩٠٣٣

السنة	المقاطعة	التعليم قبل المدرسي		الابتدائي من الصف ١-٦		الثانوي من الصف ٧ فما فوق	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
٢٠١٢	توريا	٢٨٣	٣١٤	٨٩٦	٨٣١	٢٨٢	٢٧٦
	سانغا	١٦٢٠	١٥٢٩	٤٨٤١	٤٢٣٩	١٨٦٨	١٨٥٣
	بناما	٨٣٨	٧٧٨	٣٠٩٧	٢٧٢٩	١٠٢٠	١٠٨٧
	مالمبا	١٠٤٥	٩٣١	٣٨٧٦	٣٤٠٧	١١٦٠	١١٥٢
	شيفا	١٨٢٦	١٦٣٣	٦٠٦٨	٥٧٧٩	٣٥٥٩	٣٧٠٨
	تافيا	١٣٦٦	١٢٢٥	٤٢٩٨	٣٨٤٠	١١٧٧	١٠٩٧
	فانواتو ٢٠١٢	٦٩٧٨	٦٤١٠	٢٣٠٧٦	٢٠٨٢٥	٩٠٦٦	٩١٧٣

المصدر: وزارة التعليم.

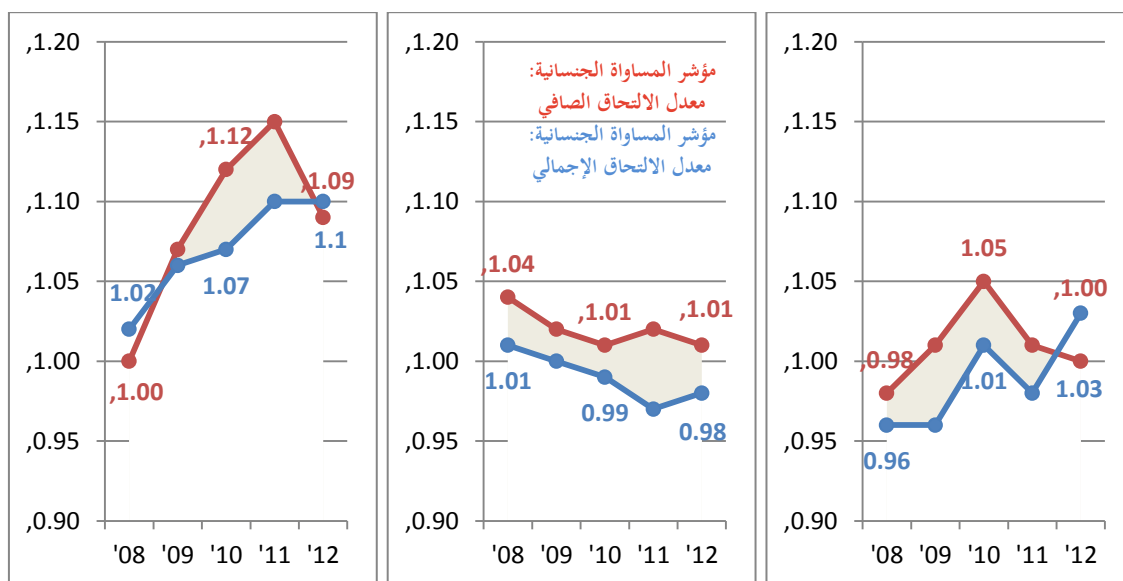
## الشكل ١٠

مؤشر المساواة الجنسانية فيما يتعلق بمعدل الالتحاق الإجمالي ومعدل الالتحاق الصافي، حسب المستوى الدراسي، ٢٠١٢-٢٠٠٨

الثانوي +٧

الابتدائي ١-٦

التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة



المصدر: وزارة التعليم. يلاحظ أن المحور الرأسي يبدأ من ٠,٩.

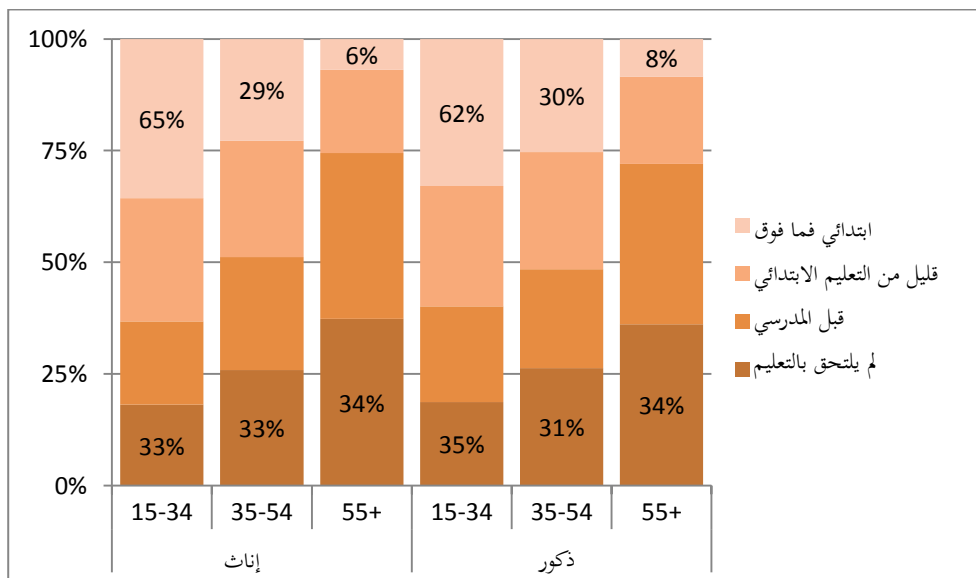
٦١- وبينت دراسة استقصائية أجرتها وزارة التعليم في عام ٢٠١٢ أن معدل الطلاب إلى المعلمين هو ١:١٨,٤ في صفوف المرحلة الابتدائية ١-٦، و١:١٨,٤ من الصف ٧ الثانوي فما فوق بالنسبة إلى جميع المدارس بصرف النظر عن الجهة الممولة لها (الحكومة أو مدارس كندية تحصل على إعانات من الحكومة أو الكنائس أو مدارس المجتمعات المحلية أو المدارس الخاصة). وبالنسبة للمدارس التي تحصل على تمويل حكومي فقط كان معدل الطلاب إلى

المعلمين أكبر بقليل حيث بلغ ١:٢٦,١ بالنسبة لصفوف المرحلة الابتدائية ١-٦، وكان ١:٢٠,٧ بالنسبة للصف الثانوي ٧ فما فوق. ولدى وزارة التعليم برنامج لتحسين نوعية التعليم في المدارس الحكومية عن طريق تأهيل المعلمين وتوسيع نطاق تدريبهم العملي. ولدى المدارس الحكومية معدلات عالية نسبياً من المعلمين ذوي المؤهلات بالمقارنة مع المدارس الأخرى الممولة من جهات أخرى، حيث تبلغ النسبة ٦٤ في المائة من معلمي المرحلة الابتدائية و ٥٩ في المائة من معلمي المرحلة الثانوية.

٦٢- ويبيّن تعداد السكان في عام ٢٠٠٩ أن معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين البالغين (معلومات ذاتية مقدمة من أشخاص أعمارهم ١٥ عاماً فما فوق) هو ٨٥ في المائة، وتبلغ النسبة ٨٦ في المائة للذكور و ٨٤ في المائة للإناث. وتبلغ النسبة المبلغ عنها ذاتياً من قبل أشخاص تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً ٩٢ في المائة، وهي ٩٢ في المائة للذكور و ٩٣ في المائة للإناث. وهذا المعدل المتعلق بالإلمام بالقراءة والكتابة يشكل نسبة السكان الذين يبنوا أن بمقدورهم قراءة وكتابة جمل بسيطة بوحدة من اللغات الرسمية الثلاث أو اللغات المحلية الأخرى في فانواتو، علماً بأن غالبية اللغات العامية غير مكتوبة. ومن المفيد تحليل ذلك في سياق المعدلات المتعلقة بأشخاص من كلا الجنسين لم يسبق لهم الالتحاق بالمدارس أو لم يكملوا تعليمهم الابتدائي. وتبلغ نسبة السكان البالغين من العمر ١٥ سنة فما فوق الذين لم يحصلوا على تعليم ١٧ في المائة بين الإناث و ١٥ في المائة بين الذكور؛ وترتفع النسبة إلى ٣٤ في المائة في أوساط الفئة العمرية فوق سن ٥٥ عاماً بالنسبة للجنسين (انظر الشكل ١١).

الشكل ١١

معدلات مستويات التعليم بصورة عامة بين النساء والرجال فوق سن ١٥ عاماً، فانواتو ٢٠٠٩



المصدر: المكتب الوطني للإحصاءات في فانواتو، ٢٠٠٩.

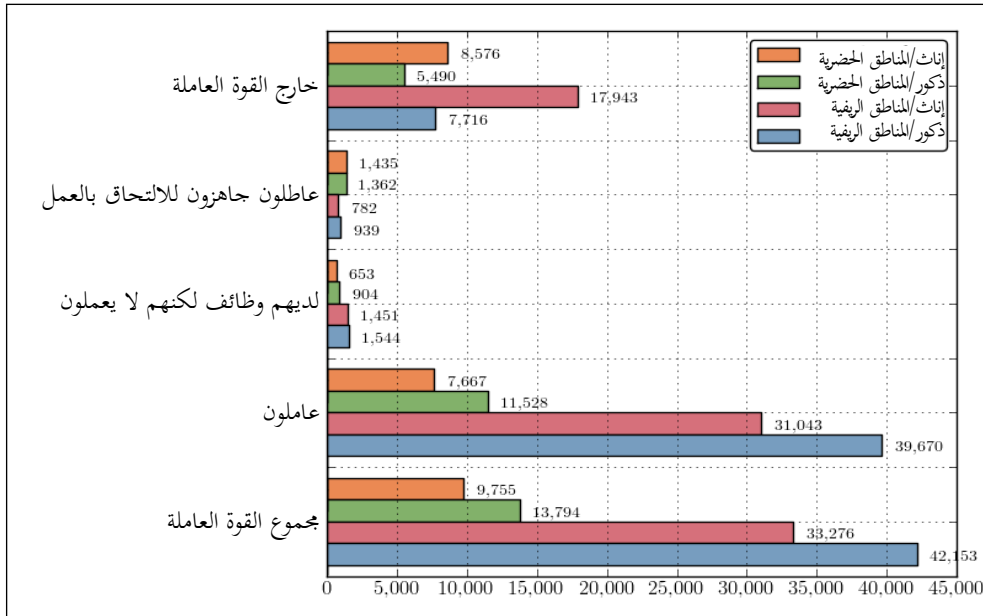
### العمالة وأسباب كسب العيش

٦٣- وفقاً لإحصاء أجرته فانواتو في عام ٢٠٠٩، تبلغ نسبة البطالة في فانواتو ٤,٦ في المائة، وتبلغ النسبة ٤,١ في المائة بين الذكور و٥,٢ في المائة بين الإناث. ويُعرّف الإحصاء العاطل عن العمل على أنه شخص بدون وظيفة يبحث عن فرصة عمل وهو على استعداد لمباشرة العمل. ويوجد أدنى معدل للبطالة في مقاطعتي توربا وبناما، في حين توجد أعلى نسبة بطالة في محافظة شيفا.

٦٤- ويبلغ معدل البطالة إلى السكان ٣٠ في المائة، ويصل هذا المعدل ٣٧ في المائة بين الذكور و٢٣ في المائة بين النساء. ويبلغ المعدل في المناطق الحضرية ضعفه في المناطق الريفية. ويوجد أدنى معدل في محافظة توربا والأعلى في محافظة شيفا.

الشكل ١٢

وضع القوة العاملة بالنسبة إلى الأشخاص البالغة أعمارهم ١٥ عاماً فما فوق، حسب نوع الجنس والمناطق الريفية والحضرية، فانواتو: ٢٠٠٩



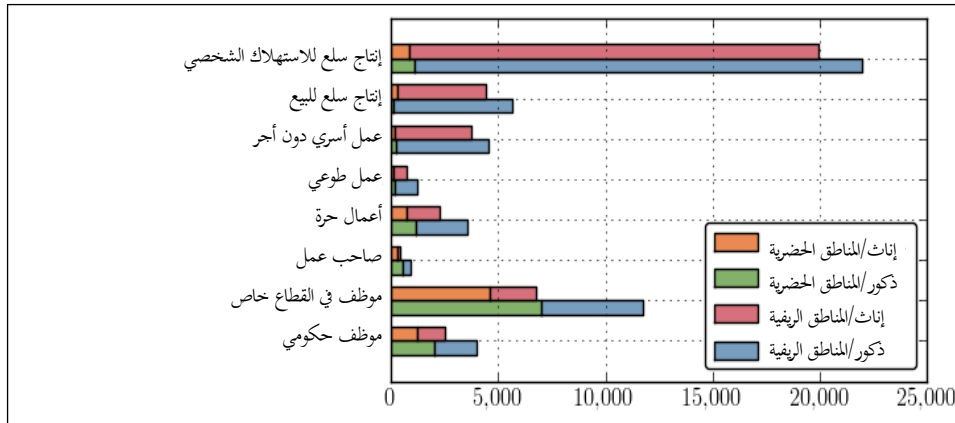
المصدر: المكتب الوطني للإحصاءات في فانواتو، ٢٠٠٩.

٦٥- يبلغ معدل القوة العاملة الوطني ٧١ في المائة من السكان، وتبلغ النسبة ٨٠ في المائة للذكور و٦١ في المائة للإناث. ولا تزيد مشاركة الإناث في القوة العاملة عن ٧١ في المائة بالنسبة لأي فئة عمرية، في حين تفوق نسبة مشاركة الذكور ٩٠ في المائة للفئة العمرية بين ٣٠ و٤٩ سنة. وتستأثر المناطق الريفية بمعدل مشاركة في القوة العاملة أعلى من المناطق الحضرية نظراً لارتفاع نسبة السكان في سن العمل في المناطق الريفية الذين يعملون في مجال الإنتاج الزراعي لتوفير قوتهم. ويتدنى معدل مشاركة الشريحة السكانية بين سن ١٥ و١٩ سنة حيث

يكون الشباب في مراحل التعليم أو يبحثون عن العمل، ويزداد المعدل بين سن ٣٠ و ٥٤ سنة. وهناك نسبة كبيرة من السكان النشطين اقتصادياً في سن الـ ٦٠ وما بعدها (انظر الشكل ١٢).

الشكل ١٣

مجموع السكان حسب القطاع الصناعي ونوع الجنس والمناطق الحضرية والريفية،  
فانواتو: ٢٠٠٩



المصدر: المكتب الوطني للإحصاءات في فانواتو، ٢٠٠٩.

٦٦- وفيما يتعلق بالسكان العاملين بحسب جهة العمل، توجد نسبة ٤٧ في المائة من الوظائف المدفوعة الأجر في الشركات الخاصة و ٢٤ في المائة في مجال إنتاج السلع و ١٥ في المائة في الخدمة العامة و ١٤ في المائة في مجال الأعمال الحرة. وتعمل الغالبية العظمى في الزراعة والحراجة وصناعة الأسماك (يبلغ المجموع ١٩١ ٥٧ نسمة)، يلي ذلك العمال في مجال تجارة الجملة والتجزئة وصيانة السيارات (٧ ٧٤٦)، والإدارة العامة والدفاع والخدمة الإلزامية في الأمن الاجتماعي (٧ ٠٧٥). وفي حين يغطي العنصر النسائي في مجال الخدمة المنزلية، فإن غالبية المجموعات الصناعية الأخرى توظف نسبة ذكور أكبر من الإناث. ووفقاً للتعريف الصادر عن المكتب الوطني للإحصاءات في فانواتو، تشمل الخدمة المنزلية العاملين في الأنشطة المتعلقة بالأسر المعيشية ومختلف الأنشطة المنزلية لإنتاج سلع وتقديم خدمات للأشخاص، مثل خدم المنازل وعمال الحدائق وأفراد أمن المساكن الخاصة.

٦٧- وفيما يتعلق بالسكان العاملين بحسب المجموعة المهنية، تصنف نسبة ٥٣ في المائة من مجموع السكان العاملين ضمن العمال المهرة في مجالات الزراعة والحراجة وصيد الأسماك، وتشمل هذه الفئة المزارعين العاملين من أجل توفير قوتهم أو لتسويق منتجاتهم. أما ثاني أكبر مجموعة مهنية فتشمل المهن البسيطة (١٣ في المائة)، مثل العمال غير المهرة، ثم عمال الخدمات والمبيعات (٩ في المائة)، والحرفيين والبائعين لمنتجاتهم (٨ في المائة)، وتشكل الإناث الغالبية في المهن البسيطة وفي مجالات الخدمات والبيع ووظائف السكرتاريا، ويشكل الذكور الغالبية في سائر الفئات الوظيفية الأخرى.

٦٨- وقانون نقابات العمال لعام ١٩٨٣ (المادة ١٦١) يعترف النقابة على أنها منظمة تضم ما لا يقل عن ٢٠ عاملاً وهدفها الرئيسي تنظيم العلاقة بين العمال وصاحب العمل، أو اتحاد نقابات عمال مسجل (الباب ١، القسم ١ من قانون نقابات العمال). وفي الوقت الراهن، هناك اثنتان فقط من النقابات المسجلة النشطة، هما تحديداً الاتحاد الوطني لعمال فانواتو واتحاد المعلمين في فانواتو. والمركز الوطني الوحيد لنقابات العمال في فانواتو هو مجلس نقابات فانواتو الذي انضمت إليه النقابتان النشطتان. وقد انضم هذا المجلس إلى الاتحاد الدولي لنقابات العمال.

## باء- الهيكل الدستوري والسياسي والقانوني

### ١- الهيكل الدستوري

٦٩- الفترة السابقة للاستقلال. خلال الفترة السابقة لنيل الاستقلال الممتدة من عام ١٩٠٦ وحتى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٠، كان كل من البلدين المعنيين بإدارة البلد، وهما بريطانيا وفرنسا (كانت فانواتو خاضعة لحكم ثنائي)، يضع القوانين المتعلقة بمواطنيه ومن يوافق على الخضوع لها، وكان البلدان يضعان القوانين المتعلقة بسكان نيو هبريد الأصليين وبسائر المقيمين فيها.

٧٠- وفيما يلي القوانين التي وضعت في الفترة السابقة للاستقلال وحتى نيل البلد استقلاله:

'١' **القوانين البريطانية:** كانت تطبق على المواطنين البريطانيين ومواطني البلدان الأخرى الذين يوافقون على الخضوع لها. وشملت تلك القوانين ما يلي:

- **قوانين البرلمان البريطاني والتشريعات الفرعية** - التي تقرر انطباقها على أقاليم أعالي البحار؛

- **قوانين البرلمان البريطاني ذات "التطبيق العام"** - القوانين التي لا يقتصر تطبيقها على إنكلترا، ما لم تكن غير ملائمة لظروف البلد. ولا تنطبق القوانين العامة التي اعتمدت بعد ١ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦؛

- **القواعد الإنكليزية المتعلقة بالقانون العام والعدالة** - يجري تطبيقها ما لم تكن غير ملائمة لظروف البلد؛

- **أنظمة الملكة** - يضعها المفوض البريطاني السامي لمنطقة غرب المحيط الهادي (كان مقره في فيجي في بداية الأمر ثم انتقل إلى جزر سليمان)، والمفوض البريطاني المقيم في نيو هبريد؛

'٢' **القوانين الفرنسية:** كانت تطبق على المواطنين الفرنسيين ومواطني البلدان الأخرى الذين يوافقون على الخضوع لها. وشملت تلك القوانين ما يلي:

- **قوانين البرلمان الفرنسي والتشريعات الفرعية** - التي تقرر انطباقها على أقاليم أعالي البحار؛
- **قوانين البرلمان الفرنسي والتشريعات الفرعية** - طبقت في نيو هيريد من قبل المفوض السامي الفرنسي لمنطقة المحيط الهادي، الذي كان يتخذ من نيو كالدونيا مقرأً له؛
- **الأنظمة** - يضعها المفوض السامي الفرنسي لمنطقة المحيط الهادي؛
- ٣' **القوانين المشتركة:** قرارات اعتمدت بعد عام ١٩٧٧ من قبل مجلس النواب المنتخب، الذي أنشئ استجابة لتنامي حركة المطالبة بالاستقلال، وصيغت في أنظمة مشتركة بعد موافقة المفوضين المقيمين عليها؛
- **الأنظمة المشتركة** - اشترك في وضعها المفوضان المقيمان البريطاني والفرنسي في نيو هيريد وطبقت على جميع السكان، بمن فيهم السكان الأصليون في نيو هيريد.
- ٧١- فترة ما بعد الاستقلال. تشمل قوانين فانواتو منذ استقلالها في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٠ ما يلي:
- **دستور فانواتو - القانون الأسمى؛**
- **القوانين الصادرة عن برلمان فانواتو؛**
- **الأنظمة المشتركة التي كانت سارية في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٠ - بقيت نافذة حتى استبدالها من قبل برلمان فانواتو (دستور فانواتو، المادة ٩٥، الفقرة ١)؛**
- **القوانين البريطانية والفرنسية السارية في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٠ - بما في ذلك قوانين البرلمان، والتشريعات الفرعية والقانون البريطاني العام وقانون العدالة، وقد ظلت سارية حتى استبدالها من قبل برلمان فانواتو (دستور فانواتو، المادة ٩٥، الفقرة ٢)؛**
- **القانون العرفي في فانواتو (دستور فانواتو، المادة ٩٥، الفقرة ٣).**
- ٧٢- جاء في تقرير البنك الدولي لعام ٢٠١٠ بشأن نوع الجنس وبيئة الاستثمار، أن غالبية المحامين والقضاة في فانواتو قد جرى تدريبهم وفق النظام الإنكليزي، وأن البلد يعتمد على القوانين ونظام القانون العام الإنكليزيين. وقد وجهت انتقادات مؤخراً بشأن عدم كفاية اللجوء إلى القوانين العرفية أو القوانين الفرنسية في الإجراءات أمام المحاكم (روسو، مركز فانواتو الثقافي، ٢٠٠٩).



## ٢- البنية السياسية

٧٣- أقر دستور عام ١٩٨٠ أن فانواتو جمهورية برلمانية وأطلق عليها "جمهورية فانواتو". وهي تعتمد حكومة تقوم على "نموذج ويسمنستر" معدل. ولديها نظام حكومة مشابه للأنظمة المعمول بها في سائر بلدان الكومنولث لكنها ذات طابع فرنسي. ويسمى رأس الدولة "الرئيس" وليس "الحاكم العام". وتعتمد النظام اللامركزي لمناطق الحكم المحلي. وقد بدأت عملية اللامركزية في عام ١٩٩٤ بعد اعتماد قانون اللامركزية [الباب ٢٣٠]. وفي آذار/مارس ٢٠١١، بدأت لجنة الخدمة العامة في تطبيق لا مركزية الخدمات الحكومية في مقاطعة ملبا وأحرزت تقدماً في جعلها تابعة للجنة. ويتم الالتزام بالدستور ولا يمكن تعديله إلا بغالبية لا تقل عن ثلثي أعضاء البرلمان في جلسة خاصة يحضرها ثلاثة أرباع الأعضاء (دستور فانواتو، المادة ٨٥).

## ٣- السلطة التنفيذية

٧٤- الرئيس - رئيس الجمهورية هو رأس الدولة ورمز وحدة الأمة (دستور فانواتو، المادة ٣٣). ويحق لأي من مواطني فانواتو الأصليين المؤهلين للترشح للبرلمان الترشح لرئاسة الجمهورية (دستور فانواتو، المادة ٣٥). ويجري انتخاب الرئيس كل خمس سنوات عن طريق الاقتراع السري من قبل هيئة انتخابية تتكون من البرلمان ورئيس مجالس الحكم المحلي (دستور فانواتو، المادتان ٣٤ و ٣٦). ومجالس الحكم المحلي المشار إليها هي مناطق الحكم المحلي الست في فانواتو. ولا يمكن للهيئة الانتخابية عزل رئيس الجمهورية من منصبه إلا في حالة سوء السلوك الجسيم أو العجز (دستور فانواتو، الفقرة ٢ من المادة ٣٦).

٧٥- رئيس الوزراء - يكلف رئيس الوزراء ومجلس الوزراء بالسلطة التنفيذية لجمهورية فانواتو (دستور فانواتو، الفقرة ١ من المادة ٣٩). ويتألف مجلس الوزراء في الوقت الراهن من ١٢ وزيراً ورئيس الوزراء. وينتخب رئيس الوزراء بأغلبية أصوات أعضاء البرلمان. ويتولى رئيس الوزراء بدوره تعيين مجلس وزراء لا يتجاوز عدد الأعضاء فيه ربع عدد أعضاء البرلمان (دستور فانواتو، الفقرة ٢ من المادة ٤٠). وقد انتخبت حكومة فانواتو في حزيران/يونيه ٢٠١١ رئيس الوزراء السابع عشر للبلاد.

## ٤- السلطة التشريعية

٧٦- البرلمان - تحول السلطة التشريعية في الحكومة سلطة وضع القوانين. ويتألف المجلس التشريعي من غرفة واحدة تضم ٥٢ مقعداً (دستور فانواتو، المادة ١٥). وينتخب الأعضاء بالاقتراع العام بواسطة نظام التمثيل النسبي (دستور فانواتو، الفقرة ١ من المادة ١٧). وفترة البرلمان المنتخب هي أربع سنوات. ويحق لأي مواطن لا يقل عمره عن ٢٥ سنة الترشح للبرلمان (دستور فانواتو، الفقرة ٢ من المادة ١٧).

٧٧- النظام الانتخابي (دستور فانواتو، الباب ٤، المواد ١٧ و ١٨ و ٣٤ الفقرة ١). تتولى مفوضية الانتخابات إدارة الانتخابات في فانواتو، وهي هيئة تتألف من رئيس وعضوين. ولجميع المواطنين الحق في التصويت اعتباراً من سن الثامنة عشرة (دستور فانواتو، الفقرة ٢ من المادة ٤). وممارسة الحق في الاقتراع ليست إلزامية. وترد الإجراءات المتعلقة بالانتخابات الوطنية في القانون المتعلق بتمثيل الشعب [الباب ١٤٦]. ومع ذلك، ترد الإجراءات الخاصة بانتخابات مجلس الحكم المحلي في القانون المتعلق باللامركزية [الباب ٢٣٠]، في حين ينظم قانون البلديات الانتخابات البلدية [الباب ١٢٦].

٧٨- وتُعقد الانتخابات الوطنية في فانواتو كل أربع سنوات. ومع ذلك، للرئيس السلطة التقديرية فيما يتعلق بحل البرلمان بالتشاور مع مجلس الوزراء (دستور فانواتو، المادة ٢٥(٣)). وعقدت انتخابات وطنية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢. ويقوم نظام الاقتراع على التوزيع الجغرافي للمناطق، والذي يسمح بقدر من التمثيل النسبي. وفي الوقت الراهن، تنقسم فانواتو إلى ١٧ دائرة انتخابية تشمل ٥٢ مقعداً. ويخصص لكل دائرة انتخابية من مقعد واحد إلى سبعة مقاعد، تبعاً لعدد سكان الدائرة. ويحق لأي شخص مؤهل خوض الانتخابات. وكان عدد الأحزاب السياسية في البرلمان وقت إعداد هذا التقرير ١٥ حزباً.

٧٩- وتتولى مفوضية الانتخابات أيضاً تنظيم وإدارة انتخابات مجلس الحكم المحلي، بما يشمل تحديد تاريخ الانتخابات. ولرئيس الوزراء صلاحية تحديد منطقة حكم محلي وإنشاء مجلس حكم محلي (قانون اللامركزية، الباب ٢٣٠، الفقرتان ٣ و ٤). ويختلف عدد المقاعد المخصصة لكل واحد من مجالس الحكم المحلي الستة. وعدد المقاعد الإجمالي لهذه المجالس هو ٩٩ مقعداً موزعة حسب المقاطعات على النحو التالي: بناما (١٦ مقعداً)، مالبا (٢١ مقعداً)، شيفا (١٨ مقعداً)، تافيا (١٩ مقعداً)، سانما (١٨ مقعداً)، توربا (٧ مقاعد).

٨٠- وتحدد مفوضية الانتخابات، بعد التشاور مع الوزير (المسؤول عن البلديات)، تاريخ انتخابات أعضاء المجالس البلدية الذين يجري انتخابهم كل أربع سنوات (قانون البلديات، الباب ١٢٦، الفصل ٣، المادة الفرعية ٧(١)). وتكون الانتخابات البلدية بنظام الدوائر الانتخابية. وللبلديات الثلاث في فانواتو حدودها ودوائرها الانتخابية. وتضم بلدية بورت فيلا أربع دوائر انتخابية ويبلغ إجمالي المقاعد المخصصة لها ١٣ مقعداً، كما تضم بلدية لوغانفيل أربع دوائر انتخابية ويبلغ إجمالي المقاعد المخصصة لها ١٣ مقعداً. أما بلدية لينكيل فقد أنشئت حديثاً وقامت بتسمية أعضائها.

٨١- ووفقاً لمكتب مفوضية الانتخابات، لا توزع مقاعد المجلس التشريعي على أساس الأحزاب السياسية، بل وفق الدوائر الانتخابية. ويتم تمثيل كل دائرة انتخابية بحسب الحجم ومجموع سكان المنطقة الجغرافية. ويبلغ أكبر عدد للمقاعد بحسب الدائرة الانتخابية ٧ مقاعد، ثم ٦ و ٤ و ٣ و ٢ و ١ (انظر الجدول ٧).

الجدول ٧  
العدد الإجمالي للمقاعد بحسب الدائرة الانتخابية، فانواتو: ٢٠٠٨

الدائرة الانتخابية	عدد المقاعد
بانكس/توريس	٢
سانتو	٧
ملو/آوري	١
لوغانفيل	٢
أمباي	٣
مائيوو	١
بنتيكوست	٤
مليكولا	٧
أميريم	٢
باما	٤
إيبي	٢
تونغوا	١
شبيردز	١
إفاتي	٤
بورت فيلا	٦
تانا	٧
سوزرن آيلاندز	١
المجموع	٥٢

المصدر: مفوضية الانتخابات، ٢٠٠٨.

٨٢- وتكفل حرية تشكيل الأحزاب السياسية ومشاركتها في الانتخابات (دستور فانواتو، الفقرة ٣ من المادة ١٤). وبلغ عدد الأحزاب السياسية ١٥ حزباً في عام ٢٠٠٨، وكان لكل منها ممثليه في البرلمان من مختلف الدوائر الانتخابية، وشملت أربعة أحزاب مستقلة. واستأثر حزب فانواكا بأكثر عدد من المقاعد بلغت ٢١ في المائة من مجموع المقاعد، يليه حزب الوحدة الوطنية (١٥ في المائة) وحزب فانواتو الجمهوري (١٣ في المائة) وحزب الاتحاد المعتدل (١٣ في المائة) (انظر الجدول ٨).

## الجدول ٨

## مجموع الأعضاء بحسب الأحزاب السياسية والنسبة المئوية، فانواتو: ٢٠٠٨

الحزب السياسي	عدد الأعضاء في البرلمان	النسبة المئوية
حزب فانواكا	١١	٢١
الحزب الوطني المتحد	٨	١٥
حزب فانواتو الجمهوري، حزب الاتحاد المعتدل	٧ من كل حزب	١٣
حزب الشعب التقدمي، مستقل	٤	٨
اتحاد الخضر	٢	٤
حزب المزارعين التقدمي الجمهوري في فانواتو، وحرك ناغريامل، وحزب العمل الشعبي، والحزب التقدمي الميلانيزي، وحزب الأسرة أولاً في فانواتو، وحزب نامانغي أووت، وحزب لييا، وحزب تحالف الرعاة	١ من كل حزب	٢

المصدر: مفوضية الانتخابات.

٨٣- وأشارت مفوضية الانتخابات إلى ترشح ما مجموعه ٥٨ امرأة في الانتخابات الوطنية منذ الاستقلال في عام ١٩٨٠، حصلت ثماني منهن على مقاعد في البرلمان، وبقيت اثنتان منهن لأكثر من فترتين. ولا توجد امرأة بين أعضاء البرلمان البالغ عددهم ٥٢ عضواً منذ الانتخابات العامة لعام ٢٠١٢.

## الجدول ٩

## مجموع مشاركة المرأة في الانتخابات الوطنية منذ استقلال فانواتو: ١٩٨٣-٢٠١٢

السنة	عدد النساء المترشحات	عدد النساء المنتخبات
١٩٨٣	١	صفر
١٩٨٧	٢	٢
١٩٩١	٢	١
١٩٩٥	٧	١
١٩٩٨	٥	صفر
٢٠٠٢	٧	١
٢٠٠٤	٩	٢
٢٠٠٨	١٥	١
٢٠١٢	١٠	صفر
المجموع	٥٨	٨

المصدر: مفوضية الانتخابات.

٨٤- وتشير القوائم الانتخابية لمفوضية الانتخابات في فانواتو إلى تسجيل ١٥٦ ٢٠٩ ناخبين لانتخابات عام ٢٠٠٨. ويّين تعداد سكان فانواتو لعام ٢٠٠٩ أن عدد الناخبين المؤهلين بلغ ١٢٨ ٣٧١ شخصاً بينهم ٦٤ ٢٠٥ من الذكور و٦٤ ١٦٦ من الإناث الذين تبلغ أعمارهم ١٨ سنة فما فوق. ويقدر المكتب الوطني للإحصاءات في فانواتو أن عدد من أصبحوا ناخبين مؤهلين منذ عام ٢٠٠٩ بلغ ٦٧٩ ١٤ شخصاً بينهم ٣٥٩ ٧ من الذكور و٣٢٠ ٧ من الإناث، في حين لم يتسن تقدير عدد الناخبين الذين خرجوا من السجل الانتخابي (بسبب الهجرة أو الوفاة).

٨٥- ومنذ الانتخابات الأخيرة التي جرت في عام ٢٠٠٨، ذكرت مفوضية الانتخابات قيام ثلاثة مرشحين بتقديم ثلاث شكاوى تتعلق بالانتخابات البرلمانية بسبب المعاملة والرشوة والسلوك غير النظامي لتسجيل الناخبين. ونتيجة لذلك، أُعيدت الانتخابات بالنسبة للمشتكين الثلاثة في شباط/فبراير ونيسان/أبريل وآب/أغسطس ٢٠٠٩، على التوالي.

٨٦- وجرت الانتخابات الأخيرة في فانواتو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، ومن المزمع تنظيم الانتخابات التالية في عام ٢٠١٦. ويجري تنظيم انتخابات المجالس البلدية في تواريخ مختلفة بحسب البلديات، كما تختلف تواريخ تنظيم انتخابات مجالس حكومات المقاطعات بحسب المقاطعة.

## ٥- ملكية وسائل الإعلام

٨٧- كانت الحكومة تمتلك وتدير هيئة الإذاعة والتلفزيون في فانواتو التي أُسست في عام ١٩٩٢. وتبث شبكة التلفزيون من بورت فيا وسانتو. ومع ذلك، كانت البرامج الإخبارية التلفزيونية التي تبث من سانتو عبارة عن برامج مسجلة تُرسل من بورت فيا لبثها من سانتو. وفيما يتعلق بالبرامج الإذاعية، تغطي شبكة راديو فانواتو كامل الجزيرة. كما يغطي بثها عبر الموجات القصيرة كل من بابوا غينيا الجديدة وجزر سليمان وأستراليا ونيوزيلاندا. وهناك شبكة "براديس أف. أم." الإذاعية التي تعمل على مدار الساعة ويقتصر بثها على بورت فيا، وشبكة إقليمية تسمى "هلو أف. أم." تغطي منطقة سانتو فقط. وفي الوقت الراهن، تنفذ هيئة الإذاعة والتلفزيون برنامجاً لتوسيع البث التلفزيوني تموله الحكومة الفرنسية من أجل تقوية إشارة البث إلى جزيرة سانتو، وسيشمل ذلك تغطية الجزر الأخرى في المنطقة الشمالية.

٨٨- وتوجد في فانواتو خمس صحف بينها صحيفة يومية وأربع صحف أسبوعية. وتوزع الصحيفة بشكل يومي باستثناء أيام الأحد. وقد أُسست هذه الصحيفة في عام ١٩٩٤ باسم "تريدنغ بوست" وتغير اسمها إلى "ديلي بوست" في عام ٢٠٠٣. وتوزع هذه الصحيفة في بورت فيا والمراكز الرئيسية الأخرى في جميع أرجاء جزيرة فانواتو بالتنسيق مع صحيفة "فانواتو بوست". وتصدر بالإنكليزية وبلغة بسلاما.

٨٩- والصحف الأسبوعية الأربع التي تصدر في فانواتو هي: الإندبندنت وفانواتو تايمز وفانواتو إنفو وني فانواتو، وتصدر ثلاث منها بثلاث لغات هي الإنكليزية والفرنسية ولغة بسلاما، في حين تصدر صحيفة ني فانواتو بالإنكليزية ولغة بسلاما فقط. وبدأت صحيفة الإندبندنت في عام ٢٠٠٣ وقد كانت تسمى بورت فيلا بريس في عام ٢٠٠٠. والمناطق الرئيسية التي توزع فيها تشمل بورت فيلا، ولاكاتورو (ملمبا)، وليناكل (تافيا)، وساراتاماتا (بناما)، وتوزع بمساعدة التعاونيات في المناطق وبالترتيب مع صحيفة فانواتو بوس وطيوان فانواتو. وقد أسست صحيفة فانواتو تايمز في عام ٢٠٠٩ ولديها محطة راديو هي أف. أم. ١٠٧. وتوزع في بورت فيلا وسانتو وفي المراكز الرئيسية الأخرى من الجزر. أما صحيفة فانواتو إنفو فهي صحيفة مجانية تصدر في أيام الجمعة وقد تأسست في عام ٢٠٠٥، ويتم توزيعها في بورت فيلا وسانتو فقط. وتأسست صحيفة ني فانواتو في عام ٢٠٠٤ وهي صحيفة تصدر في منتصف الأسبوع كل يوم أربعاء، وقد استمرت لمدة عام واحد فقط، ثم استأنفت الصدور في عام ٢٠١١. وتوزع بصورة أساسية في بورت فيلا وسانتو ونورث إفييت.

## ٦- الهيكل القانوني

٩٠- **القضاء** - جهاز القضاء هو المسؤول عن إقامة العدل ويخضع للدستور والقانون فقط. ومهمة القضاء هي البت في القضايا وفقاً للقانون. وفي حالة عدم وجود قانون ينطبق على المسألة المطروحة على المحكمة، فإنها تبت في القضية وفقاً لمفاهيم العدالة الأساسية أو وفقاً للأعراف حيثما أمكن. وباستثناء رئيس الهيئة القضائية، يُعيّن أعضاء القضاء من قبل الرئيس بالتشاور مع لجنة الخدمة القضائية (دستور فانواتو، الفقرتان ١ و ٢ من المادة ٤٧).

٩١- وتقوم فانواتو على القيم التقليدية الميلانيزية، وبالتالي لا يزال للأعراف تأثير في النظام القانوني. وينص الدستور على أن القانون العرفي يشكل جزءاً من القانون في فانواتو (دستور فانواتو، المادة ٩٥). ويعترف الدستور أيضاً بمجلس الزعماء الوطني الذي يُعيّن أعضاؤه بواسطة مجلس الزعماء في الجزيرة ومجلس الزعماء في المناطق الحضرية، ويعقد اجتماعاً واحداً في السنة (دستور فانواتو، الفقرتان ١ و ٣ من المادة ٢٩). ويحول المجلس صلاحية مناقشة جميع المسائل ذات الصلة بالأعراف والتقاليد ويمكن أن يقدم توصيات بشأن الحفاظ على ثقافة ولغات ني - فانواتو وتعزيزها. ويمكن التماس المشورة من المجلس بشأن أي مسألة تتعلق بالأعراف والتقاليد في إطار أي مشروع قانون يطرح أمام البرلمان (دستور فانواتو، الفقرتان ١ و ٢ من المادة ٣٠).

٩٢- **المحاكم** - يشتمل التسلسل الهرمي للمحاكم في فانواتو على ثلاثة مستويات: المحاكم الابتدائية، والمحكمة العليا، ومحكمة الاستئناف. وينظم التسلسل الهرمي للمحاكم وبنيتها القانونية على النحو التالي:

- **محكمة الاستئناف** - أنشئت بموجب المادة ٥٠ من الدستور؛ وتشكل من حين لآخر عندما تقتضي الضرورة ذلك، وتتألف من قاضيين أو أكثر من المحكمة العليا؛

- **المحكمة العليا -** أنشئت بموجب المادة ٤٩ من الدستور وبموجب المادة ٢٨ من قانون المحاكم لعام ١٩٨٠ الذي استعيض عنه بقانون الخدمة القضائية والمحاكم لعام ٢٠٠٠. وتتألف المحكمة من قاض واحد؛
- **محكمة الصلح -** أنشئت بموجب قانون المحاكم لعام ١٩٨٠ الذي ينظم عملها. ويتزأسها قاض غير محترف أو قاض كبير تعينه لجنة الخدمات القضائية. ولدى النظر في الطعون المقدمة من إحدى محاكم الجزيرة، يجب أن تستعين المحكمة بشخصين أو أكثر لديهم دراية بالأعراف (كورين كير ونيوتن، ١٩٩٩)؛
- **محاكم الجزيرة -** أسسها البرلمان بموجب المادة ٥٢ من الدستور وقانون محاكم الجزيرة (الفصل ١٦٧) لعام ١٩٨٣. ويتزأسها ثلاثة قضاة يجب أن يكون واحد منهم على الأقل من الأعيان. وفي الوقت الراهن، يوجد في فانواتو ٢٣ محكمة جزيرة.
- ٩٣- وبشكل عام، ينص قانون محاكم الجزيرة على أن تشمل ولايتها القضائية النظر في المنازعات التي يكون أطرافها مقيمين داخل المنطقة المشمولة بولايتها. وتشمل الولاية القضائية لهذه المحاكم ما يلي:
- **المسائل الجنائية -** تنظر في القضايا المتعلقة بشخص متهم بارتكاب جريمة في المنطقة الخاضعة لولايتها القضائية (قانون محاكم الجزيرة، المادة ٧)؛
- **المسائل المدنية -** إذا كان المشتكي والمتهم يعيشان في منطقتين مختلفتين، تنظر القضية في المحكمة الكائنة في مكان الإقامة المعتاد للمدعى عليه. ويتم إنشاء محكمة مشتركة إذا كان موضوع المنازعة يشمل ولايتين قضائيتين أو أكثر (المادة ٨ والفقرة ١ من المادة ٩ من قانون محاكم الجزيرة)؛
- **المسائل المتعلقة بالأراضي -** تنظر فيها المحكمة التي تقع الأرض ضمن ولايتها القضائية (الأمر ١ لعام ١٩٩٠ من قانون محاكم الجزيرة).

## ٧- المنظمات غير الحكومية

- ٩٤- يوجد في فانواتو منذ عام ٢٠٠٦ ما مجموعه ١٣٦ من المنظمات غير الحكومية المعترف بها وتعمل كمؤسسات خيرية غير ربحية. ولكي تتمكن المنظمة غير الحكومية من ممارسة نشاطها، يُشترط عليها التسجيل لدى لجنة الخدمات المالية في فانواتو المعنية بتسجيل جميع المنظمات غير الحكومية. وتشمل شروط التسجيل تقديم ثلاثة أسماء مقترحة للمنظمة، وعند موافقة اللجنة على أحد الأسماء تقدم المنظمة دستورها ونظامها الأساسي وتسدد رسوم تسجيل تبلغ ١٠.٠٠٠ فاتو تدفع مرة واحدة. وبإمكان المنظمات الأخرى الانضمام إلى جمعية المنظمات غير الحكومية في فانواتو مقابل دفع رسوم تسجيل سنوية. وقد تأسست هذه الجمعية في عام ١٩٩٠ وهي منظمة غير حكومية تعمل كهيئة تنسيق للمنظمات غير الحكومية في فانواتو. وتُكلف الجمعية بتعزيز قدرات المنظمات غير الحكومية المحلية علاوة على تيسير تطوير

أنشطة توعية المجموعات الضعيفة وعامة الناس. ويبلغ عدد أعضاء الجمعية في الوقت الراهن ١٠١ عضواً.

٩٥- وقد اعترفت الحكومة بوجود مختلف المنظمات غير الحكومية في فانواتو وتتعاون معها من أجل تنفيذ برامجها. وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، كانت هناك مذكرة اتفاق قيد الاستعراض بين الحكومة ولجنة الخدمات المالية في فانواتو من أجل كفالة اعتراف الحكومة بحقوق هذه المنظمات ودعم استقلال أعضائها (انظر الجدول).

الجدول ١٠

#### مجموع المنظمات غير الحكومية المسجلة في فانواتو: ٢٠١١

السنة	المجموع
٢٠١١	١٨
٢٠١٠	٢٧
٢٠٠٩	٢٩
٢٠٠٨	٢٠
٢٠٠٧	٢١
٢٠٠٦	٢١

المصدر: لجنة الخدمات المالية في فانواتو، ٢٠١١.

#### ٨- الجريمة وإقامة العدل

٩٦- وفقاً لتقرير قوة شرطة فانواتو، لم يشهد عام ٢٠٠٩ حوادث قتل أو جرائم تهدد الحياة. وقد أُبلغ في عام ٢٠١٠ عن ثماني جرائم قتل عمد (٣,٨ جريمة قتل لكل ١٠ ٠٠٠ شخص). وأُبلغ عن جريمة واحدة منذ حزيران/يونيه ٢٠١١ (٠,٤ جريمة قتل لكل ١٠٠ ٠٠٠ شخص) (انظر الجدول ١١).

الجدول ١١

#### حوادث القتل العنيفة والجرائم المهددة للحياة التي أُبلغ عنها لكل ١٠٠ ٠٠٠ نسمة

حوادث القتل العنيفة والجرائم المهددة للحياة	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١
حوادث القتل العمد	صفر	٨	١

المصدر: قوة شرطة فانواتو.

٩٧- في عام ٢٠٠٩، اعتُقل ما مجموعه ٢٤٣ ١ شخصاً بسبب جرائم عنيفة وخطيرة (اعتقال ٩٧,٢ مجرمًا من أصل كل ١٠٠ ٠٠٠ شخص). وفي عام ٢٠١٠ وحتى



حزيران/يونيه ٢٠١٠، اعتُقل ما مجموعه ٨٥٧،٢ متهمًا (١٤٢،٨) من أصل كل ١٠٠ ٠٠٠ نسمة) و٥٩٣ متهمًا (٢٣٧،٢ من كل ١٠٠ ٠٠٠ نسمة)، بسبب ارتكاب جرائم عنيفة وخطيرة، على التوالي. وتقتصر البيانات على أعداد الأشخاص الذين تم اعتقالهم. ولا توجد بيانات توضح تصنيف أنواع الجرائم (انظر الجدول ١٢).

#### الجدول ١٢

عدد الأشخاص الذين اعتقلوا بسبب جرائم عنيفة أو جرائم خطيرة أخرى، فانواتو: ٢٠١١-٢٠٠٩

٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩
٥٩٣	٢ ٨٥٧	١ ٢٤٣

المصدر: قوة شرطة فانواتو.

٩٨- وتصنف شرطة فانواتو حالات العنف بدافع الجنس المبلغ على أنها جرائم أخلاقية. وفي عام ٢٠٠٩، تم التبليغ عن ٤٩ حالة، في حين شهد عام ٢٠١٠ زيادة في عدد الجرائم المبلغ عنها (١٢٩)، وتراجع العدد منذ حزيران/يونيه ٢٠١١ (٣٣) (انظر الجدول ١٣).

#### الجدول ١٣

عدد حالات العنف بدافع جنسي المبلغ عنها، فانواتو: ٢٠١١-٢٠٠٩

السنة			الجرائم الأخلاقية
٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	
١	٤	٢	استخدام كلمات بذيئة ضد شخص
٢	١٠	٢	المعاكسة بدون رضا الشخص
صفر	٣	صفر	ممارسة الجنس مع طفل
٥	٩	٤	زنا المحارم
١	٦	صفر	الإيذاء المتعمد
صفر	٤	صفر	الاختطاف
١	١	صفر	نشر صور إباحية لأطفال
١	صفر	صفر	استغلال الأطفال في المواد الإباحية
٣	٧	٤	ممارسة الجنس مع طفل تحت رعاية وحماية المعتدي
١٢	٤٩	٢٠	ممارسة الجنس بالقوة
صفر	٧	٣	التهديد بالقتل
٧	٢٩	١٤	ممارسة الجنس بطريقة غير المشروعة
٣٣	١٢٩	٤٩	المجموع

المصدر: قوة شرطة فانواتو، ٢٠١١.

٩٩- في عام ٢٠١٠، بلغ إجمالي الجرائم الجنسية المبلغ عنها في بورت فيا ١٢٦ جريمة، وتم كشف ١٠١ جريمة (استُكمل التحقيق فيها وأُحيلت إلى القضاء)، و ٢٤ جريمة لم تتكشف معالمها (لا تزال قيد التحقيق فيها). ووفقاً لوحدة حماية الأسرة، هناك أيضاً حالات لم يبلغ عنها، والأسباب العامة التي تمنع الضحايا من التبليغ هي على النحو التالي:

- تعرض الضحية للتهديد من قبل الجاني؛
- خشية الضحية من أن يصبح مثار الحديث في المجتمع المحلي؛
- لا يمتلك الضحية الجرأة على مخاطبة الشرطة؛
- يرى الأشخاص الضحايا والجناة والمجتمعات المحلية أنه ينبغي تسوية المشكلة في إطار الأسرة؛
- عدم حصول الضحية على الدعم من الآباء والأسرة الممتدة و/أو الأصدقاء.

١٠٠- وفي بورت فيلا، يقع العدد الأكبر من ضحايا الجرائم الجنسية بالنسبة للجنسين في الفئة العمرية بين ١٠ و ١٧ سنة، ثم الفئة العمرية من سن ٣١ فما فوق.

١٠١- وتوضح بيانات مكتب الخدمات الإصلاحية الأحكام الحالية للسجناء في مقاطعات فانواتو الست. والأحكام الخاضعة لإشراف موظفي المراقبة القضائية تشمل العمل المجتمعي لمدة تبلغ في المتوسط ١٢٤ ساعة، والإفراج المشروط، والمراقبة. ويبلغ عدد المحكومين بالسجن ٣١٣ منذ حزيران/يونيه ٢٠١١.

١٠٢- وفي ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، أجرت المراكز الإصلاحية في فانواتو إحصاءً للمحتجزين الذين بلغ عددهم ١٩١ شخصاً. ويشكل ذلك زيادة بنسبة ٣٥ في المائة بالمقارنة مع عام ٢٠٠٧، وبلغ عدد المحتجزين ذروته في بداية عام ٢٠١٢ حيث وصل إلى ٢٢٠ شخصاً. وكانت هناك سجينة واحدة وقت إجراء الإحصاء، وبلغ عددهن ثماني سجينات، وهو الحد الأعلى الذي تم تسجيله، وفي بعض الأحيان لا تكون هناك سجينات لفترات طويلة. ولدى إجراء الإحصاء، كانت نسبة المحتجزين رهن المحاكمة ١٣ في المائة (٢٤)، مع أن التقرير المتعلق بالإحصاء يبيّن أن هذا العدد يتغير من يوم إلى آخر، وعادة ما تكون الزيادة كبيرة نسبياً بسبب توقيف مجموعات من الأشخاص لهم صلة بالجريمة نفسها. ووجد أن الجرائم الأخلاقية تشكل المجموعة الأكبر من الجرائم، ويوجد عدد متساو من الفتيات والنساء البالغات ضحايا الجرائم الجنسية. ويبلغ أطول حكم بالسجن ٣٤ سنة، ويبلغ متوسط الأحكام بالسجن ٦,٢ سنة، علماً بأن أكثر من نصف الأحكام، أي ٥٩ في المائة، تبلغ ٥ سنوات فما دون.

١٠٣- ويوضح التحليل الذي أجرته المراكز الإصلاحية في فانواتو أن عقوبات السجن باتت أطول، وبخاصة العقوبات المتعلقة بالجرائم الجنسية. فالتوجيهات الصادرة عن رئيس القضاء التي تستوجب توقيع عقوبة السجن على جرائم الاغتصاب، إلا في الحالات الاستثنائية، أدت إلى زيادة صدور عقوبات بالسجن على هذه الجريمة.

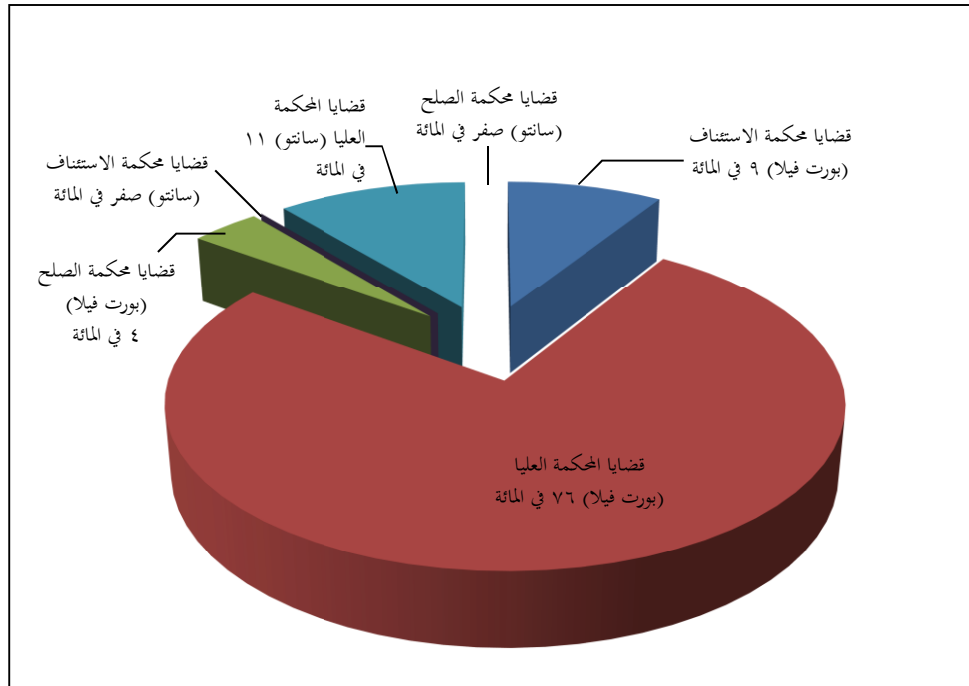
١٠٤ - ولا توجد حالات وفاة في الحجز بحسب البيانات الصادرة عن مكتب الخدمات الإصلاحية في فانواتو، باستثناء حالة واحدة تتعلق بسجين هارب توفي في المستشفى بعد القبض عليه في عام ٢٠٠٩. وتم فحص حالة الوفاة من قبل طبيب شرعي. ودعا تقرير الطبيب الشرعي إلى إجراء تحقيق في وفاة السجين وتحجيم سلطات دوريات قوة شرطة فانواتو. والقضية معروضة على المحكمة العليا على أساس أنها دعوى مدنية تحت الرقم ٧١ لعام ٢٠١١، مما يشكل تحدياً لتقرير الطبيب الشرعي ولنتيجة التحقيق التي اعتبرت غير قانونية وباطلة وليس لها أي أثر قانوني. وتزعم الشرطة أن الطريقة التي تم بها التحقيق لا تتفق مع القانون نظراً لوجود تضارب مصالح فيما يتعلق ببعض من أعضاء لجنة التحقيق، كما أن الأسئلة المطروحة أثناء التحقيق صيغت من قبل مستشارين غير تابعين لنظام القضاء في فانواتو.

١٠٥ - ونظراً لأن القانون الجنائي في فانواتو لا يتضمن عقوبة الإعدام على الجرائم الجنائية، لا توجد بيانات بهذا الشأن.

١٠٦ - وهناك الكثير من الدعاوى المتراكمة في المحاكم. وفي عام ٢٠١١، سجل المدعون العامون في المكتب الحكومي للشؤون القانونية ١٦٦ قضية جديدة، تم البت في ٧ منها في عام ٢٠١١، ويجري النظر في القضايا المتبقية (١٥٩ قضية) التي أضيفت إلى قضايا متراكمة بلغ عددها ٦٩٤ قضية، يُنظر في أغلبها، أي حوالي ٩٠ في المائة، أمام المحكمة العليا (انظر الشكل ١٤).

الشكل ١٤

توزيع القضايا قيد النظر البالغ عددها ٦٩٤ قضية بحسب المحكمة والمنطقة، عام ٢٠١١



المصدر: تقرير التنمية السنوي لعام ٢٠١٢.

١٠٧- وفي عام ٢٠٠٩، بلغ عدد أفراد الشرطة في فانواتو ٦٥٢ فرداً (٢٦٠,٨ لكل نسمة)، في حين بلغ عددهم الإجمالي في عام ٢٠١١ ٦٧٠ فرداً (٢٦٨ لكل نسمة) (انظر الجدول ١٤).

#### الجدول ١٤

العدد الإجمالي لأفراد الشرطة/الأمن لكل ١٠٠ ٠٠٠ نسمة في فانواتو: ٢٠١١-٢٠١٠

العدد الإجمالي لأفراد الشرطة/الأمن	٢٠١٠	٢٠١١
أفراد قوة شرطة فانواتو	٦٥٢	٦٧٠

المصدر: قوة شرطة فانواتو، ٢٠١١.

١٠٨- وفي عام ٢٠١٢، كان هناك ثمانية قضاة صلح، بينهم أربع نساء؛ وخمسة قضاة وقاضية واحدة. وكان من بين القضاة الستة ثلاثة من مواطني فانواتو والبقية من الخارج.

١٠٩- وتم تكليف مكتب المحامي العام بموجب قانون المحامي العام (المادة ١٧٧) بتقديم المساعدة القانونية للأشخاص المحتاجين أو عندما تطلب منه المحكمة العليا ذلك. ولدى المكتب اختبار لتحديد "الأشخاص المحتاجين" قبل الموافقة على أي طلب. وينطبق تعريف "الأشخاص المحتاجين" على أي شخص يحصل على راتب أقل من ٥٠ ٠٠٠ فواتو شهرياً. وتشمل المساعدة القانونية تقديم المشورة والتمثيل أمام المحكمة في القضايا الجنائية والقضايا المدنية مثل تلك المتعلقة بالإصابات، والمسائل المتصلة بالعمل، ومطالبات الحوادث، والأوامر الزجرية، وحالات الوصايا ونفقة الأطفال والأسرة، وقضايا الطلاق، والملكية، والمسائل الأسرية. وقد انخفض عدد ملتمسي المساعدة القانونية المجانية خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١١. وتقتصر بيانات عام ٢٠١١ على عدد الأشخاص مقدمي الطلبات خلال الفصل الأول من العام. بيد أنها غير مصنفة حسب نوع الجنس (انظر الجدول ١٥).

#### الجدول ١٥

إجمالي عدد الأشخاص الذين تقدموا لطلب المساعدة القانونية المجانية في فانواتو:

٢٠١١-٢٠٠٦

نوع الدعوى	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١
مدنية	١٥٤	٥٩٣	٢٨٩	٣١٤	١٦٩	٢٤٣	٣٨٨
جنائية	١٩٨	٣٣٦	٢٢	٢٦١	٢٩٦	٢٥٢	٢٢٧
الإجمالي	٩٢٩	٣١١	٥٧٥	٤٦٥	٦٧٥	٦٧٥	٦١٥

١١٠- يوضح الجدول أدناه إجمالي عدد الدعاوى المسجلة والتي لم يُبت فيها أمام مكتب المحامي العام. ويبين الجدول زيادة في حالات التسجيل من النساء في الفترة من ٢٠٠٦ حتى ٢٠١١. ولا تزال ثمة دعاوى خلال الفترة من ٢٠٠٦ حتى ٢٠١١ لم تبت فيها المحاكم

بعد، ولم يقدم مكتب المحامي العام حتى الآن عدد هذه الدعاوى. وكثير من هذه الدعاوى المسجلة إما أن تكون المحاكم قد أصدرت أحكاماً بشأنها، أو جرت تسويتها بواسطة الأطراف خارج إطار القضاء. ولا تشمل البيانات الاستشارات التي يقدمها مكتب المحامي العام (انظر الجدول رقم ١٧).

الجدول ١٦

### إجمالي عدد الدعاوى المسجلة، فاناتو: ٢٠٠٥-٢٠١١

السنة	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١
<b>الإناث</b>							
مدنية	٤٧	٨٤	٦٦	٧٥	٩١	١٤٣	٣٠٥
جنائية	١١	٩	٩	١٤	١١	١٤	٢١٨
الإجمالي الفرعي	٥٨	٩٣	٧٥	٨٩	١٠٢	١٥٧	٥٢٣
<b>الذكور</b>							
مدنية	١٤٣	٤١٩	٢٢٣	٢٤٣	٢٠٥	٢٨٠	٣٠٥
جنائية	١٤٠	٣٣٦	٢١٣	٢٤٧	١٥٧	٢٣٨	٢١٨
الإجمالي الفرعي	٢٨٣	٧٥٥	٤٣٦	٤٩٠	٣٦٢	٥١٨	٥٢٣
<b>الإجمالي</b>	<b>٣٤١</b>	<b>٨٤٨</b>	<b>٥١١</b>	<b>٥٧٩</b>	<b>٤٦٤</b>	<b>٦٧٥</b>	<b>١٠٤٦</b>

المصدر: مكتب المحامي العام، ٢٠١١.

١١١ - ولا توجد معلومات مقدمة من القضاء عن نسبة الضحايا الذين حصلوا على تعويض، حسب نوع الجريمة، بعد صدور الأحكام.

١١٢ - وفي عام ٢٠١٣ خصصت الحكومة نسبة ٦ في المائة من الميزانية الكلية (المتكررة والمساعدات العينية والمنح) للشرطة والأمن والسلطة القضائية؛ وكذلك ٩ في المائة من أموال مصدرها الحكومة و ١ في المائة من ميزانية المساعدات. ويمكن مقارنة ذلك مع نسبة ٨ في المائة من الميزانية الإجمالية في عام ٢٠١٢، و ١٠ في المائة من أموال مصدرها الحكومة، وأقل من ١ في المائة من ميزانية المساعدات.

## ثالثاً - الإطار العام لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها

### ألف - قبول المعايير الدولية لحقوق الإنسان

١١٣ - وفقاً لوزارة الشؤون الخارجية، وقعت فاناتو ما مجموعه ١٠٧ من الاتفاقيات. وهي من الدول الموقعة على معظم الصكوك الدولية الأساسية للأمم المتحدة. وهناك ما مجموعه ثمان

اتفاقيات وقعت عليها في إطار اتفاقيات منظمة العمل الدولية. ولم توقع فانواتو على اتفاقيات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. وبموجب اتفاقيات جنيف وغيرها من معاهدات القانون الدولي الإنساني، انضمت فانواتو إلى ثلاث اتفاقيات وصدقت اتفاقية واحدة.

الجدول ١٧

### قائمة بالاتفاقيات والبروتوكولات الدولية لحقوق الإنسان التي وقعت عليها فانواتو: ٢٠١١

صكوك حقوق الإنسان	أو الخلافة	تاريخ التصديق، أو الانضمام	والاستثناءات في مجال حقوق الإنسان	التحفظات	الاتفاقيات
<b>ألف- الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية الأساسية في مجال حقوق الإنسان</b>					
العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية		٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨			
اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة		٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥			
اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، ١٩٨٤		انضمت في ١٢ تموز/يوليه ٢٠١١			
اتفاقية حقوق الطفل، ١٩٨٩		التصديق في ٧ تموز/يوليه ١٩٩٣			
اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة		الانضمام ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨			
البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة		٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧			
البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية		١٧ أيار/مايو ٢٠٠٧			
البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، بشأن الشكاوى الفردية وإجراءات التحقيق، ١٩٩٩		١٧ أيار/مايو ٢٠٠٧			

### باء- اتفاقيات الأمم المتحدة الأخرى في مجال حقوق الإنسان والاتفاقيات الأخرى ذات الصلة

اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود، ٢٠٠٠، وبروتوكولها المعني بمكافحة تهريب المهاجرين بالبر أو البحر أو الجو، ومنع جريمة الاتجار بالأشخاص، ولا سيما النساء والأطفال، وقمعها والمعاقبة عليها

### جيم- اتفاقيات منظمة العمل الدولية

الاتفاقية المتعلقة بالعمل الجبري أو الإلزامي، ١٩٣٠ (رقم ٢٩)  
التصديق في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٨

صكوك حقوق الإنسان	التحفظات والإعلانات، والإقليمية الأخرى في مجال حقوق الإنسان	تاريخ التصديق، أو الانضمام أو الخلافة
اتفاقية حرية تكوين الجمعيات وحماية الحق في التنظيم، ١٩٤٨ (رقم ٨٧)	التصديق في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٨	
اتفاقية الحق في التنظيم والمفاوضة الجماعية، ١٩٤٩ (رقم ٩٨)	التصديق في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٦	
اتفاقية المساواة في الأجر، ١٩٥١ (رقم ١٠٠)	التصديق في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٦	
اتفاقية إلغاء العمل القسري، ١٩٥٧ (رقم ١٠٥)	التصديق في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٦	
اتفاقية عدم التمييز في الاستخدام والمهنة، ١٩٥٨ (رقم ١١١)	التصديق في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٦	
اتفاقية القضاء على أسوأ أشكال عمل الطفل، ١٩٩٩ (رقم ١٨٢)	التصديق في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٦	
<b>دال - اتفاقيات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة</b>		
<b>هاء - اتفاقيات مؤتمر لاهاي حول القانون الدولي الخاص</b>		
اتفاقية حماية الأطفال والتعاون في مجال التبني بين البلدان، ١٩٩٣		
<b>واو - اتفاقية لاهاي المتعلقة بحماية الأطفال والتعاون في مجال التبني بين البلدان، ١٩٩٣</b>		
<b>زاي - اتفاقيات جنيف وغيرها من المعاهدات في مجال القانون الدولي الإنساني</b>		
اتفاقية جنيف الأولى بشأن تحسين حالة أفراد القوات المسلحة المرضى والمصابين في الميدان، ١٩٤٩	انضمت في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٢	
اتفاقية جنيف الثانية الخاصة بتحسين حال الجرحى والمرضى والمنكوبين في البحار من أفراد القوات المسلحة، ١٩٤٩	انضمت في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٢	
اتفاقية جنيف الثانية بشأن معاملة أسرى الحرب، ١٩٤٩	انضمت في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٢	
اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام، ١٩٨٧ (اتفاقية أوتاوا)	التصديق في ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٥	

## باء - الإطار القانوني لحماية حقوق الإنسان

### على المستوى الوطني

١١٤ - الدستور: يحتوي دستور فانواتو، في المادتين ٥ و ٦ من الباب الأول، على الحقوق والواجبات الأساسية للفرد. فالمادة ٥ من الدستور تنص على الحقوق والحريات الأساسية للفرد، دون تمييز على أساس العرق أو المنشأ أو المعتقدات الدينية أو التقليدية أو الآراء السياسية أو اللغة أو الجنس، في حين أن المادة ٦ تنص على إنفاذ الحقوق الأساسية. وتنص المادتان ٧ و ٨ من الباب الثاني من الدستور على الواجبات الأساسية على الفرد، وهي واجبات غير خاضعة للمقاضاة.

١١٥ - التشريع: سُنت قوانين عديدة لحماية حقوق الإنسان، وهي على النحو التالي:

- قانون الإجراءات الجنائية (الفصل ١٣٦)؛
- قانون العقوبات (الفصل ١٣٥) وقانون العقوبات (المعدل) قانون رقم ٢٥ لسنة ٢٠٠٦ والقانون رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٧؛
- قانون الشرطة (الفصل ١٠٥)؛
- قانون التوظيف (الفصل ١٦٠)، وقانون التوظيف (المعدل) رقم ٣١ لعام ٢٠٠٨، وقانون التوظيف (المعدل) رقم ٣٣ لسنة ٢٠٠٩ والقانون رقم ٢٥ لسنة ٢٠١٠؛
- قانون اللامركزية (الفصل ٢٣٠) لسنة ١٩٩٤؛
- قانون العمل (تصاريح العمل) (الفصل ١٨٧)؛
- قانون الصحة والسلامة في العمل (الفصل ١٩٥)؛
- قانون النزاعات التجارية (الفصل ١٦٢)؛
- قانون النقابات العمالية (الفصل ١٦١)؛
- قانون الخدمة العامة (الفصل ١٢٩)؛
- قانون صندوق الادخار الوطني في فانواتو (الفصل ١٨٩)؛
- قانون جمعية الصليب الأحمر في فانواتو [الباب ١٥١]؛
- قانون الخدمات الإصلاحية رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٦، وقانون الخدمات الإصلاحية (المعدل) رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٧؛
- قانون المحامي العام (الفصل ١٧٧)؛
- قانون أمين المظالم (الفصل ٢٥٢)؛



- قانون المدعي العام (الفصل ٢٩٣)؛
  - قانون حماية الأسرة رقم ٢٨ لعام ٢٠٠٨.
- ١١٦- يبدو أن فانواتو تتبع نهجين في تطبيق صكوك حقوق الإنسان. فمحكمة الاستئناف أوضحت، من جانبها، في قضية جولي ضد جولي المتعلقة بقانون الأسرة أن الحقوق والمفاهيم الواردة في الاتفاقيات بحاجة إلى أن يجعلها البرلمان ذات مضمون وفقاً لمبدأ الباب بين السلطات قبل تطبيقها على الصعيد المحلي. ومع ذلك، وفي نزاع حول أرض (دعوى نويل ضد توتو) استشهدت المحكمة العليا باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لتأييد قرارها منح النساء حقوقاً متساوية بشأن تملك الأراضي. وأيضاً في دعوى مولو ضد مولو ودعوى ناوكا ضد كاورو، استشهد قاضي الحكم باتفاقية حقوق الطفل تأييداً لقراراته وفقاً لمبدأ مصالح الطفل الفضلى فيما يتعلق بالتنازع حول حضانة الأطفال (موجز قانون حقوق الإنسان في منطقة المحيط الهادئ، ٢٠٠٥).
- ١١٧- وينص الدستور على توفير سبل الانتصاف القانونية لأي شخص يرى أن حقه الدستوري قد انتهك، أو يجري انتهاكه، أو من المحتمل أن يُنتهك، وبصرف النظر عن أي سبل انتصاف قانونية محتملة أخرى، يطلب الشخص المعني إلى المحكمة العليا إنفاذ هذا الحق. والمحكمة العليا لديها سلطة إصدار الأوامر وأوامر الإحضار القضائية، وإعطاء التوجيهات، بما في ذلك تلك المتعلقة بدفع التعويضات، حسبما يقتضي الحال، من أجل إنفاذ ذلك الحق. (دستور فانواتو، المادة ٦، الفقرتان ١ و ٢).
- ١١٨- وللسلطة القضائية والهيئات الحكومية المختلفة اختصاص في مسائل حقوق الإنسان، وهي على النحو التالي:
- السلطة القضائية. (محكمة الاستئناف والمحكمة العليا ومحكمة الصلح، ومحاكم الجزيرة). فمحاكم الجزيرة تعمل على المستوى المحلي ولديها اختصاص محدود على المسائل المدنية والجنائية. ومحاكم الصلح تهتم بالمسائل القانونية العادية. والمحكمة العليا محكمة متوسطة المستوى لديها اختصاص غير محدود في المسائل الجنائية والمدنية. كما لديها اختصاص في القضايا المستأنفة من محاكم الصلح. أما محكمة الاستئناف فهي أعلى سلطة استئناف؛
  - قوات الشرطة في فانواتو: قوات الشرطة في فانواتو مكلفة بموجب الباب ١٠٥ بحفظ الأمن في جميع الأوقات في فانواتو، وضمان أن يعيش سكان فانواتو في سلام ووثام. وتعمل تحت قيادة مفوض الشرطة المسؤول عن تنسيق عملها بعناصرها الثلاثة وهي: شرطة الواجب العام (الزري الأزرق)، وشرطة فانواتو - القوة المتنقلة (الزري الأخضر)، والشرطة البحرية (الزري الأبيض). ومهام الشرطة منصوص عليها في الباب ٤ من قانون الشرطة، وهي المذكورة أدناه:

"الفقرة ٤ - مهام الشرطة.

١- يجب أن يكون واجب الشرطة الأساسي اليقظة المستمرة لمنع الجريمة وقمعها.

٢- يجب أن تعمل الشرطة في جميع أنحاء فانواتو ومياها الإقليمية، وذلك من أجل الآتي:

(أ) حفظ النظام وتحقيق السلام؛

(ب) حماية الأرواح والممتلكات؛

(ج) إنفاذ القوانين؛

(د) منع الجرائم وكشفها وتقديم الجناة أمام المحاكم؛ و

(هـ) أي واجبات أخرى قد ينص عليها القانون".

• مكتب أمين المظالم: هذا المكتب هيئة دستورية أنشئت بموجب المادة ٦١ من الدستور. ويحكم المكتب قانون أمين المظالم [الباب ٢٥٢] وقانون القيادة [الباب ٢٤٠]. ويتولى مكتب أمين المظالم التحقيق في الانتهاكات المزعومة لقانون القيادة، والحقوق اللغوية أو سوء الإدارة من قبل الإدارات الحكومية، وموظفي القطاع العام و/أو القادة. ولا يمتلك المكتب الموارد الكافية أو سلطة مستقلة للمحاكمة. ولا يجوز استخدام نتائج تحقيقاته دليلاً في إجراءات المحكمة. وتحال الحالات المبلغ عنها إلى أمين المظالم، وتلك التي تعتبر مقبولة، إلى مكتب المدعي العام لاتخاذ مزيد من الإجراءات بشأنها. وينص الجزء ٣ من الباب ١١ من قانون أمين المظالم على مهام أمين المظالم، وهي المذكورة أدناه:

"المادة ١١ - مهام أمين المظالم

١- أمين المظالم لديه المهام التالية:

(أ) التحقيق في أي سلوك من جانب أي إدارة حكومية؛

(ب) التحقيق في أي أوجه قصور في أي قانون أو ممارسات إدارية تظهر بشأن أي مسألة يجري التحقيق فيها؛

(ج) التحقيق في أي ممارسة تمييزية من قبل وكالة حكومية، مزعومة أو مشتبه فيها؛

(د) فيما يتعلق بسلوك مسؤول كبير حدث في أو قبل يوم ١ تموز/يوليه عام ١٩٩٨، التحقيق في أي ادعاء أو اشتباه في مخالفة للباب ١٠ من الدستور (قانون القيادة)؛

(هـ) فيما يتعلق بسلوك مسؤول كبير وقع في أو بعد ١ تموز/يوليه ١٩٩٨، إجراء تحقيق وفقاً للجزء ٥ (الحصانات) من قانون القيادة [الباب ٢٤٠]؛

(و) الاضطلاع بدور الوسيط وفقاً للباب ١٣ "الوساطة".

- مكتب المدعي العام. المكتب هيئة دستورية منشأة بموجب المادة ٥٥ من الدستور ويحكمه قانون المدعي العام [الباب ٢٩٣]. وينص الجزء ٣ من القسم ٢ من الباب ٨ من قانون المدعي العام على مهام مكتب المدعي العام، وهي التالية:

"المادة ٨- مهام مكتب المدعي العام

١- مهام مكتب المدعي العام هي:

(أ) إعداد وإجراء التحقيقات الأولية؛

(ب) إعداد وإجراء الملاحقات القضائية عن الجرائم في أي محكمة نيابة عن الدولة؛

(ج) إعداد وإجراء الطعون نيابة عن الدولة في أي محكمة فيما يتعلق بالملاحقات القضائية؛

(د) تقديم أي استئناف، نيابة عن الدولة بوصفها المدعى عليه، في أي محكمة فيما يتعلق بالملاحقات القضائية؛

(هـ) أن يضطلع نيابة عن الدولة، بناء على طلب النائب العام، بإعداد ومتابعة الإجراءات القضائية المنصوص عليها في التشريعات المتعلقة بعائدات الجريمة، والمساعدة المتبادلة أو تسليم المجرمين، أو أن يكون طرفاً في هذه الإجراءات؛

(و) وقف الملاحقات القضائية بغض النظر عن مصدرها؛

(ز) تقديم المشورة، إذا طلب منه ذلك، لأفراد شرطة فانواتو وأي محققين آخرين فيما يتعلق بالتحقيقات أو الملاحقات القضائية الجارية أو المقترحة؛

(ح) تقديم المساعدة في الحصول على أوامر التفتيش؛ و

(ط) المقاضاة بشأن انتهاكات قانون القيادة [الباب ٢٤٠]؛ و

(ي) أي مهام أخرى يكلف بها المدعي العام بموجب أحكام هذا القانون أو أي قانون آخر".

- مكتب المحامي العام. هذا المكتب هيئة دستورية منشأة بموجب المادة ٥٦ من الدستور ويحكمه قانون المحامي العام [الباب ١٧٧]. وتتمثل مهمته في تقديم المساعدة القانونية للمحتاجين أو إلى أي شخص بناء على توجيه من المحكمة العليا. وتنص المادة ٥ من قانون المحامي العام على مهامه، وهي كالتالي:

## "٥- مهام المحامي العام

١- وظيفة المحامي العام هي تقديم المساعدة القانونية:

(أ) إلى الأشخاص المحتاجين؛ أو

(ب) إلى أي شخص إذا صدر توجيه من المحكمة العليا بذلك.

٢- لأغراض هذه المادة تُفسر عبارة "الأشخاص المحتاجين" فيما يتعلق بكل حالة معينة، ودون تقييد لعمومية هذه العبارة، يؤخذ في الحسبان وسائل الشخص لتحمل التكاليف المحتملة من أجل الحصول على المساعدة القانونية البديلة، ومدى توافر هذه المساعدة والمشقة التي قد يتكبدها الشخص إذا اضطر للحصول على مساعدة قانونية غير تلك التي يقدمها الوكيل العام.

٣- أي شخص يتضرر من رفض المحامي العام تقديم المساعدة القانونية له، يجوز له تقديم طلب إلى المحكمة العليا لتوجيهه.

١١٩- هناك مؤسسات أو آليات وطنية مختلفة تتولى مسؤولية الإشراف على مراعاة احترام حقوق الإنسان، وهي على النحو التالي:

- وحدة حماية الأسرة. من أجل التصدي للزيادة السريعة في الجرائم الأخلاقية، أنشئت وحدة حماية الأسرة التي تتبع لقوات شرطة فانواتو في عام ١٩٩٥ تحت إدارة التحقيقات الجنائية، وأخذت الوحدة طابعها الرسمي في كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ في أعقاب الاستعراض الاستراتيجي لشرطة فانواتو في عام ١٩٩٧. وتهتم الوحدة بمختلف الجرائم الأخلاقية وحالات الاعتداء الجسدي على الأطفال، وتقدم برامج التوعية بالتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين في فانواتو ومنطقة المحيط الهادئ؛
- فرق العمل المعنية بحماية الأسرة. أنشئت فرقة العمل الوطنية وثلاث فرق عمل في المحافظات لتكون بمثابة هيئات استشارية لتنفيذ قانون حماية الأسرة المتعلق بالقضاء على العنف ضد النساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة. وتعكف فرقة العمل الوطنية حالياً على تعيين الموظفين المختصين، كما أنها بصدد وضع اللمسات الأخيرة على دليل تسيير عملياتها لإصدار أوامر الحماية المؤقتة؛
- وزارة شؤون المرأة. أنشئت تحت إشراف وزارة العدل والخدمات المجتمعية للنهوض بمركز المرأة وتحسين مستوى حياتها من خلال آليات تعميم مراعاة المنظور الجنساني وتنفيذ السياسات ذات الصلة. والوزارة مكلفة أيضاً بالإشراف على تنفيذ سياسات وبرامج الأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة. وقد أنشئت اللجان التالية تحت إشراف الوزارة؛
- اللجنة الوطنية المعنية باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وهي هيئة تنسيق أنشئت للإشراف على تنفيذ برامج النهوض بالمرأة. وقد وُضعت

خطة عمل وطنية لقضايا المرأة (٢٠٠٧-٢٠١١). ويجري حالياً وضع ورقة السياسات الجنسانية (٢٠٠٨-٢٠١٢) في صورتها النهائية؛

- اللجنة الوطنية للطفولة. هذه اللجنة معترف بها رسمياً على أنها الهيئة التنظيمية التي تتولى التنسيق والإشراف على حقوق الطفل في جميع أنحاء فانواتو. وعضوية هذه اللجنة قيد الاستعراض في مرحلة أولية لإحياء اللجنة. وقد وُضعت السياسة الوطنية للطفولة (٢٠٠٧-٢٠١١)، وهي قيد الاستعراض من أجل صياغة السياسة الحالية وخطة العمل الوطنية للطفولة. ويعمل حالياً مع وزارة شؤون المرأة موظفان أحدهما يعني بشؤون الطفل والآخر بالحماية؛

- اللجنة الوطنية المعنية بالإعاقة. تجري حالياً مراجعة عضوية هذه اللجنة لإعادة تشكيلها. وهي هيئة التنسيق الرسمية للإشراف على تنفيذ برامج الأشخاص ذوي الإعاقة. وقد وُضعت السياسة الوطنية وخطة العمل المعنية بذوي الإعاقة (٢٠٠٨-٢٠١٥). ويعمل حالياً موظف مختص بشؤون الإعاقة مع وزارة شؤون المرأة.

١٢٠- اللجنة الوطنية لمكافحة الإيدز. هذه اللجنة هيئة تنسيقية أنشئت في عام ٢٠٠٦ تحت إشراف وزارة الصحة لتوفير القيادة المستمرة فيما يخص الاستجابة الوطنية لعبء فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض المنقولة جنسياً. وقد اضطلعت اللجنة بدور ريادي في وضع الخطة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض المنقولة جنسياً ٢٠٠٨-٢٠١٢، بهدف الحد من انتشار الأمراض المنقولة جنسياً والحد من انتشار الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وسط السكان في فانواتو. ويجري، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، إعداد مشروع ورقة سياسة شاملة لمكافحة الفيروس لعرضها على مجلس الوزراء. وتجري مناقشة هذا الأمر ضمن التقرير الخاص بالاتفاقية.

### سياسات وآليات لتعميم مراعاة المنظور الجنساني

١٢١- وُضعت سياسة المساواة بين الجنسين (المصطلح السابق) عام ٢٠٠٣ في إطار برنامج الإصلاح الشامل في فانواتو للعام ١٩٩٧. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٦، أصدرت حكومة فانواتو برنامج عملها الجديد ذي الأولوية (٢٠٠٦-٢٠١٥) بعنوان "من أجل شعب متعلم وصحيح وثري في فانواتو". ويتضمن البرنامج تسعة معايير للنهوض بالمرأة، وهي كما يلي:

- الرؤية والمشاركة الفعالة في صنع القرار؛
- تقييم مساهمة المرأة؛
- المساواة الاقتصادية والاستقلال؛
- العنف ضد المرأة والقوانين التمييزية؛

- الصحة البدنية والعقلية العامة؛
- الصحة الإنجابية؛
- الأعراف والدين والثقافة؛
- التعليم؛
- الإدارة البيئية وإنتاج الكفاف.

١٢٢- أنشئ مكتب المساواة تحت إشراف هيئة الإدارة الاستراتيجية، كما أنشئت فرقة العمل المعنية بالعدالة الاجتماعية التي تضم ممثلين عن الحكومة ومنظمات المجتمع المدني من أجل مراقبة وضع وتنفيذ سياسة المساواة بين الجنسين. إلا أن قوة العمل هذه لم تمارس بعد نشاطها.

١٢٣- وتم تعيين ضابط اتصال في كل واحدة من الوزارات الحكومية. وفي عام ٢٠٠٦ شُكلت اللجنة المعنية باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والتي تضم ممثلين عن الحكومة ومنظمات المجتمع المدني للإشراف على التوصيات والتعليقات الختامية للجنة الاتفاقية (CEDAW/C/VUT/CO/3)، استناداً إلى التقارير الدورية المدججة الأول والثاني والثالث لفانواتو (CEDAW/C/VUT/1-3) المقدمة إلى تلك اللجنة.

١٢٤- وفي عام ٢٠٠٦، التزم البرلمان من خلال القانون بتعزيز المساواة في الأجر عند تصديقه اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٠٠ (١٩٥١) بشأن المساواة في الأجر.

## جيم- إطار تعزيز حقوق الإنسان

### على المستوى الوطني

١٢٥- البرلمان والمجالس الوطنية والإقليمية. يدعم البرلمان أنشطة حقوق الإنسان في البلاد عن طريق توقيع العديد من صكوك حقوق الإنسان والتشريعات من مختلف القوانين المحلية لتعزيز حقوق الإنسان. وأكد البرلمان دعمه والتزامه من خلال المناصرة وتنفيذ السياسات والبرامج الحكومية الواردة في هذا التقرير الدوري.

١٢٦- وقد اعتمد مجلس حكومة مقاطعة شيفا اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة قاعدة للعمل، وعين موظفاً لتنسيق شؤون للمرأة للنهوض بمركز المرأة في المقاطعة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر من عام ٢٠١٠، اعتمد المجلس قراراً بتخصيص ٢٥ في المائة من مقاعد المجلس البالغ عددها ١٨ مقعداً للنساء في انتخابات عام ٢٠١٢ المقبلة.

١٢٧- وأقرت حكومة مقاطعة تافيا تعيين سيدة في منصب الأمين العام للمقاطعة. وهي أول مرة تتولى فيها سيدة رئاسة حكومة المقاطعة.

١٢٨ - **المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان**. فانواتو ليس لديها مؤسسات وطنية لحقوق الإنسان معتمدة من قبل لجنة التنسيق الدولية للمؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان (الاستعراض الدوري الشامل لعام ٢٠٠٩).

١٢٩ - **نشر صكوك حقوق الإنسان**. وضعت وزارة الشؤون الخارجية ورقة مجلس الوزراء المتعلقة بالإجراءات والعمليات الأساسية لتوقيع المعاهدات، إلا أن المجلس لم يعتمد بعد هذه الورقة.

١٣٠ - وفانواتو هي أول دولة من الدول الجزرية في المحيط الهادئ تصدق على اتفاقية مناهضة التعذيب. وقبل تصديقها على الاتفاقية في نيسان/أبريل ٢٠١١، أطلقت فانواتو حملة واسعة النطاق للإعلان عن التزامها التصديق على الاتفاقية، وذلك داخل البلد في الصحف المحلية والإذاعة وفي جميع أنحاء المحيط الهادئ من راديو أستراليا.

١٣١ - وفي عام ٢٠٠٩ حضرت فانواتو وشاركت في المشاورات الإقليمية الفرعية لميلانيزيا بشأن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد. وكان وفد فانواتو يتكون من مسؤولين حكوميين من مكتب رئيس الوزراء ومكتب أمين المظالم ومجالس وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني.

١٣٢ - **زيادة الوعي بحقوق الإنسان في أوساط الموظفين الحكوميين وغيرهم من المهنيين**. في عام ٢٠٠٦، أنشأت وزارة الشؤون الخارجية قسماً للمعاهدات داخل الوزارة لغرض مساعدة الدوائر الحكومية المعنية في اقتراح التشريعات ذات الصلة بالمعاهدات. وتشمل أنشطة القسم تنظيم التدريب لمرحلة ما قبل زيادة الوعي من أجل فهم المعاهدات التي تكون الحكومة طرفاً فيها.

١٣٣ - وأجرت وزارة شؤون المرأة، بالاشتراك مع الفريق الإقليمي لموارد الحقوق دورات تدريبية مختلفة للتوعية بحقوق الإنسان. وشارك في عام ٢٠١٠ العديد من زعماء كنائس المجلس المسيحي في فانواتو ومجلس الكنائس في منطقة المحيط الهادئ في دورة تدريبية للتوعية بحقوق الإنسان في لوغانفيل، وسانتو، ولوفنفيلي وآمباي. وفي العام نفسه، أجري التدريب مرة أخرى وشاركت فيه جمعية المنظمات غير الحكومية في فانواتو وغيرها من المنظمات غير الحكومية. وفي نيسان/أبريل من هذا العام، نظم الفريق الإقليمي لموارد الحقوق دورة تدريبية لزيادة الوعي بحقوق الإنسان وتعزيز الخدمات في بورت فيلا حضره ضباط الشرطة. وعُقدت في أثناء الاحتفال بيوم المرأة العالمي حلقة عمل حول التوعية بحقوق الإنسان.

١٣٤ - **تعزيز الوعي بحقوق الإنسان عن طريق البرامج التعليمية والإعلام الذي ترعاه الحكومة**. أنشأت وزارة التعليم فرقة عمل لإعداد المناهج الجديدة لإدراج دورات التربية المدنية في المقررات المدرسية في البلاد. وتعمل فرقة العمل بشكل وثيق مع منظمة الشفافية الدولية في فانواتو التي أطلقت في عام ٢٠٠٤ أول دليل للتربية المدنية باللغتين الفرنسية والإنكليزية لطلاب الصفين السابع والثامن في جميع مدارس البلاد. وعقدت منظمة الشفافية في فانواتو ٦٠ حلقة عمل كبرى لزيادة الوعي المدني في جميع أنحاء الجزر، وذلك بالتعاون مع السلطات الحكومية

المحلية. وهدفت حلقات العمل إلى تثقيف المواطنين بشأن دور الدستور في فانواتو، وحقوق المواطنين وواجباتهم، والديمقراطية، وحقوق الإنسان والفساد. وتولت منظمة الشفافية في فانواتو، في إطار حلقات العمل المذكورة، نشر وتوزيع كتيب حول الدستور، والوعي المدني والفساد باللغة بسلاما. وأدرجت أيضاً في الكتيب تفسيرات أساسية عن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

١٣٥- ونشرت قوات الشرطة في فانواتو دليل المرجع السريع لتعزيز قدرات الشرطة في أثناء العمليات وتطبيق القوانين في فانواتو على نحو موحد. ويتضمن الدليل استفسارات بشأن دور الشرطة ومهامها والإجراءات الأساسية التي تنطبق على أفراد شرطة فانواتو من جميع الرتب والمهام. وهذا الدليل منظم وفقاً للموضوعات الرئيسة مثل التحقيقات والاعتقالات والاحتجاز، والجرائم الجنسية والعنف المنزلي.

١٣٦- تعزيز الوعي بحقوق الإنسان عن طريق وسائل الإعلام. تؤدي وسائل الإعلام في فانواتو دوراً هاماً وتتوخى اليقظة في نشر المعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان والصكوك الدولية لحقوق الإنسان. فالمعلومات مثل التقارير الحكومية والأنشطة التي تنطوي على أوضاع حقوق الإنسان في البلاد تبثها وسائل الإعلام المطبوعة والمذاعة عن طريق الصحف المحلية والإذاعة والتلفزيون والإنترنت.

١٣٧- وتنشر صحيفة "ديلي بوست"، كل يوم خميس، عموداً في الصفحة المجانية باسم (حديث الأخوات) يقدم معلومات عن قضايا تنمية المرأة في فانواتو. ويجوز لأي فرد أو منظمة تقديم طلب لنشر المقالات عن طريق وزارة شؤون المرأة.

١٣٨- دور المجتمع المدني، بما في ذلك الجمعيات غير الحكومية. المنظمات غير الحكومية في فانواتو لديها تأثير في القرارات المتصلة بالسياسات الحكومية. وظلت الحكومة تعمل مع منظمات المجتمع المدني، وغالباً ما تستشيرها بشأن تقديم إسهاماتها في السياسات الوطنية. وتدعو الحكومة أيضاً المنظمات غير الحكومية للمشاركة في المؤتمرات الإقليمية والدولية. وتعكف جمعية فانواتو للمنظمات غير الحكومية والحكومة على استعراض مذكرة اتفاق مقترح تدعم بموجبه الحكومة أنشطة الجمعية.

١٣٩- مخصصات الميزانية واتجاهاتها. لا توجد بيانات متاحة لعرض اتجاهات الميزانية والنسب المئوية للميزانية الوطنية وإجمالي الناتج المحلي، مصنفة حسب الجنس والعمر للوفاء بالالتزامات في مجال حقوق الإنسان وتقييم أثر الميزانية.

١٤٠- التعاون والمساعدة في مجال التنمية. في الميزانية السنوية لعام ٢٠١٠، استناداً إلى تقرير وزارة الخزانة، بلغت المساعدة الإنمائية الخارجية ٤٦ مليون دولار أمريكي (٦٥ في المائة من المساعدة المقدمة إلى القطاع العام)، في حين وصلت المبالغ التي أنفقها شركاء التنمية خلال نفس الفترة ١١٢ مليون دولار أمريكي (٤٠ في المائة). ويعزى بحسب قيمة تدفقات المساعدات



إلى جملة أمور من بينها افتقار الحكومة لأداة مناسبة تعكس المعلومات المتعلقة بالمسائل التشغيلية والمالية للمساعدة الإنمائية الخارجية. (دراسة استقصائية حول رصد إعلان باريس، التقرير القطري، ٢٠١١).

١٤١ - تدعم فانواتو عملية حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة من خلال دورها في حفظ السلام في تيمور الشرقية والبوسنة وجزر سليمان، وبوغانفيل، وقد ساهمت بالشرطة المدنية في هذه المبادرات من جانب الأمم المتحدة لحفظ السلام. وتؤكد فانواتو التزامها باستمرار دعمها لعمليات حفظ السلام في المستقبل. وقد خضع ١٤ من أفراد الشرطة المعيّنين للاختبار في إطار عملية التوظيف في الأمم المتحدة بشأن قوة سلام إلى أفريقيا، ولكنهم لم يجتازوا الاختبار. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، هناك حالياً خمسة من ضباط الشرطة (امرأة وأربعة رجال) ضمن عملية حفظ السلام في جزر سليمان. وهناك أيضاً خمسة آخرين في فترة تدريبية في أستراليا ليحلوا محل الضباط الخمسة المشار إليهم أعلاه عندما تنتهي فترة عقود عملهم. وتقدم فانواتو المساعدة لتنسيق أنشطة المراقبين الأجانب في أثناء الانتخابات، وخاصة في جزر سليمان وبنغلاديش وتيمور الشرقية. وقد صوت برلمان فانواتو مؤيداً حق الشعوب الأصلية في بابوا الغربية في تقرير المصير والحصول على الاستقلال. وحصلت فانواتو على صفة مراقب في مجموعة "رأس الحربة" الميلانيزية واجتماع قمة منتدى زعماء جزر المحيط الهادئ".

## دال - عملية إعداد التقارير على المستوى الوطني

١٤٢ - وزارة الشؤون الخارجية هي جهة التنسيق لتقديم التقارير بموجب المعاهدات. ومع ذلك، فإن جهة التنسيق الفعلية هي وزارة العدل والخدمات المجتمعية. وقد كُلفت وزارة شؤون المرأة لتولي الريادة فيما يخص التقارير المقدمة إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وكُلف مكتب الخدمات الإصلاحية بإعداد التقرير المقدم بموجب اتفاقية مناهضة التعذيب. وشكلت لجنة وطنية لكل معاهدة تكون الحكومة طرفاً فيها لاستعراض التقرير المتعلق بالمعاهدة قبل تقديمه إلى مجلس الوزراء للموافقة عليه.

### متابعة الملاحظات الختامية لهيئات معاهدات حقوق الإنسان

١٤٣ - فيما يتعلق بتقديم التقارير إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، أنشئت اللجنة الوطنية المعنية التي يتألف أعضاؤها من ممثلي الدوائر والهيئات الحكومية والجماعات النسائية غير الحكومية. وعين أعضاء اللجنة وزير العدل والخدمات المجتمعية، وتمثل ولايتها في تنفيذ الملاحظات الختامية للجنة الأمم المتحدة كجزء من اختصاصات اللجنة.

١٤٤ - وفي إطار الآلية الوطنية لإعداد التقارير المقدمة إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، شكلت لجان فرعية واعتمدت لتسهيل عملية تقديم التقارير، إذ كُلفت كل لجنة فرعية بأجزاء معينة من التقرير الدوري للعمل عليها بناء على المبادئ التوجيهية لإعداد التقارير

المقدمة بموجب المعاهدات، والتي أصدرتها الأمم المتحدة. ورؤساء اللجان الفرعية أعضاء في اللجنة الوطنية المعنية بالاتفاقية، وليس بالضرورة أن يكون أعضاء اللجان الفرعية الذين يعينهم رؤساء هذه اللجان أعضاء في اللجنة الوطنية. وتحدد اللجان الفرعية اختصاصاتها بشأن عملية تقديم التقارير تمثيلاً مع اختصاصات اللجنة الوطنية المعنية بالاتفاقية.

١٤٥ - ونُظمت حلقة عمل حول تقديم التقارير بموجب المعاهدات، وشارك فيها أعضاء اللجنة الوطنية المعنية بالاتفاقية، وممثلون حكوميون آخرون، ومنظمات المجتمع المدني، والجماعات النسائية. وكان الهدف الرئيسي من حلقة العمل استعراض التقرير الدوري المقدم سابقاً، وتقرير الاستعراض الدوري الشامل وتقرير الظل، فضلاً عن رصد التقدم الذي أحرزته الحكومة في مجال تنفيذ الاتفاقية. ونتيجة لذلك، أنشئ إطار مؤسسي لإعداد التقارير وهيكل لتقديم تلك التقارير.

١٤٦ - ونظمت وزارة الشؤون الخارجية، بالشراكة مع الفريق الإقليمي لموارد الحقوق، حلقة عمل حول إعداد التقارير بموجب المعاهدات شاركت فيها اللجنة الوطنية المعنية بالمعاهدة. وتمثلت أهداف حلقة العمل في مساعدة اللجنة في صياغة التقرير ودمج جميع المعلومات والبيانات المطلوبة لتقرير الوثيقة الأساسية المشتركة وفقاً للمبادئ التوجيهية للأمم المتحدة. ونتيجة لذلك، صيغت ورقة سياسات تقترح إنشاء لجنة وطنية لحقوق الإنسان تتمثل مسؤوليتها في الإشراف على جميع عمليات إعداد التقارير عن المعاهدات التي تكون فانواتو طرفاً فيها.

١٤٧ - وينطوي إطار وهيكل إعداد التقارير المقدمة بموجب الاتفاقيات على إنشاء أفرقة اللجان الفرعية وتحديد آلية إعداد التقارير. وهناك أربع لجان فرعية مهمتها جمع البيانات وتقديم أبرز ملامح تقاريرها حسب أقسام وأجزاء المبادئ التوجيهية للتقرير الدوري. ويتبع هيكل إعداد تقرير المعاهدة نهجاً متعدد القطاعات، وينطوي على مشاركة مختلف الوزارات والإدارات والهيئات الحكومية والمنظمات المدنية والمنظمات النسائية غير الحكومية. وأجريت أيضاً مشاورات لتقييم حالة حقوق الإنسان على مستوى المقاطعات. وشملت المشاورات مقاطعتي تافيا وسانما، اللتين تمثلان جنوب البلاد وشماله. وبسبب القيود المالية، لم تشمل المشاورات أربع مقاطعات أخرى. وشارك في عملية التشاور ممثلون حكوميون وغير حكوميين على مستوى المقاطعات.

١٤٨ - وعقدت سلسلة من مناقشات المائدة المستديرة لاستعراض التقرير الدوري الموحد، بمساعدة خبير استشاري مقيم. وقُدِّم التقرير النهائي إلى مجلس الوزراء للموافقة عليه. وسُلمت نسخة من التقرير الدوري المعتمد إلى لجنة الظل للتعليق عليه. ويُترجم تقرير المعاهدة إلى اللغات الرسمية الثلاث في فانواتو، وهي لغة بسلاما والإنكليزية والفرنسية.

## رابعاً- معلومات عن عدم التمييز والمساواة وسبل الانتصاف الفعالة

### ألف- عدم التمييز والمساواة

١٤٩- تعمل وزارة العدل وخدمة المجتمع على تعزيز برنامجها في قطاع القانون والعدالة من خلال مراجعة إطارها التشريعي للتأكد من مواكبته للواقع وصلته بالسياق في فانواتو. ويشمل هذا الإطار التشريعات الداخلية وأطر السياسة العامة، وذلك لضمان اتساقها مع التزاماتها بموجب الاتفاقيات والمعاهدات التي تُعد فانواتو طرفاً فيها. وتعكف حالياً على عملية تحديد الفجوات، ومسؤولياتها فيما يتصل بالأطر القانونية والإدارية القائمة فانواتو، وتقييم تكاليف التنفيذ.

١٥٠- وفي إطار هذه العملية، قدمت الحكومة الأسترالية المساعدة لفانواتو بشأن كيفية المضي قدماً في تنفيذ اتفاقية مناهضة التعذيب، مثل العمل مع المسؤولين الحكوميين ودعم عملية بناء القدرات في مجال مراجعة التشريعات في فانواتو وفقاً لصك المعاهدة. كما قدم مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان في فيجي المساعدة مع توضيح النماذج الممكنة لتنفيذ الاتفاقية في المستقبل في فانواتو.

١٥١- وقد اتخذت الحكومة عدة تدابير للقضاء على التمييز بجميع أشكاله وعلى أي أساس كان. ومن حيث التزامها الدولي، انضمت الحكومة إلى البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل والبروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. كما انضمت إلى اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة واتفاقية مناهضة التعذيب. وصدقت فانواتو أيضاً العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

١٥٢- وهناك العديد من القوانين المحلية التي أُجيزت واعتمدت مثل قانون الخدمات الإصلاحية رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٦ وتعديلاته بموجب القانون رقم ١٣، في عام ٢٠٠٧. والغرض من سن هذا القانون إدارة الخدمات الإصلاحية، وإنشاء وتشغيل مراكز الإصلاح لحماية النزلاء.

١٥٣- وفي عام ٢٠٠٨، أُجيزت تعديلات قانون العمل رقم ٣١ لسنة ٢٠٠٨، وعلى القانون رقم ٣٣ لسنة ٢٠٠٩ وأصبحت قانوناً. وتناولت هذه التعديلات، من بين أمور أخرى، حق المرأة في إجازة الأمومة بأجر كامل بموجب المادة ٣٦(٢)، وساعة واحدة بدلاً من نصف ساعة للرضاعة بموجب المادة ٣٦(٣)، وراتب شهرين عن كل سنة من سنوات الخدمة عند ترك العمل، بموجب المادة ٥٦(٢)(أ). وأُجيز أيضاً قانون التعديل رقم ٢٥ لعام ٢٠١٠ بموجب قانون العمل الذي شارك فيه المجلس الاستشاري الثلاثي، وترد مناقشة هذه التعديلات في تقرير الوثيقة الخاصة بالاتفاقية.

١٥٤- وأُجيز قانون حماية الأسرة رقم ٢٨ في عام ٢٠٠٨. وفي إطار تطبيق هذا القانون، تعكف وزارة العدل وخدمة المجتمع على تطبيق تجربة إصدار أمر الحماية المؤقتة بواسطة أشخاص مؤهلين ومرخص لهم. وتجري خلال الفترة المشمولة بالتقرير عملية توظيف هؤلاء الأشخاص

المؤهلين، كما يجري وضع الدليل التشغيلي في صورته النهائية. ويرد بيان ذلك في تقرير الوثيقة الخاصة بالاتفاقية.

١٥٥ - وتتولى لجنة القانون في فانواتو، التي أنشئت بموجب [الباب ١١٥]، إعداد ورقة حول إصلاح قانون الأسرة الذي يتضمن قضايا العلاقة الأسرية، والتغيرات الممكنة لقانون الجنسية، وتفرق الأسرة ورعاية الأطفال.

١٥٦ - وتعكف وزارة العدل وخدمة المجتمع، بمساعدة من منظمة اليونيسيف، على إعادة النظر في نظام حماية الطفل في فانواتو. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أُجري مسح لكل الخدمات الرسمية وغير الرسمية ذات الصلة بحماية الأطفال، شارك فيه الزعماء والكنائس والمنظمات المدنية والمنظمات غير الحكومية. كما يجري تحديد الثغرات فيما يخص تطبيق النظام، وذلك من أجل تطوير مشروع نموذج لنظام الرعاية الاجتماعية للأطفال في فانواتو.

١٥٧ - ويتضمن قانون فانواتو تعريفاً لعدم التمييز. وقد نصت عليه المادة ٥(١) و(٢) من الدستور، وهو كالآتي:

"المادة ٥(١). تقر جمهورية فانواتو، مع مراعاة أية قيود يفرضها القانون على غير المواطنين، بأن جميع الأشخاص يتمتعون بحقوق الفرد وحياته الأساسية التالية دون تمييز على أساس العرق أو مكان المنشأ أو المعتقدات الدينية والتقليدية أو الآراء السياسية أو اللغة أو الجنس، ولكن بشرط احترام حقوق وحيات الآخرين والمصلحة العامة المشروعة في الدفاع، والسلامة والنظام العام والرفاه والصحة:

- (أ) الحياة؛
- (ب) الحرية؛
- (ج) الأمن الشخصي؛
- (د) حماية القانون؛
- (هـ) عدم التعرض للمعاملة اللاإنسانية والعمل القسري؛
- (و) حرية الضمير والعبادة؛
- (ز) حرية التعبير؛
- (ح) حرية التجمع؛
- (ط) حرية التنقل؛
- (ي) حماية حرمة المسكن والممتلكات الأخرى والحماية من التجريد من الممتلكات بشكل مجحف؛

(ك) المساواة في المعاملة بموجب القانون أو الإجراءات الإدارية، إلا في حالة القوانين التي تتعارض مع هذه الفقرة الفرعية بقدر ما تنص على منفعة أو رعاية أو حماية خاصة، أو على النهوض بالإناث والأطفال والشباب وأفراد الفئات المحرومة أو سكان المناطق الأقل نمواً.

"المادة ٥(٢). وتشمل حماية القانون ما يلي:

(أ) لكل شخص متهم بارتكاب جريمة الحق في محاكمة عادلة، في غضون فترة زمنية معقولة، من قبل محكمة مستقلة ومحيدة، وأن تُوفّر له خدمات محام إذا كانت الجريمة خطيرة؛

(ب) كل شخص يعتبر بريئاً حتى تثبت المحكمة إدانته وفقاً للقانون؛

(ج) كل شخص توجه له تهمة من حقه أن يُبلغ سريعاً بلغة يفهمها بالتهمة الموجهة إليه؛

(د) إذا كان المتهم لا يفهم اللغة المستخدمة في الإجراءات يجب أن يحصل على خدمات مترجم فوري طوال مدة الإجراءات؛

(هـ) لا يجوز أن يحاكم الشخص في غيابه دون موافقته ما لم يجعل من المستحيل على المحكمة محاكمته في حضوره؛

(و) لا يدان أي شخص فيما يتعلق بفعل أو امتناع عن فعل لا يشكل جريمة معروفة في قانون مكتوب أو عرفي في الوقت الذي وقع فيه الفعل أو الامتناع؛

(ز) لا يعاقب أي شخص عقوبة أشد من تلك التي المطبقة وقت ارتكاب الجريمة؛

(ح) أي شخص عُفي عنه، أو حوكم وأدين، أو بُرئ لا يجوز أن يُحاكم مرة أخرى عن نفس الجرم أو أي جرم آخر سبق أن أُدين فيه في محاكمة".

١٥٨ - ويتيح النظام القانوني ولايات وتدابير خاصة للتمتع الكامل والمتساوي بحقوق الإنسان المنصوص عليها في الأحكام الواردة في الدستور.

١٥٩ - وأُجيز في عام ٢٠٠٦ تعديل في قانون العقوبات يتعلق بتعريف الاعتداء الجنسي من أجل جعل عناصر الجريمة شاملة. وأُجيز أيضاً تعديل في قانون العقوبات رقم ١٤ في عام ٢٠٠٧ يتعلق بإصدار الحكم. ويرد توضيح التعديلات في التقرير الخاص بالاتفاقية.

#### حالة حقوق الإنسان لفئات ضعيفة محددة

١٦٠ - المرأة: وفقاً للتقييم الذي أجراه البنك الدولي (كانون الثاني/يناير ٢٠١٠) بعنوان "الاعتبارات الجنسانية وإصلاح مناخ الاستثمار في فانواتو"، تعتبر المرأة المربية وحامية الثقافة

والأرض. وترتبط هوية النساء في فانواتو بالعبادة والعرف والأسرة والأمومة. ويمكن أن تؤثر المرأة في القرارات في المنزل وليس في الشؤون العامة. ومع ذلك، في سياق الكنيسة تحتل المرأة مناصب قيادية مثل منصب أمين الخزانة، ولكن يعتبر تمثيلها في الساحة السياسية ناقصاً.

١٦١- ويبين تقرير التقييم أن للنساء مساهمة كبيرة في الاقتصاد الريفي ولكن نسبة تمثيلهن في الاقتصاد الرسمي ضئيلة بسبب القيود الاجتماعية والثقافية والقانونية التي تعترض سبيل إنشاء المشاريع والمشاركة. وذكر التقرير أيضاً أن المرأة لم تستفد كثيراً من الإجراءات الأخيرة لتنمية الأراضي في فانواتو.

١٦٢- وقد حققت المرأة إنجازات كبيرة في التعليم والصحة، مثلما ورد في التقرير الخاص بتنفيذ الاتفاقية ذات الصلة. وبينت دراسة على حياة المرأة والعلاقات الأسرية أجراها مركز المرأة في فانواتو بالاشتراك مع المكتب الوطني للإحصاء، أن هناك أدلة قوية على تعرض المرأة للعنف المنزلي في فانواتو. وترد نتائج الدراسة في التقرير الخاص بتنفيذ الاتفاقية. وفي الوقت نفسه، فإن قانون حماية الأسرة، الذي ينص على أوامر الحماية المؤقتة لضحايا العنف المنزلي، قيد التنفيذ.

١٦٣- **الأطفال:** ثمة حاجة في فانواتو إلى زيادة الوعي بحقوق الأطفال الذين يتعرضون للعنف في أثناء الاحتجاز. وتعزى نسبة كبيرة من حالات العنف الممارس على الأطفال (٩٥ في المائة) إلى المجتمع عموماً، و٧٨ في المائة من مقدمي الرعاية داخل الأسر يعترفون باستخدام العقوبة الجسدية. وخلص بحث إلى أن الأطفال في جزر المحيط الهادئ، مثل فانواتو، يتحدثون بحرية أكثر في الأماكن غير الرسمية (مع الأصدقاء وفي المنزل) مقارنة مع الأماكن الرسمية (في المدرسة أو في المجتمع). وأشارت الدراسة أيضاً إلى أن قضايا حماية الأطفال في جزر المحيط الهادئ قضايا حساسة وأحياناً "مخفية" (التقرير الأساسي عن حماية الطفل في فانواتو، ٢٠٠٨).

١٦٤- وفي عام ٢٠٠٩، شكل الإطار الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ الأساس لبرنامج مشترك بين حكومات المنطقة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) من أجل حماية الطفل (٢٠٠٨-٢٠١٢). ونتيجة لذلك، صدرت توصيات بإجراء الإصلاح التشريعي في فانواتو، كما أسفرت الشراكة القوية مع قوات الشرطة عن تحسين الوعي بحقوق الطفل، وأفضل الممارسات فيما يتعلق بمعالجة القضايا خارج نطاق القضاء، والعقوبات البديلة والعدالة الإصلاحية المجتمعية (فانواتو: دراسة حالة إفرايدية ٢٠١٠).

١٦٥- **الأشخاص ذوو الإعاقة:** بين التعداد السكاني الذي نظمه المكتب الوطني للإحصاء في فانواتو في عام ٢٠٠٩ أن حوالي ١٢ في المائة من مجموع السكان يعانون الإعاقة. ولأغراض التعداد، تشير الإعاقة إلى أية صعوبات أو مشاكل صحية في البصر أو السمع أو المشي أو التذكر أو التركيز - بغض النظر عن شدة الصعوبات وما إذا كان الشخص أعمى أو أصم، أو أعرج أو خرف و/أو فاقد الذاكرة. ووفقاً للتقرير التحليلي للتعداد الوطني للسكان والمساكن الذي أجراه المكتب الوطني للإحصاء عام ٢٠٠٩، فإن نسبة الإعاقة لدى الإناث أعلى قليلاً من النسبة لدى الذكور. وأشار التقرير أيضاً إلى أن نسبة السكان ذوي الإعاقة أعلى بشكل

ملحوظ في محافظة مالا ميا مقارنة مع المعدل الوطني، وأن النسبة أقل في محافظتي سائما وتافيا. وفي عدد السكان لعام ٢٠٠٩ أيضاً أن نسبة الإعاقة في صفوف الأطفال دون الخامسة تصل إلى ٦ في المائة مقابل ٥ في المائة في صفوف الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و ٢٤ سنة، وأن النسبة في تزايد متواصل في صفوف الأشخاص الذين يبلغون ٤٠ سنة وما فوق وأن الأشخاص الذين تجاوزوا ٦٠ سنة من العمر (أكثر من نصف السكان) يعانون بالأساس من صعوبة الإبصار والمشي. ومن بين حكومات المحافظات الست، وضعت الحكومة المحلية في محافظة شيفا سياسات جديدة لمعالجة قضايا الإعاقة وخصصت الموارد المالية المناسبة لدعم ذوي الإعاقة.

١٦٦ - **الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: حالات الإصابة** بفيروس نقص المناعة البشرية ليست كثيرة في فانواتو، ومع ذلك، لا يزال السكان عرضة للإصابة بالفيروس (تقرير الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بالأطفال، ٢٠١٠). فثلاثة من الأشخاص الخمسة الذين جرى تشخيص إصابتهم (جميعهم من الإناث: اثنتان من البالغات وطفلة دون سن ١٥ سنة) مصابون بالمرض. وإحدى البالغتين والطفلة تخضعان للعلاج بأدوية مضادة لفيروسات النسخ العكسي. أما المريضة الثالثة فقد بلغت المرحلة السريرية التي حددتها منظمة الصحة العالمية لبدء تناول الأدوية المذكورة. وقد توفي شخصان (من الرجال البالغين) نتيجة لتعقيدات ناجمة عن الإصابة بالفيروس، ولم يتناولوا الأدوية المضادة لفيروسات النسخ العكسي لأنهما كانا في مرحلة متأخرة من المرض (التقرير القطري المحلي للدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بالأطفال). وفانواتو ليس لديها خدمات استشارية، كما أنها تفتقر للمرافق الضرورية لإجراء الفحص على الفيروس. وقد صدر مؤخراً دليل خدمات الاستشارة والفحص السري ليكون بمثابة دليل معياري لخدمات الاستشارة.

١٦٧ - ولم تعتمد الحكومة أي تدابير محددة للحد من الفوارق الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية، بما في ذلك الفوارق بين المناطق الريفية والحضرية، لمنع المواقف السلبية ومظاهر التحيز ضد الأفراد والجماعات والقضاء عليها، الأمر الذي يحول دون تمتعهم الكامل بحقوقهم الإنسانية.

١٦٨ - ولم تعتمد الحكومة تدابير خاصة مؤقتة تحت أي ظرف من الظروف المحددة للمساعدة في تعجيل التقدم نحو تحقيق المساواة.

## باء - سبل الانتصاف الفعالة.

١٦٩ - ينص الدستور على سبل انتصاف من انتهاكات حقوق الإنسان، وذلك في المادة ١٦(١) و(٢) التي جاء فيها ما يلي:

"المادة ٦(١). كل شخص يعتبر أن أياً من الحقوق التي كفلها له الدستور قد انتهكت أو يجري انتهاكها أو من المحتمل أن تُنتهك، يجوز له، بصرف النظر عن وجود أي سبيل انتصاف قانوني محتمل آخر، أن يلتمس من المحكمة العليا إعمال ذلك الحق".

"المادة ٦(٢). يجوز للمحكمة العليا أن تصدر أية قرارات وأوامر قضائية وتوجيهات، بما في ذلك الإذن بدفع تعويضات، حسب ما تراه مناسباً لإعمال ذلك الحق".



## Bibliography

- Asian Development Bank (2009) *Vanuatu Economic Report 2009: Accelerating Reform*. Mandaluyong City, Philippines.
- Heddith S. & Manuel C. (January 2010). *Vanuatu Gender and Investment Climate Reform Assessment*. International Finance Corporation, World Bank Group. Washington D.C.
- Holden, P., Dayrit, M., Cleaver, J., Darcy, L., Reid, T., Russell, C., et. al., (2009). *Pacific Private Sector Development Initiative Annual Progress Report 2009*. Sydney, NSW, Australia.
- Holmes, R. & Slater, R. (2011). *Gender and Social Protection in Pacific*, February 2011
- Jalal, I. & Madraiwiwi, J. (2005) *Pacific Human Rights Law Digest Volume 1*, PHRLD. Suva. Fiji: RRRT.
- Jivan, V. & Forster, C. (2007). *CEDAW Legislative Compliance in Nine Pacific Island Countries*, UNDP and UNIFEM, 2007.
- Kalo, J. (2006). *Utilisation of Adolescent Reproductive Health Services by Young People in Vanuatu*, SPC, UNFPA, 2006.
- Kokona & Co. (January 20, 2010). *Tracer Study for: The Training and Scholarships Coordination Unit*.
- Hickey, F. (December 2008). *Nearshore fisheries and human development in Vanuatu and other parts of Melanesia*.
- Murry, C. (October 2010) *I No Bin Gat Protection: A Baseline Report on Understanding HIV and AIDS Risk and Vulnerability Among Vanuatu Youth*. Suva, Fiji: UNICEF Pacific and Government of Vanuatu.
- National Bank of Vanuatu. (2010). *Annual Report 2010*.
- Noka, T. & Saraken, S. (December 2010). *Gender Profile of Political Parties & Elections*, Department of Women's Affairs.
- PIPP. (2008). *Social and Economic Impact of Introducing Telecommunications throughout Vanuatu*, Pacific Institute of Public Policy, 2008.
- Prime Minister's Office. (September 2010). *Millennium Development Goals 2010 Report for Vanuatu*.
- Ratua, S. (2010). *Back to basics: towards integrated social protection for vulnerable groups in Vanuatu*, Pacific Economic Bulletin, Volume 25, Number 3, The Australian University.
- Republic of Vanuatu. (10-12 February 2010). *Pacific Conference on the Human Face of the Global Economic Crisis Report*. Port Vila, Vanuatu.
- Solomon Star News. (2010). *People Smuggling, Human Trafficking Conference in Port Vila*, October 25, 2010.
- SPC (2008). *Vanuatu Country Profile*.
- UN-CEDAW Committee. (2004). *UN-CEDAW Concluding Comments, CEDAW Combined Periodic State Report, Vanuatu, September 2004*
- UNDP. (2010). *Vanuatu Millennium Development Goals Report 2010*.

- UNFPA. (November 2005-June 2008). *Family Planning & Emergency Obstetric Care in Seven Pacific Island Countries*.
- UNFPA. *Gender, Reproductive Health and Rights*.
- UNICEF. (2008). *Legislative Reform and the CRC in the Pacific, A sub Regional Meeting*, USP and UNICEF, 25-28th August, 2008, Port Vila, Vanuatu.
- UNICEF. (2008). *A regional summary of the Fiji, Kiribati, Solomon Islands, and Vanuatu child protection baseline reports*.
- UNICEF. (2010). *Lifting the financial burden of child abuse: A Vanuatu Case Study*.
- UNICEF. (2008). *Monitoring the Situation of Children and Women: Vanuatu Multiple Indicator Cluster Survey 2007*. Port Vila, Vanuatu: Ministry of Health
- UN-Women. (September 2010). *The Vanuatu Parliamentary BRIDGE Gender and Elections Workshop on Women's Political Engagement Report*, September 2010.
- Vanuatu. (2010). Annual Development Report, DSPPAC, July 2011.
- Vanuatu. (2011). Annual Report, Department of Cooperative & Ni-Vanuatu Business Development Services, 2011.
- Vanuatu. (2010). Annual Report, Ministry of Education, March 2, 2010.
- Vanuatu. (2011). Annual Statistical Report 2009, Ministry of Education, 2011.
- Vanuatu. (2004). CEDAW Combined Periodic State Report, September 2004.
- Vanuatu. (2007). Census of Agricultural, Department of Agriculture, 2007.
- Vanuatu. (1997). Common core document, UN-HRI, January 27, 1997.
- Vanuatu. (2011). Government of the Republic of Vanuatu Budget 2011 Volume 1 & 2.
- Vanuatu. (2007). National Plan of Action for Women 2007-2011, Vanuatu, DWA, May 2007.
- Vanuatu. (2011). National Population Policy 2011-2020, DSPPAC, Office of the Prime Minister, June 2011.
- Vanuatu. (2010). National Assessment Report: 5 year review of the Mauritius Strategy for further Implementation of the Barbados Program of Action for sustainable development, ESCAPP, 2010.
- Vanuatu. (2008). *Second Generation Surveillance of Ante-natal Women, STI Clinic Clients and Youth, Ministry of Health*.
- Vanuatu. (2009). *Republic of Vanuatu Reproductive Health Policy 2008, Reproductive Health Strategy 2008-2010*. Port Vila, Vanuatu: Ministry of Health.
- Vanuatu. (2011). Survey on Monitoring the Paris Declaration Country Report, DSPPAC, March 2011.
- Vanuatu. (2010). UNGASS Country Progress Report, March 31, 2010.
- Vanuatu National Statistics Office. (2009). National Population and Housing Census Basic Tables Report Volume 1. Vanuatu: Sun Productions Printers.
- Vanuatu National Statistics Office (2009). National Population and Housing Census Analytical Report Volume 2. Vanuatu: Sun Productions Printers.
- Vanuatu National Statistics Office. (October-December 2010). Quarterly Statistical Indicators Republic of Vanuatu.

- Vanuatu. (2009). Reserve Bank of Vanuatu Annual Report.
- Vanuatu. (2008). Reproductive Health Community Security State Assessment, October 2008.
- Vanuatu. (2009). , United Nations Human Rights Council, Universal Periodic Review, 9 March 2009 (A/HRC/WG.6/5/VUT/2).
- Vanuatu. (2010). Vanuatu Priorities and Action Agenda Review (2005-2015).
- Vanuatu. (2009). Vanuatu Public Sector Survey, November 2009.
- VWC. (2011). "Vanuatu National Survey on Women's Lives and Family Relationships", Vanuatu Women's Center in partnership with VNSO, AusAID, NZAID, 2011.
- VANWODS. (2010). VANWODS Impact Assessment.
- VRDTC. (2007). Vanuatu Shadow Report, Vanuatu Rural Development and Training Center Association, May 2007.
- WHO. (2009). *Women and health: today's evidence, tomorrow's agenda*. Switzerland.
- WHO. (2009). Meeting on the Situation of Maternal and Newborn Health in the Pacific, April 2009.
-